بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ١٧ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/١٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٨

London - Thursday, 10 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3208

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

ثمن العدد

PRICE LIST
• Australia A$0.60 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 LF • Malta 35c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.80 Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 200 YEN • Holland 4.5 DFL

انفجار جديد في الوضع العسكري بالخليج

دي كويلار يبدأ غداً زيارته الحاسمة لطهران

لندن - بغداد - موسكو - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اشتعل الموقف العسكري في الخليج امس بعد هدنة غير معلنة التزمت بها بغداد على مدى الايام الثلاثة الماضية، قبل ان يستانف الطيران الحربي العراقي غاراته الجوية مستهدفا عشرات المنشآت الاقتصادية والعسكرية داخل العمق الايراني، ردا على الاعتداءات الايرانية بالصواريخ على الكويت .. وذلك في الوقت الذي تابع فيه وفد اللجنة السباعية المنبثقة عن مجلس وزراء الخارجية العرب محادثاته في موسكو مع كبار المسؤولين السوفيات، وفيما اعلن ان جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة سيزور طهران غدا للاستماع الى الرد النهائي للايرانيين على القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن بهذا الصدد .

وقالت بيانات اذاعها المتحدث العسكري في بغداد امس ان الطائرات العراقية اغارت على عشرات الاهداف داخل ايران انتقاما من الهجمات الصاروخية الايرانية على الكويت في الاسبوع الماضي، وهي اهداف تشمل مصانع ومواقع صناعية ومواقع اتصالات ومرفأ لشحن النفط في مدن خورم آباد ودزفول وجرنج وجنابه .

وذكرت البيانات تعهد الرئيس العراقي صدام حسين بضرب ايران بألف رصاصة ردا على كل رصاصة تطلقها على الكويت .

وقالت طهران في وقت لاحق انها ستستأنف غاراتها ضد المنشآت العسكرية والصناعية والاقتصادية في العراق وطالبت العراقيين باخلاء المناطق المحيطة بهذه المنشآت في اقرب وقت ممكن .

وقد انهى العراق بذلك هدنة غير معلنة كان قد التزم بها من جانب واحد على مدى الايام الثلاثة الماضية لافساح المجال امام التحركات العربية والدولية الجارية لاجبار ايران على الرضوخ والقبول بالقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن والداعي لوقف اطلاق النار فورا .

اللجنة السباعية بموسكو

وهذا القرار بالاضافة الى جملة التطورات المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية كان امس محور المحادثات التي اجراها وفد اللجنة السباعية العربية برئاسة الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية مع نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية .

ويضم الوفد العربي ايضا السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية والسيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية .

وقال فلاديمير بتروفسكي احد نواب شيفاردنادزه، ان موسكو جددت امام الوفد تاكيدها على ضرورة ايجاد تسوية سريعة للحرب على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

واشار الى اهمية الزيارة التي سيقوم بها دي كويلار الى طهران ثم بغداد وقال انه من المهم ان يتمكن من الاجتماع مع كافة الاطراف المعنية بالحرب وقال ان زيارته ستساعد على تسوية «مسألة عدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة» .

ولكن بتروفسكي رفض الحديث عن امكان فرض حظر دولي على مبيعات الاسلحة او فرض عقوبة اخرى على طهران اذا رفضت قبول مقترحات الامم المتحدة .

وكان جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية قد ذكر امس الأول ان زيارة دي كويلار سيتوقف عليها الكثير ولم يفصح بتروفسكي عن تفصيلات اخرى لكنه ذكر ان السياسة السوفياتية تجاه ايران تتمثل في اقامة علاقات حسن جوار معها .

وكان محمد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني قد غادر موسكو امس بعد مباحثات اجراها مع شيفاردنادزه وريجكوف .

واعلن في طهران امس، أن دي كويلار سيصل مساء غد تلبية لدعوة رسمية موجهة اليه لمناقشة القضايا الدولية حسب ما اعلنه علي محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية .

ومن جانب آخر اعلن في طوكيو امس انه من المحتمل ان يقوم وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري بزيارة العراق هذا الشهر لاجراء محادثات بشأن حماية السفن في الخليج وقال مسؤول في وزارة الخارجية بأن الاستعدادات تجري لهذه الزيارة التي يمكن ان تتم في الثامن عشر من الشهر الحالي .

وكان كوراناري قد زار ايران في يونيو (حزيران) في مهمة مماثلة. ومن المقرر ايضا ان يجتمع مع الرئيس الايراني علي خامنئي خلال دورة الانعقاد المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك .

(البقية ص ٢)

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

امير الكويت يستقبل وزير خارجية ليبيا

الكويت - ق.ن.ا : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس السيد جاد الله عزوز الطلحي امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي الذي يزور الكويت حاليا . كما استقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس المسؤول الليبي .

وذكر راديو الكويت انه حضر المقابلتين السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية .

وكان السيد الطلحي قد وصل الى الكويت امس الاول قادما من بغداد بعد زيارة قصيرة للعراق اجتمع خلالها مع الرئيس صدام حسين ومع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز .

وتوقف السيد الطلحي قبل زيارته بغداد في الكويت واجرى محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد .

ومن جانب آخر تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من رئيس الجمهورية اليمنية الديمقراطية حيدر ابوبكر العطاس لم يذكر شيء عن مضمونها .

وسلم الرسالة وزير الثقافة والاعلام اليمني الدكتور محمد احمد جاهوم خلال استقبال الشيخ جابر له امس في الكويت .



ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتية يصافح الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله لوفد اللجنة السباعية العربية في موسكو امس .

مصدر في قصر بعبدا لـ «الشرق الاوسط»:

تحرك جزائري جديد للوساطة مع دمشق

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط»:

قالت أوساط مقربة من الرئيس اللبناني امين الجميل ان التحرك الذي بداه الرئيس الجميل بزيارات لعدد من الدول ومشاركته في المؤتمرات التي عقدت وستعقد ، سيستمر حتى ايجاد الحلول الايجابية لكسر الجمود السياسي الذي تعاني منه الازمة اللبنانية . وابلغت هذه الاوساط «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي مع القصر الجمهوري في بعبدا عقب عودة الرئيس الجميل من جولة شملت الجزائر وفرنسا وكندا للمشاركة في مؤتمر «الفرانكفون»، انه لا جديد على صعيد الاتصالات مع سورية . وان آخر الرسائل التي وردت من دمشق كانت بعد زيارة وفد من «اللقاء الاسلامي» ابلغهم المسؤولون السوريون انهم ينتظرون تصورا جديدا وكاملا للوضع من الرئيس الجميل ليبادروا الى تحديد الخطوات الاخرى .

وتقول اوساط القصر الجمهوري في بعبدا انه لا جديد على هذا الصعيد لاسيما وان الرئيس الجميل كان قد قدم لدمشق في زيارته الاخيرة تصوره المعروف والكامل لحل الازمة اللبنانية .

وكشفت الاوساط في هذا الصدد ان الرئيس الجميل طلب من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان يتابع اتصالاته التي كانت قد بدأت منذ فترة لتقريب وجهات النظر وتوضيح الحقائق حول الوضع في لبنان .

وقد أكد الرئيس بن جديد للرئيس الجميل قلق الجزائر على الوضع في لبنان وتعثر مسيرة الوفاق وحرب المخيمات والتطورات التي آلت اليها . كما اشار الى تلازم القضية الفلسطينية وانعكاساتها على الساحة اللبنانية وحل القضية اللبنانية بحيث لا يمكن الفصل بينهما بأي شكل من الاشكال .

وتضيف الاوساط قائلة ان الجزائر الان هي في مرحلة الاستقصاء للانطلاق لاحقا في تحرك جديد من شأنه تحريك الاوضاع

اما لقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع الرئيس الجميل ، فقد وصف بأنه تميز بعرض واضح لتطورات الموقف واكد الرئيس الفرنسي خلاله دعم فرنسا للبنان والمحافظة على استقلاله .

وتشير الاوساط الرئاسية الى انه ليست هناك مشاريع قريبة لتاليف حكومة جديدة في هذه الظروف بسبب عدم وجود قرار سوري يؤيد ذلك ووصفت اوساط الرئيس الجميل زيارات المبعوثين لدمشق بانها تتم دون تكليف رسمي .

والمهم الان في تحرك الرئيس اللبناني كما تشير الاوساط هو سعيه لتوفير دعم اقتصادي للبنان ، كان من ثماره الاولى انشاء صندوق مالي لدعم لبنان بعد المشاركة في قمة كيبيك ودشنته الحكومة الكندية بتقديم مليون دولار كمساهمة .

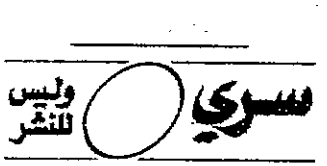
اما زيارة الرئيس إلى المانيا الاتحادية ولقاءاته مع المسؤولين هناك فتقول هذه الاوساط انها ذات شقين : الاول وهو طلب الدعم الاقتصادي من الحكومة الالمانية والاستعانة بخبراتهم في هذا المجال . والشق الثاني مناقشة وضع لبنان .

وعلى الصعيد الاقتصادي اشارت اوساط القصر الجمهوري الى ان الحكومة بصدد اعلان رفع الدعم عن مادة البنزين بعد ان اصبح سلعة تهرب الى كل من اسرائيل وقبرص وسورية وهو ما يكبد خزينة الدولة ملايين الدولارات .

وقالت الاوساط ان رئيس الجمهورية بصدد التشاور مع السيد سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة والوزراء للوصول الى قرار شبه نهائي في هذا الموضوع .

اليوم في الشرق الاوسط

رحيق



تستعد دولة عظمى لايفاد مساعد وزير خارجيتها للشؤون الافريقية الى بعض الدول العربية الافريقية لاقناعها بتقديم مساعدات لدولة افريقية في نزاعها مع دولة عربية.

مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة:

مباحثات لتشكيل وفد موحد يمثل العرب في المؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان المباحثات التي شهدتها العاصمة المصرية خلال الايام الماضية مع الملك حسين عاهل الاردن والوفد الفلسطيني تركزت على بحث الاقتراح الخاص بمشاركة الاطراف العربية بوفد موحد في حالة انعقاد المؤتمر الدولي .

وكشفت تلك المصادر ان مصر اكدت خلال هذه المباحثات ضرورة اجراء مزيد من المشاورات العربية للاتفاق على التفاصيل المتعلقة بهذه الصيغة ، وذلك قبل عرضها على باقي الاطراف التي ستدعى لحضور المؤتمر الدولي .

واشارت الى ان نقاط الخلاف بشأنها تفوق نقاط الخلاف حول التمثيل المنفرد لكل طرف سواء بالنسبة للخلافات الشكلية المتعلقة برئاسة الوفد وتكوينه وعدد اعضائه ، والحلم الذي يتم رفعه على مائدة المفاوضات وغيرها من امور مثل صعوبة الاتفاق على هذه الصيغة في ظل وجود خلافات بين الاطراف العربية المعنية بمشكلة الشرق الاوسط .

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان المسؤولين المصريين ابلغوا الوفد الفلسطيني ضرورة اتخاذ مبادرة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية . لاعادة التنسيق الاردني الفلسطيني .

كما ابلغ الوفد بأن العاهل الاردني ينتظر ان تتضمن المبادرة اعلان موقف المنظمة من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ورؤيتها للصيغ المطروحة بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي وأن ذلك قد يمهد الطريق لعقد قمة بين العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

حالة الطقس في المراكز الاوروبية الرئيسية، كالآتي:
● فرانكفورت: زخات مطر. الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.
● لندن: زخات مطر. رياح. الحرارة القصوى ١٨ مئوية.
● باريس: زخات مطر محتملة. الحرارة القصوى ٢١ مئوية.
● روما: جو مشمس. حار. الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.
● زيوريخ: زخات مطر ابتداء من بعد الظهر. الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.

اجتماع للجنة التنفيذية للمنظمة في بغداد

عمان - واس : ذكرت مصادر فلسطينية في عمان امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا في بغداد خلال الاسبوع المقبل برئاسة السيد ياسر عرفات .

وقالت هذه المصادر ان السيد عرفات سيطلع اعضاء هذه اللجنة على نتائج محادثاته مع المسؤولين في الحكومة السويسرية خلال زيارته الاخيرة لسويسرا .



تعاملكم الحازم مع الاحداث المؤلمة في مكة زادكم شموخا في عيون المخلصين من ابناء امتكم، ودل على حرصكم على امن مقدساتها، وتفانيكم في خدمتها، وصدقكم في الحفاظ على سلامتها، فجعلتم افئدة شعبكم الابي تخفق اكثر بالحب لكم، وبالوفاء لعهدكم، وبالايمان بقيادتكم.

والامة الاسلامية تقدر لكم اصراركم بان لا تؤثر الاحداث على مسيرة التضامن العربي والاسلامي، وتتطلع اليكم للنأي بالمسيرة بعيدا عن معوقات الغوغائيين، وغلو المتنطعين، وشذوذ المنحرفين، ورعونة المارقين.

عشتم لامتكم ذخرا وسندا، وللمقدسات الاسلام حارسا امينا، والله معكم يشد من ازركم ويقوي من عزيمتكم.

د. محمود محمد سفر
مدير جامعة الخليج

الملك الحسن الثاني :

عقد قمة اسلامية من اوجب الواجبات

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» ، من طلحة جبريل :

نشرت هنا (امس) نص الرسالة التي وجهها الملك الحسن الثاني، الى قادة الدول الاسلامية، والتي يدعو فيها الى عقد قمة اسلامية طارئة وقد استعرض العاهل المغربي في مطلع رسالته ما جرى في مكة المكرمة وقال في هذا الصدد: «لقد عاش العالم الاسلامي فترة من احلك فترات تاريخه الحديث، وعم الحزن جميع ارجائه على اثر الاحداث الدامية التي انتهكت فيها حرمة البقاع المقدسة في يوم يمتاز بقدسية على سائر الايام، وينصرف فيه جميع المسلمين الذين يحجون البيت الحرام من جميع انحاء المعمورة الى عبادة الله وحده واداء مناسكه التي فرضها عليهم بمنتهى الخشوع والوفاء، وقد نتج عن تلك الاحداث اضطراب الامن في الشهر الحرام، وفي البلد الذي جعله الله للناس مثابة وأمن، ولحق بسببها مساس خطير بالمبادىء والقواعد الاساسية التي ينبني عليها ديننا الحنيف .

(البقية ص ٢)

تكذيب مغربي قاطع لنبأ لاذاعة لندن

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»

- من طلحة جبريل :

نفى المغرب نفيا قاطعا انباء اوردتها هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) حول ارسال قوات مغربية للمملكة العربية السعودية وقال بيان مغربي صدر هنا «ان الاذاعة البريطانية ذكرت بأن المغرب استجاب لطلب قد يكون توصل به من السعودية ووافق على ارسال الاف من الجنود المغاربة الى هذا البلد الشقيق وذلك للمساهمة في حفظ الأمن بالاماكن المقدسة ، وينفي المسؤولون المغاربة نفيا باتا هذا الخبر» .

واشار البيان الى العلاقات المغربية السعودية ، وفي هذا الصدد قائلا: «ان العلاقات بين المغرب والسعودية هي نسيج تعاون عميق وشامل اقيم منذ مدة طويلة بين البلدين ، ولذلك فقد اصبح التأييد الذي يقدمه كل بلد للبلد الاخر جزءا لا يتجزأ من طبيعة العلاقات بينهما» .

استقالة جماعية لحكومة الفلبين

مانيلا - وكالات الانباء : قدمت امس الحكومة الفلبينية - التي تضم ٢٥ وزيرا - استقالة جماعية للرئيسة كورازون اكينو استجابة للضغوط المتنامية من قبل قطاع كبير من اعضاء البرلمان ورجال القوات المسلحة .

واعلن نبأ الاستقالة بعد انتهاء اجتماع قصير لمجلس الوزراء دعت اليه اكينو صباح امس بعد ان قدم لها عشرة من وزرائها استقالاتهم على التوالي .

واعلن الناطق باسم الرئاسة ان الاستقالة كانت اجراء اختياريا للوزراء بهدف اتاحة الفرصة للرئيسة لاجراء التعديلات المناسبة في الحكومة .

واضاف الناطق ثيودورو بنينو ان مجلس الوزراء سوف يستمر في مباشرة مهامه الى ان تقبل الرئيسة اكينو الاستقالة رسميا .

وجاءت هذه الاستقالة بعد اسبوعين من محاولة الانقلاب التي قام بها عدد من ضباط وجنود الجيش في الفلبين .

(التفاصيل ص ٥)

واشنطن تدرس تزويد تشاد بصواريخ «ستينجر» المضادة للطائرات

واشنطن - باريس - وكالات الانباء : ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الادارة الامريكية تدرس حاليا طلبا تقدمت به الحكومة التشادية للحصول على صواريخ «ستينجر» المضادة للطائرات لمساعدتها ضد الهجمات الجوية التي تتعرض لها.

واشارت الصحيفة نقلا عن مسؤولين بوزارتي الخارجية والدفاع الى ان الادارة الامريكية تراقب عن كثب تصعيد القتال بين تشاد وليبيا في الفترة الاخيرة وانها تدرس تقديم مساعدات عسكرية طارئة لتشاد من بينها صواريخ «ستينجر» التي تحمل على الكتف.

ويذكر ان الادارة الامريكية قدمت مساعدات عسكرية لتشاد هذا العام قيمتها ٣٢ مليون دولار منها صواريخ «ريد اي» المضادة للطائرات.

وكان الرئيس التشادي حسين حبري قد تقدم بطلب للحصول على صواريخ «ستينجر» خلال زيارته لواشنطن يومي ١٩ و٢٠ يونيو (حزيران) الماضي.

وفي باريس قال علامي احمد سفير تشاد في العاصمة الفرنسية في حديث ادلى به لصحيفة «لاكروا» اليومية التي تصدر في باريس ان تشاد لاتزال ترحب باجراء مفاوضات مع ليبيا ولكن انطلاقا من مركز قوة.

ووصف السفير سياسة فرنسا في تشاد بانها «دبلوماسية صالونات» موضحا مع ذلك ان لها قيمتها وانها محل تقدير. واضاف قائلا «ان تشاد ليست العوبة في ايدي الولايات المتحدة او فرنسا».

رئيس المحكمة التونسية يؤكد الحرص على توفير الضمانات للمتهمين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

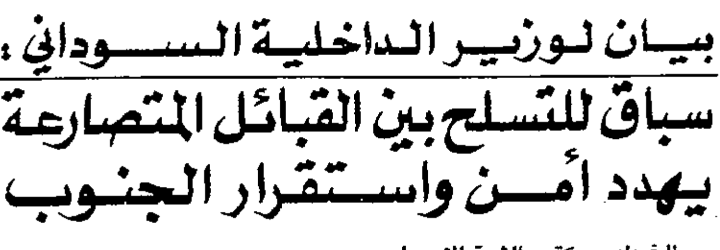
واصلت محكمة امن الدولة التونسية النظر في قضية التخريب ومحاولة قلب نظام الحكم باستجواب المتهمين الذين مثل ثلاثة منهم امام المحكمة في جلستها الصباحية امس وقد اعترفوا بما نسب اليهم من اتهامات بالانتماء الى الحركة وبنشاطهم ضمن هياكلها في عدد من المناطق .

وجدد رئيس المحكمة السيد الهاشمي الزمال حرص هيئة المحكمة على تطبيق القانون اثناء المحاكمة وتوفيرها لكل الضمانات وعدم هضم حق المتهمين ولسان الدفاع .

ومن جانب آخر نوه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بجهود وحزم الامن الوطني في تونس وذلك خلال استقباله صباح امس لكوادر عليا في جهاز الامن بحضور السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي والوزيرين زين العابدين ابن علي وعمر الشاذلي .

وعبر الرئيس بورقيبة عن ارتياحه لجهود كل افراد الاسرة الامنية مشيدا بروح التضحية والحزم لديهم في اضطلاعهم بواجبهم المقدس لاستتباب الامن في البلاد واشاعة الطمأنينة في نفوس المواطنين .

ودعا الرئيس رجال الامن في كل المستويات الى مواصلة القيام برسالتهم بالروح ذاتها وبما عهده فيهم من حزم واستعداد واخلاص لتبقى تونس دائما الوطن الامن ودولة القانون .



الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف السيد سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية تطور الميليشيات في السودان بانها سباق للتسلح بين القبائل السودانية وقال خلال بيانه امام الجمعية التاسيسية امس ان بعض القبائل تملك ميليشيات ولديها اسلحة متطورة كالمدافع والرشاشات .

واشار السيد الحسين الى ميليشيات قوات المراحيل في كردفان والسرتيت في بحر الغزال والمنداري في الاستوائية وقوات انانيا - ٢ في اقليم اعالي النيل .

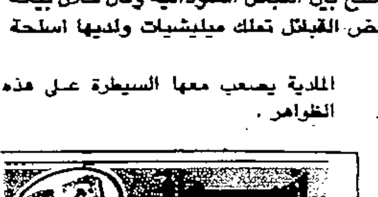
وقال ان هذه الميليشيات صورة واضحة للتهديد الامني تمتد جذورها للنزاعات القبلية .

واكد وزير الداخلية في بيانه انتماء بعض الميليشيات لبعض الجهات العرقية والقبلية والسياسية واضاف ان وزارته وضعت حلولا لدعم قوات الشرطة وتزويدها بالآليات والمعدات وطائرات الهليكوبتر اضافة الى التدريب .

وطالب بزيادة الكادر القضائي للفصل في القضايا مع توفير الحماية القانونية للمواطنين وان تعمل اجهزة الامن لوقف الاسلحة غير المرخصة واعادة سلطة الادارة الاهلية وطالب في بيانه بالتعامل مع مشكلة المراعات القبلية في المناطق الحدودية على المستوى الدبلوماسي كما ان وزارته تعمل على دعم خاص لمناطق النهب المسلح وابعاد اللاجئين من المدن .

واوضح انه لا بد من اجراء موازنة بين امن المواطن والوطن وقال ان عوامل كثيرة مثل الحرب الاهلية في الجنوب والتردي في الوضع الاقتصادي والصراعات على حدود السودان بين بعض جيرانه اضافة الى المظاهرات الطلابية والاضرابات النقابية هي ظواهر عدم الاستقرار .

وقال وزير الداخلية ان جرائم النهب والعنف في تصاعد مستمر وهي نتيجة افرازات الحروب في دول الجوار بالاضافة الى افرازات الجفاف والتصحر وقال ان رقعة البلاد الشاسعة وضعف الامكانات المادية يصعب معها السيطرة على هذه الظواهر .



تماسك اسعار النفط

لندن - «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار النفط بعد ظهر امس، وارتفع سعر خام برنت بحوالي ٢٥ سنتا ليتجاوز ١٨ دولارا. وترقب السوق نتائج اجتماع اللجنة الوزارية لاوبك الذي يعقد اليوم في فيينا لترى ما اذا كانت اوبك ستنجح في تأكيد الالتزام بحصص الانتاج ام لا.

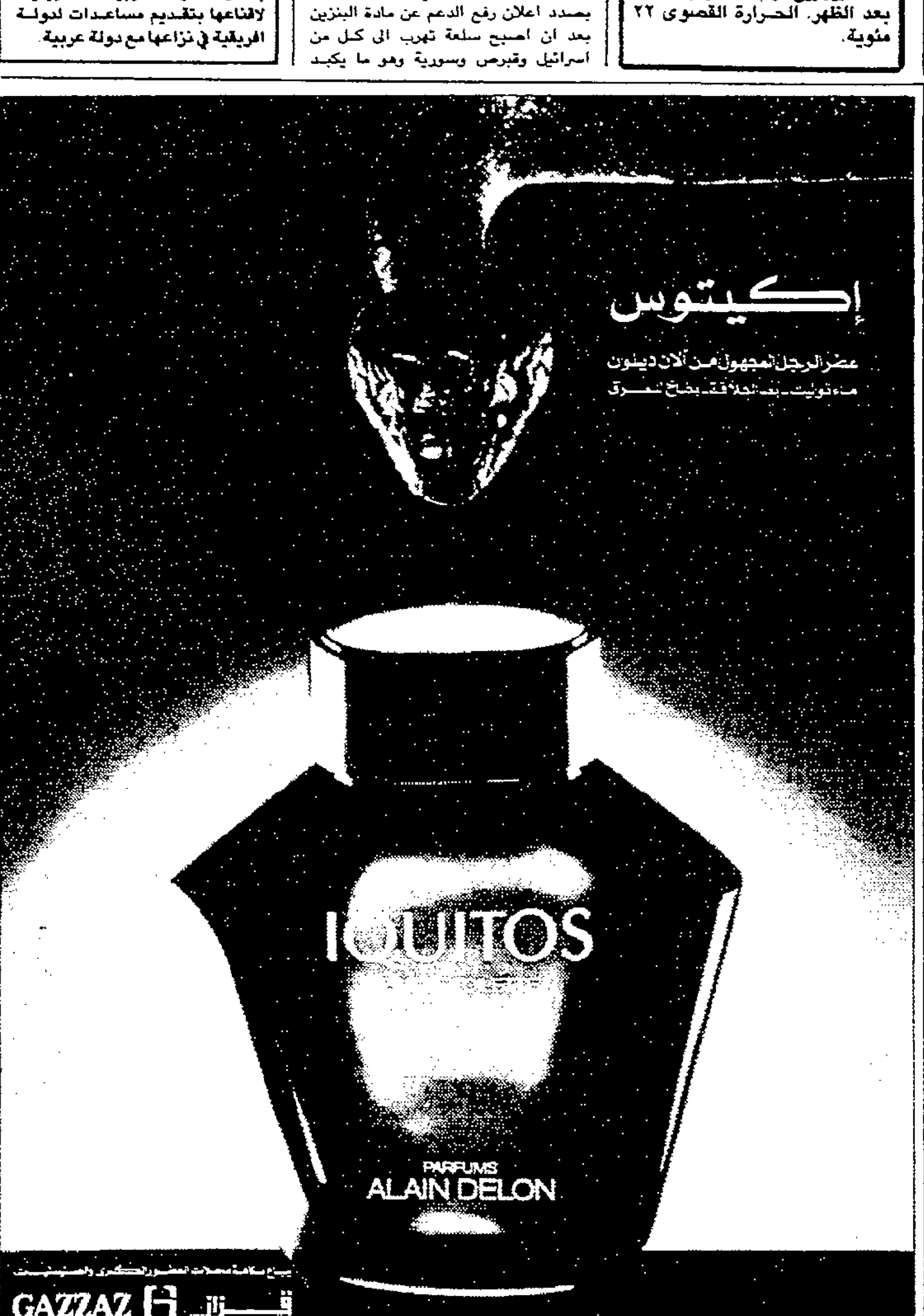
وسادت موجة من التوتر في اسواق الاسهم، في حين شهدت اسواق العملات والمعادن النفيسة معاملات هادئة.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٠٦٠ جنيه استرليني - ١,٧٩٦٠ مارك - ١,٤٨٥٠ فرنك سويسري - ٦,٠٠٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥١٢ ريال سعودي - ٠,٢٧٩٦٥ دينار كويتي.

● الذهب : ٤٥٧,٥٠ دولار للاونصة.

(التفاصيل ص ٤)



٤٠ قتيلاً وجريحاً في انفجار بطرابلس والاجتماعات اللبنانية ـ الفلسطينية تبدأ في صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

سقط ٤٠ شخصا بين قتيل وجريح في انفجار كبير هز مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني امس، في الوقت الذي بدات فيه في مدينة صيدا عاصمة الجنوب الاجتماعات اللبنانية ـ الفلسطينية لوضع المقترحات التي تقدم بها الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» لانهاء حرب المخيمات موضع التنفيذ. وقالت التقارير الواردة من بيروت ان انفجار طرابلس وقع في «ساحة التل» في الثانية عشرة والربع ظهرا بالتوقيت المحلي امام جراج المنتدى للسيارات الذي يتولى عمليات نقل المواطنين بين المدينة ومنطقة شمال سورية، وقدرت العبوة الناسفة التي كانت موضوعة تحت سيارة ركاب صغيرة بنحو ٢٠ كيلوجراما من مادة «تي.ان.تي».

وقد توفي جريحان بعد وصولهما الى مستشفى الساحل في مدينة طرابلس بينما نقل الى المستشفيات المحلية حوالي ٣٨ جريحا تم اسعاف ١٥ منهم وتمكن رجال الاطفاء والدفاع المدني من السيطرة على الحريق الذي شب في مكان الانفجار ورفع انقاض عدد من المحلات وبعض المنازل.

في الوقت ذاته، بدات في مدينة صيدا الاجتماعات المشتركة للقيادات الفلسطينية في مدينة صيدا وممثلي حركة «امل» وجبهة التحرير والتوحيد باشراف مصطفى سعد الامين العام «للتنظيم الشعبي الناصري» ومفوض «جبهة التحرير والتوحيد» لاجراء المصالحة اللبنانية ـ الفلسطينية.

وشارك في الاجتماع عدد من المراقبين العسكريين السوريين الموجودين في مدينة صيدا بالاضافة الى عدد محدود من ممثلي احزاب «جبهة التحرير والتوحيد».

وأعربت اوساط مقربة من «جبهة التحرير والتوحيد» عن اعتقادها بان المجتمعين لن يتوصلوا سريعا لحلول تؤدي الى تنفيذ مبادرة رئيس حركة «امل» نبيه بري لانهاء حرب المخيمات بين «امل» والفلسطينيين لان اجتماعات الامس كانت تمهيدية لكشف نوايا الطرفين حول اوضاع المخيمات والانسحاب الفلسطيني من شرق صيدا.

وطالبت مصادر من الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بالبدء فورا في تعمير المخيمات الفلسطينية نظرا لاقتراب موسم الشتاء في لبنان ووجود عشرات المنازل المهدمة كليا واخرى مهدمة جزئيا وخاصة في مخيمات بيروت والجنوب.

من جانب آخر، ادانت رابطتان فلسطينيتان بشدة ما قامت به حركة «امل» من اعدام ٣ فلسطينيين واثنين من اللبنانيين بعد ان اتهمتهم بارتكاب سلسلة من الاغتيالات بتحريض من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وأصدرت «لجنة الدفاع عن المسجونين الفلسطينيين في لبنان الجنوبي» و«قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان» بيانين امس الاول في بيروت وصفتا فيهما اعدام هؤلاء الاشخاص الذين لم تثبت ادانتهم بانه اجراء تعسفي.

وكانت «امل» قد اعلنت انها اعدمت فجر امس الاول خمسة من سكان صور بالجنوب اللبناني اعترفوا بانهم اغتالوا احد ضباط الجيش اللبناني وأحد كبار رجال الدين المسيحيين وعددا من المناضلين وذلك لحساب السيد عرفات.

وركزت الرابطتان على الطابع السلبي الذي اتسم به هذا العمل الذي جاء في اعقاب تأييدهما للاقتراح الذي عرضه رئيس حركة «امل» لانهاء حرب المخيمات وتطبيع العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية.

وفي الجنوب ايضا، فجر رجال المقاومة اللبنانية فجر امس عبوة ناسفة لدى مرور دورية تابعة لميليشيات العميل انطوان لحد على طريق روم ـ انان في قضاء جزين مما ادى الى تدمير آلية واصابة من فيها واعترفت اذاعة العميل لحد باصابة احد افرادها بجروح.

كما قصف رجال المقاومة الوطنية موقعا لميليشيا لحد في تلال برعشيت في القطاع الاوسط واصابوه اصابات مباشرة.

وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات فورية وفاعلة لحمل العدو الصهيوني على وقف هجماته على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وقالت المنظمة في رسالة بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار انه يجب وقف العدوان الصهيوني ومعاقبة الصهاينة ضد الجرائم التي ارتكبوها من خلال الغارات الجوية على المخيمات الفلسطينية.

وكانت الغارات التي شنها سلاح الجو الصهيوني يوم السبت الماضي على مخيم عين الحلوة في الجنوب اللبناني قد اسفرت عن مقتل ٤٩ شخصا واصابة ٦٧ بجروح.

وقد اعربت الحكومة الامريكية عن اسفها لدائرة العنف في لبنان اثر الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على مخيم عين الحلوة وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية: باننا ندعو كافة الاطراف الى ضبط النفس والعمل من أجل التوصل الى تسويات تتيح احلال السلطة الفعلية للحكومة اللبنانية على جميع ارجاء البلاد.

على صعيد آخر، قالت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية امس ان صادق طباطبائي احد المساعدين المقربين من الخميني سيتوجه خلال الايام القليلة المقبلة للتفاوض مباشرة مع مختطفي رودولف كوردس الرهينة الالماني الغربي الثاني من اجل اطلاق سراحه.

واضافت المجلة ان طباطبائي سيتوقف في دمشق قبل ان يتوجه الى بيروت.

وذكر طباطبائي، الذي درس في ايكس لا شابيل في غربي المانيا الغربية، في حديث للمجلة تنشره اليوم انه لا يمكن تحميل شخص بريء وزر شخص آخر ولكنه اضاف ان هناك للاسف شبانا في لبنان مستعدين للتضحية بانفسهم من اجل الاخوين محمد وعباس حمادي المعتقلين في المانيا الغربية.

وسبق ان اطلق سراح الرهينة الالماني الغربي الفريد شميت الذي كان قد اختطف بعد ثلاثة ايام من اختطاف كوردس في يناير (كانون الثاني) الماضي.

دراسة عن خسائر ١٢ عاما من حرب لبنان

١٧٠ الف قتيل ومليون جريح وتدمير ٨٠٠ مصنع و١٢٣٠ فندقا

بيروت ـ كونا : انزلت الحرب اللبنانية المستمرة منذ اكثر من ١٢ عاما خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات ودمرت اقتصاد هذه الدولة التي كان يطلق عليها فيما مضى لقب «سويسرا الشرق» وأجبرت كل اثنين من اصل ثلاثة من اللبنانيين على تغيير مكان سكنهم.

وقالت دراسة حول الاضرار البشرية والمادية التي احدثتها الحرب نشرت امس ان اللبنانيين ملوا من كثرة المبررات التي لاتزال تقدم حول اسباب الحرب والقوى المتصارعة فيها.

وأشارت الدراسة التي استندت في معلوماتها الى دراسات جامعية وتحقيقات ميدانية وتحليلات كبار رجال الاقتصاد ان الوضع اللبناني دخل مرحلة الخطر الكبير خاصة بعد التدهور المعيشي والصحي في حياة اللبنانيين.

واعطت ارقاما تقريبية للخسائر البشرية والمادية والاقتصادية التي حلت بلبنان منذ ١٢ عاما تخللها اجتياح اسرائيلي زاد في نسبة الخراب والدمار. وقالت ان عدد القتلى تجاوز ١٧٠ الف شخص فيما ناهز عدد الجرحى مليون شخص.

وأضافت ان الحرب زادت في عدد الارامل والمعاقين وقالت ان اكثر من ٧٥ الف امرأة توفي او قتل زوجها خلال الحرب فيما بلغ عدد المعاقين حوالي ربع مليون شخص وتدمرت اكثر من عشرة الاف مؤسسة تجارية كما تضررت البنية الصناعية بشكل كبير حيث بلغ عدد المصانع المدمرة حوالي ٨٠٠ مصنع فيما بلغ عدد الفنادق المدمرة والمحروقة ١٢٣٠ فندقا.

اما بالنسبة للمنازل التي دمرت او احرقت فتجاوز عددها الثمانين الف منزل واصاب تدمير كبير ثلاث مدن هي الدامور بين بيروت ومدينة صيدا ويحمدون وعاليه الجبليتين فيما بلغ عدد القرى المدمرة اكثر من ١٠٠ قرية تقريبا.

وأصاب الضرر معظم القرى والبلدات الجبلية حيث قامت مجازر بشرية قتل خلالها المئات من السكان الدروز والمسيحيين كل على ايدي الميليشيات المناوئة للفريق الاخر كذلك احرقت قرى باكملها وهجر سكانها الى مناطق اخرى.

وقدر رئيس مجلس الانماء والاعمار السابق الدكتور محمد عطا الله قيمة الاضرار الناجمة عن الحرب من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٦ باكثر من ٨٠ بليون ليرة لبنانية وان الحاجة الى اعمار ما تهدم تبلغ اكثر من ١٠٠ بليون ليرة.

كما قدر السيد ناصر سعيدي الذي يعتبر من اكبر رجال الاقتصاد في بيروت كلفة الحرب اللبنانية حتى اواخر عام ١٩٨٦ بحوالي ٥٥٩ بليون ليرة وقدر المال اللازم لاعادة اعمار لبنان بجميع مناطقه بحوالي ٢٥٠ بليون ليرة.

ونسبت الدراسة الى احدى المجلات اللبنانية قولها ان عدد الذين هاجروا من لبنان منذ بداية الاحداث بلغ اكثر من ٤٠٠ الف شخص وانه لم يبق في لبنان سوى ثلث القوة العاملة وان عدد العمال الذين فقدوا عملهم بلغ ٤٥ الفا وعدد الذين لا عمل لهم هو بحدود ١٦٠ الفا.

وأشارت الدراسة الى ان الاحداث اجبرت اثنين من كل ثلاثة من اللبنانيين على ترك مكان سكنهم الاصلي والالتحاق باماكن اخرى تكون بعيدة نسبيا عن خطوط التماس او الهرب من مسكنهم الاصلي الى مكان تتجمع فيه طائفتهم الدينية.

واعتبر المحلل الاقتصادي الدكتور مروان اسكندر ان احدى اهم كوارث الحرب اللبنانية تتمثل في هجرة الادمغة.

ولي عهد البحرين يجتمع مع ثاتشر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يجتمع ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن خليفة الذي سيزور لندن بين ١٤ و١٦ الشهر الحالي مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر.

ومع ان زيارته لها ستكون للمجاملة فان من المرجح ان يتبادل معها وجهات النظر بالنسبة للتطورات الاخيرة في الخليج.

وسيجتمع ولي العهد البحريني ايضا مع وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو يوم الاربعاء المقبل، ووزير الدولة لشؤون الدفاع اللورد تريثجوان.

اجتماع عرفات والمهدي في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بالخرطوم امس القضايا العربية والاقليمية على ضوء التطورات الاخيرة.

عمان ـ واس : قام الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي صباح امس بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية اجتمع خلالها مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن الشريف زيد بن شاكر .

وقد تم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين .

وحضر الاجتماع الدكتور عبد الرحمن الجماز مستشار وزير الداخلية وسفير السعودية لدى الاردن السيد محمد الفهد العيسى .. كما حضره رئيس هيئة الاركان العامة وقائد سلاح الجو الاردني الفريق فتحي ابو طالب .

وقد عبر الامير نايف بن عبد العزيز عن سعادته بزيارة القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية . كما اعرب عن سروره العظيم بهذه القوات وتشكيلاتها المختلفة لما تقوم به من دور كبير .

وقال في كلمة له في سجل الزوار: اسجل شكري وتقديري لجهودهم الخيرة والموفقة في الوصول بهذه القوات العربية الاسلامية الى هذا المستوى المشرف . ومضى يقول ان هذا التطور كان بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة والتوجيه من قبل الملك الحسين . وعبر وزير الداخلية السعودي في ختام كلمته عن شكره على حسن الاستقبال الذي لقيه خلال زيارته للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .. متمنيا مزيدا من التقدم والازدهار للبلدين الشقيقين المملكة والاردن في ظل القيادة الرشيدة لكل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخيه الملك الحسين .

بعد ذلك توجه وزير الداخلية الى مبنى المديرية العامة للامن العام في الاردن حيث كان في استقباله لدى وصوله مدير الامن العام الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي ومساعدوه .

الخرطوم تجدد ادانتها لجرائم حكام طهران في موسم الحج

الخرطوم ـ مسقط ـ واس : جدد الدكتور آدم موسى وزير الخارجية بالنيابة ووزير الطاقة والتعدين في السودان شجب حكومة السودان للاعمال الاجرامية التي اقدم عليها في مكة المكرمة حكام طهران اثناء موسم الحج الماضي.

وقال السيد آدم موسى ردا على اسئلة وجهت اليه من بعض اعضاء الجمعية التأسيسية السودانية خلال مناقشاتها لتلك الاعمال وموقف الحكومة السودانية منها ان السودان انطلاقا من التزاماته العربية والاسلامية يدين كل عمل يسيء الى البيت الحرام والى مشاعر المسلمين. كما يدين اي عمل من شأنه اشاعة الفوضى بين حجاج بيت الله الحرام.

وأوضح وزير الخارجية بالنيابة ووزير الطاقة والتعدين السوداني ان ادانة السودان لتلك الاعمال الاجرامية جاءت في برقية رئيس مجلس رأس الدولة لخادم الحرمين الشريفين وفي تصريح رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي الذي استنكر فيه ما قام به الغوغائيون الايرانيون من اعمال تتنافى مع تعاليم الاسلام وآدابه.

وأشار الى ان السودان ايد على لسان وزير خارجيته حق المملكة العربية السعودية في اتخاذ ما تراه مناسبا للحفاظ على المقدسات الاسلامية وتأمين سلامة حجاج بيت الله الحرام وحقها في تطبيق انظمتها ولوائحها حفاظا على اراضيها واستتباب الامن والاستقرار بها.

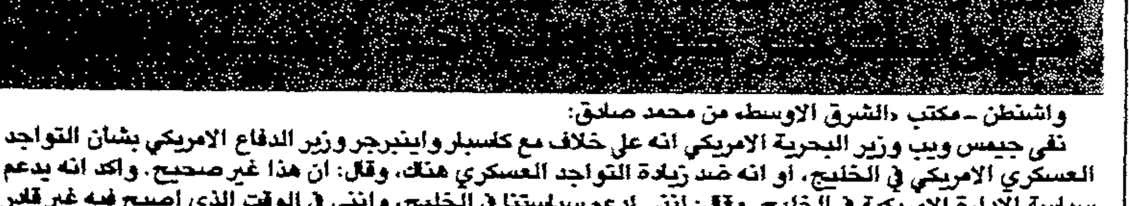
وأضاف قائلا ان بيانات الادانة الصادرة من مجلس الوزراء ورأس الدولة ووزارة الخارجية جاءت متمشية مع سياسة الحكومة السودانية المعلنة ووافقت عليها الجمعية التأسيسية.

واستنكر عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى سلطنة عمان الاعمال التخريبية التي ارتكبها في مكة المكرمة حكام طهران بواسطة عملائهم الذين دسوهم بين جموع حجاج بيت الله الحرام.

ووصف الدبلوماسيون في اتصالات بسفارة خادم الحرمين الشريفين في مسقط تلك الاعمال بأنها مخالفة لكل الاعراف والتقاليد والقوانين المتعارف عليها دوليا علاوة على كونها افتراءات على الاسلام وأبدوا اعجابهم وتقديرهم للاجراءات التي اتخذتها المملكة لمواجهة تلك الاعمال وانهائها.

كما ادان عدد كبير من الحجاج العمانيين والمقيمين في سلطنة عمان الذين عادوا مؤخرا الى مسقط الجريمة البشعة التي اقترفها حكام طهران خلال موسم الحج الماضي في مكة المكرمة.

وأكدوا في اتصالاتهم بسفارة السعودية ان ما قام به النظام الايراني من اعمال اجرامية هو خروج عن الاسلام ومخالفة لتعاليمه السمحة ونوهوا بالحكمة والتعقل اللذين عالجت بهما المملكة تلك الاحداث.



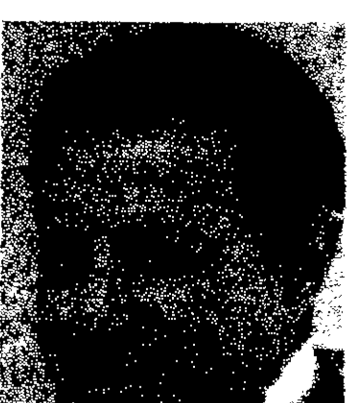
واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

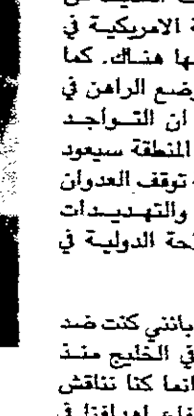
نفى جيمس ويب وزير البحرية الامريكي انه على خلاف مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بشأن التواجد العسكري الامريكي في الخليج، أو انه ضد زيادة التواجد العسكري هناك، وقال: ان هذا غير صحيح. واكد انه يدعم سياسة الادارة الامريكية في الخليج. وقال: انني ادعم سياستنا في الخليج، وانني في الوقت الذي اصبح فيه غير قادر على ذلك، فانني سأترك عملي.

جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية ليلة امس، رد فيها على التقارير الصحفية التي ذكرت قبل مدة انه بعث بمذكرة الى واينبرجر، طرح فيها العديد من الاسئلة حول السياسة الامريكية في الخليج وعارض اهدافها هناك. كما تحدث في المقابلة عن الوضع الراهن في المنطقة. وركز على ان التواجد العسكري الامريكي في المنطقة سيعود الى حجمه الطبيعي حالة توقف العدوان الايراني في المنطقة والتهديدات الايرانية لحرية الملاحة الدولية في المنطقة.

وقال ويب: ان القول بانني كنت ضد زيادة قوتنا العسكرية في الخليج منذ البداية غير صحيح، وانما كنا نناقش باستمرار في وزارة الدفاع اهدافنا في الخليج والتي تستوجب التواجد العسكري. وكان ذلك موضوع جدل ونقاش داخلي «ولكنني لست معارضا لسياسة الادارة في المنطقة».

واضاف قائلا: اننا مازلنا نتناقش في الكثير من الموضوعات والامور، واقوم بذلك منذ ٣ اعوام عندما بدأت العمل مساعدا لوزير الدفاع.





واينبرجر

وقال: ان من بين الموضوعات التي ناقشتها مع واينبرجر في اطار التوجيهات المعطاة لي واطار تبادل وجهات النظر ضرورة ان نطلع الشعب الامريكي على ما نقوم به ولماذا لاننا عندما نحدد ذلك نستطيع وضع المقاييس التي سنتخذها للنصر هناك.

وقال مشيرا الى التقارير الصحفية، التي ذكرت خلافه مع واينبرجر ان تلك المذكرة، واحدة من مذكرات عديدة ابعث بها باستمرار الى وزير الدفاع، وانه مضى عليها اكثر من شهر.

واضاف قائلا: اريد القول اننا عندما ننظر الى الوضع في الوقت الراهن نرى ان الحرب امتدت الى المياه الدولية وقد اثرت على قدرة عديد من الدول المعنية بالتجارة البحرية للتحرك في المياه الدولية، وذلك نظرا للعدوان الايراني.

واشار الى مسؤوليات الولايات المتحدة وغيرها من الدول الكبرى قائلا: وفي هذه الحال ان مسؤولياتنا هي ان نكون قادرين على العمل في المياه الدولية سواء في خليج المكسيك او منطقة الخليج. وان التردد الذي كان لدي، كما هو لدى عدد آخر ان ذلك ليس مسؤوليتنا وحدنا بل انه مسؤولية الدول الكبرى. اذ عليها ان تتحمل مسؤولياتها الكبرى. وهذا هو موضوع الجدل.

وأشاد بدور الدول الكبرى فقال: ان ما نلاحظه منذ شهر يعد شيئا ايجابيا.

وأكد انه اذا توقفت الاعمال العدوانية الايرانية في الخليج فاننا جميعا نكون قد انتصرنا وضمنا حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج. وقال وفي هذه الحالة يمكننا ان نخفض وجودنا العسكري الى الحجم الطبيعي، واننا لا نريد لهذا الوجود ان يستمر طويلا.

وعن المدة التي سيستغرقها التواجد العسكري الامريكي قال : ان هذا يعتمد على استمرار التهديد الايراني ومتى توقف ذلك فان حجم قواتنا وغيرها سينخفض الى ما كان عليه قبل بدء التوتر القائم .

واكد على ان القوات الامريكية قادرة دون ادنى شك على القيام بالدور المنوط بها هناك .

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر امريكية لـ «الشرق الاوسط» ان هناك بعض الخلاف بين وزارة الخارجية من جهة وبين وزارة الدفاع من جهة اخرى حول التواجد العسكري في الخليج. واضافت قائلة الا ان وزارة الدفاع لها اليد العليا بالنسبة للسياسة الامريكية في الخليج وليس كما كان الحال اثناء وجود قوات المارينز في بيروت حيث كانت تحت امرة وزارة الخارجية. واشارت الى ان القول بأن القوات العسكرية في الخليج ستكرر تجربة بيروت، قول غير صحيح على الاطلاق، ولا شبه بين الحالتين .

واعربت عن املها ان تؤدي الجهود المبذولة سياسيا وعسكريا الى اقناع ايران بالتوقف عن تهديداتها واعتداءاتها في المنطقة .

ومن جهة اخرى، قال المتحدث باسم الخارجية تشارلز ردمان امس الاول ان الولايات المتحدة لم تتلق خلال الايام القليلة ردا سواء من ايران او العراق على الدعوة الجديدة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب فورا. واعرب عن امله ان يحقق خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة نتائج ايجابية اثناء زيارته لكل من بغداد وطهران وغيرهما من دول المنطقة .

(راجع ص ٣)

موسكو تمنح تصاريح لـ ٧ منشقين يهود بالهجرة الى اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعلن في القدس المحتلة امس ان سبعة من اليهود السوفيات المنشقين حصلوا على تصريح بمغادرة الاتحاد السوفياتي والهجرة الى اسرائيل.

وأوضحت صحيفة «جيروزاليم بوست» التي تصدر باللغة الانجليزية امس استنادا الى معلومات ادلى بها المنشق فلاديمير سليباك في موسكو ان السلطات السوفياتية سمحت لخمسة من المنشقين بالهجرة الى اسرائيل وهم فاليري لرنو وبوريس وايما لانزمان وبوريس كون وايفجينيا بالاتكر.

واذاع راديو اسرائيل ايضا ان «منشقين آخرين هما الباحث سيرجي مانشين وزوجته حصلا ايضا على تصريح بمغادرة الاراضي السوفياتية».

وكانت السلطات السوفياتية قد ابلغت رسميا يوم الاثنين الماضي منشقين شهيرين آخرين هما يوسف بيجون وفيكتور برايلوفسكي بانه سمح لهما بمغادرة الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

ويشير المراقبون في اسرائيل الى ان عددا كبيرا من «المنشقين» المعروفين جدا لم يحصلوا الآن على تأشيرة هجرة. ومن بينهم بصفة خاصة ريدا نودل وفلاديمير سليباك وعالم الرياضيات الكسندر لرنر وناعوم ميمان وزئيف شابيرو.

وزير الدولة بالخارجية البريطانية يزور الجزائر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن في لندن امس ان وزير الدولة في وزارة الخارجية ديفيد ميلور سيزور الجزائر من السادس عشر حتى الثامن عشر من الشهر الحالي. وهذه هي اول زيارة يقوم بها ميلور الى العالم العربي منذ ان تولى مسؤولية الشرق الاوسط والمغرب العربي في الوزارة خلفا لتيموثي رنتون.

وأشارت مصادر الخارجية البريطانية الى ان هذه الزيارة كانت قد رتبت خلال فترة سلفه وهي جزء من عملية تعرف ميلور على المنطقة.

انفجار جديد

وقال مسؤول وزارة الخارجية ردا على سؤال عن الغرض من هذه الاجتماعات المقترحة: اننا نريد احلال السلام. اننا لا نلعب دورا عسكريا ولذلك فان مناوراتنا الدبلوماسية ستركز على امرين هما الاتصال المباشر مع سلطات ايران والعراق وبذل جهود في اطار الامم المتحدة .

وفي الوقت ذاته رفع العلم البريطاني امس على ناقلة النفط الكويتية العملاقة « تونبريدج » التي تبلغ حمولتها ٢٦٣,٦٧٩ طنا والتي كانت تعرف سابقا باسم « الفيحاء » في الوقت الذي بدأ فيه تحميلها بشحنة من النفط الخام للايجار خارج الخليج تحت حماية البحرية البريطانية .

وهذه هي المرة الاولى التي يرفع فيها العلم البريطاني على ناقلة كويتية. وقالت بريطانيا ان رفع العلم على الناقلة هو اجراء تجاري محض ولكنه يمنح الناقلة « تونبريدج » حق التمتع بحماية البحرية البريطانية في الخليج جنوبي البحرين حيث تعمل دوريتها المؤلفة من ثلاث سفن حربية .

وفي لندن اجتمع امس سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي وبحث معه تطورات الوضع في الخليج من مختلف جوانبه .

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الملك الحسن الثاني:

واستطرد يقول « لا يوجد على ظهر البسيطة مسلم لم ير في هذا الاعتداء على حرمات الله اعتداء على ما يعتقده ويدين به وعمل شنيعا يثور له ضميره وتشمئز منه نفسه ان المظاهر الخارجة عن الدين التي كانت مكة المكرمة مسرحا لها، تفرض على جميع المسؤولين في عالمنا ان يستخلصوا منها ما يجب استخلاصه من نتائج وليعملوا قبل كل شيء على ان تظل البقاع المقدسة تحظى في جميع الأحوال بما ينبغي ان تتمتع به من هيبة ولحترام حتى لا تنحرف مناسك الحج عن مقاصدها الشرعية وتستغل لخدمة اغراض يخشى ان لم ينتبه لها الآن ان تنقض القواعد والاسس التي يقوم عليها الاسلام » .

ويضيف : « ان انتهاك حرمة مكة المكرمة امر لا يسع السكوت عليه من القي الله اليهم بمقاليد مئات الملايين من المسلمين في العالم ومن يجب عليهم لذلك ان يكونوا دائما حصنا حصينا لديننا الحنيف ويحموه من كل سوء بحكم ما يتحملونه من مسؤوليات امام الله وامام الناس في هذا السبيل » .

وذكر العاهل المغربي لاحداث المسجد الاقصى حين امتدت اليه آنذاك يد الهدم والتخريب فثار العالم الاسلامي ثورة رجل واحد لهذا الحدث الاثيم، واجتمع المسؤولون من مختلف الاقطار الاسلامية بدون استثناء لمواجهة ذلك التحدي الذي استهدف المسلمين كافة واضعف الايمان ان يكون لنا مثل هذا الموقف اليوم بعد ان لاح خطر اعظم وافدح اصبحت تتعرض له جميع العقائد التي هي الاساس التي تقوم عليه الامة الاسلامية. لقد اجتمع رؤساء الدول الاسلامية سنة ١٩٦٩ تلقائيا اذ لم يكن يوجد حينئذ اطار قانوني ينعقد فيه اجتماع من هذا النوع، اما اليوم فان منظمة المؤتمر الاسلامي التي انشئت منذ ذلك التاريخ تتيح الاطار النظامي والمناسبة المواتية للقاء نرى من جانبنا انه قد اصبح من أوجب الواجبات » .

ويستعرض العاهل المغربي ما هو مطلوب من القمة فيقول : « ان الواضح لا يرتفع، وليس في وسعنا احياء من وافاهم الاجل المحتوم في هذه الفتنة بادانة هذا الجانب، او ذاك، بل المطلوب والمنتظر منا ان نعمل جادين على ان لا تتكرر مثل هذه الاحداث، وان نرجع الى تعاليم ديننا الحنيف لاصلاح ذات البين وجمع الشمل وتوحيد الكلمة. ان تيارا عارما يجتاح عالمنا اليوم ويغزوه غزوا لا هوادة فيه من شأنه ان يعرضنا الى خطرين قاتلين، الالحاد من جهة وطغيان المادة وتدهور الاخلاق من جهة اخرى، فان لم نتسلح لمواجهة هذه الآفات ولم نرع اجيالنا الصاعدة لتحصينها من عواقبها الوخيمة فان هويتنا وحضارتنا ستتعرضان ـ لا قدر الله ـ لفناء محقق ولا سبيل لتدارك هذه المخاطر سوى الرجوع الى الاسلام، والبحث في تعاليمه المبنية على كتاب الله اولا، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ثانيا عن كل ما من شأنه توحيد الصفوف وشحذ العزائم لاخلاص النيات لاتاحة بعث اسلامي كفيل بأن يجدد لامتنا امر ديننا. ان الاسلام يقصد اول ما يقصد جمع الشتات ولم الشعث واشاعة التسامح، هذه كانت سبيله على امتداد تاريخه الطويل وستظل بحول الله كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها، ومن واجبنا ان نبحث عن جميع الوسائل الكفيلة باظهار عزمنا على التمسك بوحدتنا، مع احترام ما قد يوجد بيننا من تنوع في المشارب والمسالك مقتنعين بأن تشبث كل منا بما له من خصوصيات امر مشروع شريطة ان لا يكون سببا في تفريق الكلمة وتشتيت الصف، اننا ان سلكنا هذا السبيل سنعطي الاسلام نفسا جديدا وستظهره في صورته الحقيقية للعالم اجمع .

ويختتم العاهل المغربي رسالته بالقول : « ان كل واحد منا مسؤول امام الله وامام الناس عن ما يقوم بما يفرضه علينا الواجب الملقى عليه عاتقنا في هذا المضمار كتب الله ان نكون من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه، ووفقنا الله جميعا الى ما فيه خير الاسلام، وصلاح احوال المسلمين، انه سبحانه سميع مجيب » .

رسالة من بيرزادة لمؤتمر جنيف

فلسطين قضية المسلمين الاولى حتى يستعيد شعبها حقوقه

جدة ـ واس : وجه الامين العام لمنظمة «المؤتمر الاسلامي» السيد سيد شريف الدين بيرزادة امس رسالة الى المؤتمر الدولي الرابع الذي تعقده المنظمات غير الحكومية في جنيف حول القضية الفلسطينية والذي بدأ في ٧ سبتمبر (ايلول) الحالي .

وأكد السيد بيرزادة بهذه المناسبة على اهمية الدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية في مساندة القضية الفلسطينية ودعم الوعي لدى الرأي العام الدولي بعدالة قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وعبر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن ثقته في ان يقر مؤتمر المنظمات غير الحكومية توصيات عملية تعالج اهم جوانب السلام في الشرق الاوسط ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى لايجاد حل عادل وشامل ودائم يقوم على استعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وانسحاب العدو الصهيوني من كل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف .

وقال السيد شريف الدين بيرزادة ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٦ دولة عضوة وتمثل اكثر من مليار مسلم عبر انحاء العالم مافتئت منذ انشائها غداة جريمة احراق المسجد الاقصى من قبل الصهاينة تعتبر القضية الفلسطينية قضية المسلمين الاولى واعطت لمنظمة التحرير الفلسطينية كامل العضوية في صفوف المنظمة وهي تواصل دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة حقوقه المشروعة .

واشار الامين العام في هذا المجال الى تبني منظمة المؤتمر الاسلامي لمشروع السلام العربي الذي صادق عليه مؤتمر القمة العربي في فاس سنة ١٩٨٢م وكذلك مساندة المنظمة لعقد مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة .

وتعرض الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في رسالته الى الالام التي يعانيها الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وكذلك في المخيمات بلبنان مجددا لفت انتباه المجتمع الدولي الى المأساة التي يعيشها الفلسطينيون رجالا واطفالا المحاصرين داخل المخيمات في لبنان حيث حرموا في هذا الحصار من مقومات الحياة الاساسية . مؤكدا ان الضمير الدولي لا بد وان يثور على هذا الواقع الاليم الذي يعيشه الفلسطينيون في المخيمات .

ودعا السيد بيرزادة المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية الذي تعقده المنظمات غير الحكومية الى استعمال نفوذها المعنوي لتحريك الضمير الدولي والتعجيل برفع هذا الحصار .

مبارك في اديس ابابا لحضور الاحتفالات الوطنية

اديس ابابا ـ وكالات : وصل الرئيس المصري حسني مبارك امس الى اديس ابابا لحضور الاحتفالات التي تقام بمناسبة اعلان «الجمهورية الديمقراطية والشعبية» لاثيوبيا.

وعلى هامش هذه الاحتفالات سيجري الرئيس مبارك محادثات مع الرئيس منجستو هيلا مريام تتعلق حسبما افادت معلومات شبه رسمية بالعلاقات بين البلدين والمسائل الافريقية والوضع في جنوبي السودان ومشكلة تشاد.

ويرافق الرئيس مبارك الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

وكان الرئيس منجستو قد زار مصر في شهر ابريل (نيسان) الماضي في اول زيارة يقوم بها رئيس دولة اثيوبي لمصر وأرست زيارته دعائم الانفراج الذي طرأ تدريجيا على العلاقات بين البلدين منذ بداية الثمانينات وذلك بعد فترة طويلة من التوترات.

مدير الاحوال المدنية بالاردن لـ «الشرق الاوسط»

تمديد الفترة الانتقالية للمغتربين وابناء الضفة حتى نهاية العام

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عدنان ميرزا مدير عام دائرة الاحوال المدنية بالاردن انه تقرر تمديد الفترة الانتقالية المقررة للمغتربين الاردنيين وابناء الضفة الغربية المحتلة للتسجيل في السجل المدني حتى نهاية العام المقبل ١٩٨٨.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان قرار تمديد هذه الفترة والتي كان من المقرر ان تنتهي مع نهاية العام الحالي جاء للتسهيل على ابناء الضفة الغربية حيث تواجههم صعوبات في الحصول على الوثائق المطلوبة، وعلى المغتربين الذين لا يتمكنون من الحصول على اجازات سنوية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المرة الثانية التي تمدد فيها دائرة الاحوال المدنية الفترة الانتقالية وذلك للتسهيل على كافة المواطنين للتسجيل في سجل الاحوال المدنية.

وردا على سؤال حول شمول الحاصلين على جوازات السفر المؤقتة في سجل الاحوال المدنية وحصولهم على دفتر الاحوال قال مدير عام دائرة الاحوال المدنية ان حصول المواطن على جواز سفر اردني دائم مدته خمس سنوات هو شرط اساسي للحصول على دفتر الاحوال.

اما بالنسبة للمواطنين الغير الحاصلين على جواز السفر فاننا نطلب منهم الوثائق ذاتها التي تطلبها دائرة الجوازات العامة لمنحهم جواز السفر الدائم.

من جهة ثانية قال السيد عدنان ميرزا انه تم ادخال ٢,٧ مليون مواطن اردني مسجلين بسجل الاحوال المدني في جهاز الحاسب الآلي للدائرة حتى الآن ونعمل حاليا على ادخال الاعداد الباقية من المواطنين. وستستمر عملية الادخال حتى نهاية العام لتشمل كافة المواطنين سواء المقيمين او المغتربين او في الضفة الغربية المحتلة.

وعن البطاقة الشخصية قال السيد ميرزا ان قانون الاحوال المدنية ينص على ان البطاقة الزامية للذكور ممن بلغوا سن السادسة عشر وللاناث العاملات واختيارية لغيرهم.

وأضاف ان الدائرة منذ بدء صرف البطاقة الشخصية بتاريخ ١٩٨٣/٦/١ وحتى نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي صرفت نحو نصف مليون بطاقة شخصية ولايزال اقبال المواطنين يتزايد للحصول على البطاقة، حيث بلغ عدد البطاقات المصروفة خلال شهر اغسطس (آب) الماضي لوحده ٥٥٧٥ بطاقة.

عبد المجيد : مستندات مصرية جديدة لهيئة التحكيم في قضية «طابا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

تعقد اللجنة المصرية القومية لمشكلة طابا اجتماعا خلال الايام القليلة المقبلة برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لاستعراض مذكرة الدفاع المصرية المضادة التي سيتم تقديمها لهيئة التحكيم يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ردا على مذكرة الدفاع الاسرائيلية.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر ستتقدم في مذكرتها الدفاعية الثانية لهيئة المحكمة مستندات جديدة ، تبرهن بوضوح ان طابا مصرية ، ومنها مستندات اسرائيلية تثبت ذلك .

واضاف الدكتور عبد المجيد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاسانيد التاريخية التي اعدها اعضاء اللجنة القومية من اساتذة التاريخ والخرائط المفصلة التي اعدها اساتذة الجغرافيا من مصر وتركيا وبريطانيا ومن بلاد اخرى تجمع وتتفق على السيادة المصرية على طابا .

وذكر ان قرار المحكمة وفقا لمشارطة التحكيم يصدر بالاغلبية المكونة من اعضائها ، وهو نهائي وملزم وواجب التنفيذ للطرفين مصر واسرائيل ، ولا يقبل الاستئناف او النقض او التماس اعادة النظر فيه .

واشار الى ان الحكم يتضمن تحديد مواقع علامات الحدود المختلف عليها وعددها ١٤ علامة دون وضع حدود جديدة او تخطيط حدود غير موجودة وانما المحكمة ستحدد في ضوء المستندات المقدمة اليها وزياراتها الميدانية والخبراء التي تستعين بهم ايا من الطرفين على حق في تحديد تلك العلامات المختلف عليها .

شجون عربية

مؤامرة وليس خلافا!

فتح الاستاذ احمد بهاء الدين في عموده اليومي في هذه الجريدة قضية في غاية الخطورة في معرض حديثه عن علاقة ايران بالعدو الاسرائيلي حينما تساءل عن ابعاد التوسع: هل هو شيعي ام فارسي؟

وهذه قضية ما كان الانسان يجرؤ على فتحها لولا قيام الاستاذ احمد بهاء الدين بالاقتراب منها.

والذي يعنيني بشدة ليس مناقشة نفس ذات القضية ولكن الذي يهمني هو التنبيه الى خطورة قضية «شيعي وسني» هذه التي بدأت تتردد في بعض المحافل السياسية.

ان كل الهدف من تحريك الاقليات في الشرق الاوسط هو اثارة فئة على اخرى، جماعة على اخرى، قومية على اخرى، مذهب على آخر، دولة على اخرى، تجمع على تجمع آخر.

ومن خلال هذا التوتر، وهذا التحريك تقوم اسرائيل والقوى العظمى بخدمة مصالحها بالشكل الاقصى وتستنزف موارد دول المنطقة في شؤون التسليح والامن.

ان محاولة شق العالم الاسلامي هي قصة طويلة مريرة بدأت منذ ١٤ قرنا من الزمان.

وليس من يقوم بهذه المحاولة جاهلا بحقيقة الاسلام، بل هو من اعلم العالمين بحقيقته. ولانه يدرك اهمية هذا الدين وأثره العظيم على البشر يسعى الى ضربه بأي شكل من الاشكال.

لقد بدأت خطط شق المسلمين من خلال التركيز على الخلاف بين المذاهب، وتعميق التضارب بين الفرق تحت شعار حرية الاجتهاد.

والاجتهاد في الاسلام مثل اي شيء في هذا الدين الحنيف له شروطه وضوابطه المنظمة.

ومحاولة تكثيف الخلاف بين الشيعة والسنة هو امر مبالغ فيه وشرك منصوب الغرض منه توسيع شق العالم الاسلامي.

واذا كان النظام الايراني قد تورط في هذه القضية، فاننا لا يجب ان نبتلع الطعم ونعمق هذه الامور، بل نرد عليها كما علمنا سيد الخلق سيدنا محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة والسلام بالنصح والموعظة الحسنة.

نحن لن نرفع السيف في وجه مسلم الا اذا بدأ بالعدوان، ولن ندعو الى تعميق الخلافات بين المذاهب بل سنسعى الى مد اليد الى اخ انعم عليه بنعمة الاسلام.

وما اقوله ليس رومانسية دينية او بلاغة كلامية لكنه الحل العملي الوحيد للوقوف امام سيطرة منطق الثأر والتطرف والحلول الدموية.

علينا ان ننتبه ان ما يحدث من النظام الايراني ليس الا «بروفة» لمسرحية هزلية دموية يجري التخطيط لها كي تجري فصولها على مسرح العالم العربي كله.

هناك مسرحية يهودية في فلسطين المحتلة. ثم تحريك البربر في المغرب العربي، ويتم تحريك اقليات لبنان. شيعة، دروز، موارنة، ويتم تحريك قضية مسلمين واقباط في مصر، وشيعة وسنة في الخليج. واكراد وعراقيين في العراق وشماليين وجنوبيين في السودان وهكذا مسلسل لا ينتهي.

علينا ان ننتبه الى انه حتى لو صح وكان الخلاف الايراني ـ العربي، هو محاولة لشق العالم العربي مع الفرس، او شق العالم الاسلامي الى مذاهب، فان الرد على ذلك لا يكون لتعميق الاختلاف وابتلاع الطعم والوقوع في الشرك ولكن حسن تقدير الموقف.

ولعل الاسلوب الواعي الذي تعاملت به الرياض مع طهران، هو اسلوب ذكي يحسب للسياسة السعودية التي لم تبتلع الطعم الهادف الى ضرب جدار الاسلام.

علينا ان ننتبه من قاموس الكلمات المستخدم في الخلاف مع ايران، لان كل كلمة لها ثقلها في المنطقة.

عماد الدين اديب

حريق محدود بمدرسة كويتية

الكويت ـ ق. ن. ا : صرح السيد عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية في الكويت بأن مدرسة ثانوية الشامية للبنين بالكويت تعرضت صباح امس لحريق محدود، وقال ان الحريق الذي استهدف غرفة امتحانات النقل بالمدرسة قد تم اخماده فورا دون ان يمس أوراق الاسئلة او الاجابات مطلقا وان اعمال الامتحانات ليوم امس استؤنفت كالمعتاد.

واوضح ان الجهات المختصة في الوزارة تجري التحقيقات اللازمة لمعرفة اسباب حدوث هذا الحريق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

الكويت ـ كونا : نفت الكويت امس الانباء التي ذكرتها طهران بشأن طرد سادس دبلوماسي ايراني يعمل في الكويت.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الكويتية ان خمسة دبلوماسيين ليس الا طردوا من السفارة الايرانية في الكويت التي لم يعد بها سوى دبلوماسيين اثنين.

وكانت «وكالة الانباء الايرانية» قد ذكرت ان السلطات الكويتية طلبت يوم الاثنين الماضي من دبلوماسي سادس هو أحمد باغري الذي يشغل منصب ملحق في سفارة ايران في الكويت مغادرة البلاد خلال اسبوع.

وكانت حكومة الكويت قد القت مسؤولية اطلاق صاروخ طويل المدى يوم السبت الماضي جنوبي الكويت على ايران واعلنت ان خمسة من الدبلوماسيين الايرانيين العاملين بالكويت اشخاص غير مرغوب فيهم وطلبت منهم مغادرة البلاد خلال اسبوع.

رسالة من مبارك لرئيس وزراء بافاريا

القاهرة ـ ق. ن. ا : توجه الى ميونيخ امس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في زيارة لألمانيا الاتحادية يوقع خلالها بروتوكولا للتعاون الاعلامي بين البلدين.

وقال السيد صفوت الشريف قبيل مغادرته بأنه يحمل رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك الى الدكتور هانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا الالمانية. وان محادثاته مع المسؤولين الالمان ستتضمن تبادل اذاعة ونشر البرامج عن البلدين وتطوير المراكز الاعلامية في مصر.

وذكر انه سيقوم خلال الزيارة ايضا بالتوقيع على اتفاقية للتعاون الاعلامي بين البلدين تحصل مصر بمقتضاها على اربعة ملايين مارك الماني لانشاء عدد من بنوك المعلومات الاعلامية كما يوقع على البرنامج التنفيذي لاقامة الاسبوع الاعلامي المصري هناك.

رئيس جديد لجامعة الأزهر خلال أيام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعين خلال الايام القليلة المقبلة رئيس جديد لجامعة الازهر بعد احالة الدكتور محمد السعدي فرهود للمعاش لبلوغه السن القانونية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المرشحين لتولي هذا المنصب هما الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية والدكتور رؤوف شلبي وكيل الازهر ونائب رئيس جامعة الازهر الدكتور عبد اللطيف خليف.

في أول رد فعل للاتفاق الأردني السوري
اسرائيل تعلن تخوفها من آثار مشروع سد «الوحدة» عليها

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعربت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن مخاوفها من تنفيذ مشروع استثمار مياه نهر اليرموك بين الاردن وسورية . وقال سيمح ياشاي مدير مصلحة المياه في الكيان الصهيوني ان الاتفاق الاردني ـ السوري لاقامة سد «الوحدة» على نهر اليرموك من شانه ان يتسبب في اضرار جسيمة للكيان الصهيوني لان تخزين سورية والاردن لمياه النهر سيقلل من كمية المياه التي تصل الى الكيان الصهيوني .

واشار الى ان الكيان الصهيوني يحصل حاليا على ٥٠ مليون متر مكعب من مياه اليرموك في فصلي الشتا والربيع و٢٥ مليون متر مكعب في الصيف عن طريق تحويل هذه المياه الى بحيرة طبرية .

وكشف المسؤول الاسرائيلي النقاب في تقرير مترجم عن صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الكيان الصهيوني يخطط للسيطرة على ٨٠ الى ٩٠ مليون متر مكعب من المياه في اليرموك خلال عامين .

وتسيطر سلطات الاحتلال الاسرائيلي حاليا على ثلاثة ارباع المخزون الجوفي من المياه في الضفة الغربية المحتلة كما ان اطماعها في السيطرة على مصادر المياه في الجنوب اللبناني معروفة ومكشوفة حيث تشكل المياه بالنسبة للكيان الصهيوني بسبب شحها مصدر قلق دائم وحافزاً للتوسع والاعتداء على الاراضي العربية .

إبعاد طالب

من جانب آخر، قررت سلطات العدو ابعاد طالب فلسطيني من جامعة النجاح اسمه محمد عبد العزيز (٣١ عاما) للاشتباه في انتمائه للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ووقع الجنرال امرام ميتزنا قائد المنطقة الوسطى في فلسطين المحتلة على قرار الطرد الى خارج الضفة الغربية لنهر الاردن . وصرح متحدث عسكري بأن عبد العزيز اشار الى امكان استئناف هذا القرار امام محكمة عسكرية ثم في نهاية المطاف امام المحكمة العليا .

وقد القى عسكريون صهاينة صباح امس الاول القبض على عبد العزيز الذي يقيم في مدينة جنين بشمالي الضفة الغربية .

وسبق ان القي القبض على هذا الطالب اول مرة في عام ١٩٧٦ وصدر عليه حكم بالسجن مع النفاذ بتهمة ممارسة اوجه نشاط تخريبية . ثم القي القبض عليه بعد ذلك مرتين اولاهما في عام ١٩٧٩ وقضى عقوبة لمدة ثلاثة اشهر ثم في يوليو (تموز) ١٩٨٢ وذلك بتهمة تنظيم مظاهرات مناهضة لاسرائيل وانشاء خلية طلابية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في جامعة النجاح بالقرب من نابلس شمالي الضفة الغربية لنهر الاردن .

وكانت سلطات العدو قد طردت في مايو (ايار) الماضي الى الاردن مروان برغوتي رئيس اتحاد طلبة جامعة بير زيت الذي اتهم بانه احد رجال حركة «فتح» .

وفد فرنسي

ووصل الى الارض المحتلة ليلة امس وفد من اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية في زيارة تستغرق اسبوعا . وقال مصدر مطلع بان الوفد الذي يرأسه برنار لوران عضو مجلس الشيوخ عن منطقة «اود» يضم ستة من اعضاء مجلس النواب و١٢ من اعضاء مجلس الشيوخ و١١ من اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي و٢٢ عضوا سابقا في البرلمان الفرنسي يرافقهم اقرباء لهم . بالاضافة الى عدد كبير من رجال الكنيسة ، كما يضم الوفد باسكال اريجي النائب عن «الجبهة الوطنية» المتطرفة .

وقد اقام السفير الفرنسي الان بييريه حفل استقبال في تل ابيب تكريما للوفد حضره عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي من كتلة «ليكود» اليمينية التي يرأسها اسحق شامير رئيس الوزراء ومن الاحزاب الدينية كما حضره موظفون من وزارة الخارجية الاسرائيلية وعشرات من الصحفيين الاسرائيليين .

جبهة الغابات

من جهة ثانية ، قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تقرير لها امس، ان جسامة الخسائر الناجمة عن حرائق الغابات في فلسطين المحتلة حدت بسلطات الاحتلال الى الاعتراف بانه سيتعين عليها منذ الان فصاعدا «مقاومة القومية الفلسطينية» على جبهة جديدة هي «جبهة الغابات» .

وذكر «الصندوق القومي اليهودي من اجل اسرائيل وهو منظمة صهيونية مكلفة بشراء اراض في فلسطين ثم اعادة تشجيرها وحماية غاباتها ان هذا الشكل الجديد للكفاح الفلسطيني اتخذ ابعادا مثيرة للقلق . فخلال صيف ١٩٨٧ احصت سلطات الاحتلال ١٩٤ حالة من هذا النوع داخل الخط الاخضر (حدود قبل حرب يونيو ١٩٦٧) اذ احترق ٣٥٠ هكتارا من الغابات وثلاثة الاف هكتار من الاراضي البور . وقدرت الخسائر خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) الماضيين فقط باكثر من نصف مليون دولار .

وتشتعل «جبهة الغابات» مع بداية الصيف وتنطفىء مع هطول الامطار الاولى، ومع مرور الوقت قام مثيرو الحرائق بتطوير تقنياتهم وتوصلوا الى اسلوب بسيط وبارع لاشعال النار في غابات المنطقة الجنوبية للقدس دون ان يتم الامساك بهم . ويتمثل هذا الاسلوب في ربط بضعة أعواد ثقاب بعقب سيجارة يلقى من نافذة سيارة اثناء سيرها . وخلال بضع دقائق تشتعل الثقاب وتحرق الادغال على جانبي الطريق وتصل النيران التي تنتشر بسرعة كبيرة الى الغاية . ويكون هناك متسع من الوقت امام مثيري الحرائق للهروب قبل وصول قوات الاحتلال .

والوسائل المتاحة لدى سلطات الاحتلال لمراقبة الثلاثة وثمانين الف هكتار من الغابات زهيدة . واكد احد المسؤولين ان ثمة خمسة مراكز مراقبة فقط في منطقته وفي القدس وفرقتي انقاذ تضمان عشرة عمال على استعداد للتوجه الى مناطق الغابات التي يبلغ عنها المراقبون بالنداءات اللاسلكية .

وعندما تبدأ فرقتا الانقاذ عملهما فانهما تخمدان الحرائق بالايدي من الناحية العملية . فرجال الاطفاء مزودون بصفائح مياه تتراوح سعتها بين ٢٠ و٣٠ لترا يعلقونها على اكتافهم كما يحملون عصي طويلة تثبت عليها مربعات من المطاط .

و«السيناريو لا يتغير. فالمراقب الصهيوني يرصد عامودا من الدخان وتحاول فرقتا الانقاذ اخماد الحريق ويتبخر مثيرو الحرائق وسط الطبيعة» .

واشنطن تنتقد حلفاءها الأوروبيين لعدم تقديمهم المساعدة الكافية بالخليج

واشنطن ـ بكين ـ وكالات الانباء : انتقدت واشنطن امس الدول الاوروبية الحليفة لها لعدم تقديمها المزيد من المساعدة العسكرية لحماية الملاحة في الخليج العربي وقالت ان العمليات الجوية ـ البحرية التي تقوم بها هناك تكلفها مبالغ اضافية تتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار شهريا، وذلك فيما أبدت الصين من جانب آخر أسفها للاعتداء الصاروخي الذي تعرضت له الكويت من جانب ايران.

وقال جيمس ويب وزير البحرية الامريكي في حديث تلفزيوني أذيع امس ردا على سؤال عن موقف الدول الاوروبية الغربية، «أود ان تتحمل الدول الاخرى التي تستفيد مما فعلناه مسؤولياتها حتى تقلل من حجم وجودنا العسكري». ودافع عن الوجود العسكري لبلاده في المنطقة في الوقت الحالي معربا عن استعداد قواته للبقاء فيها طالما اراد الرئيس رونالد ريجان لنا ان نبقى. إلا انه اضاف انه اذا أدركت ايران ان الخليج ممر مائي دولي فاننا سنسرع في تقليل حجم قواتنا الى الحجم الذي كانت عليه طوال الاعوام الاربعين الماضية.

ومن ناحية اخرى ابلغت وزارة الدفاع الكونجرس ان تكلفة الوجود العسكري البحري في الخليج زادت بنسبة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار شهريا عن الميزانية العادية.

وذكر ويليام تافت وكيل وزارة الدفاع الامريكية في تقرير اعده عن هذا الموضوع ان تكلفة حماية الناقلات في الخليج ستصل الى ٧٠ مليون دولار مع نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

ولا تتضمن هذه المبالغ النفقات المعتمدة أصلا في الميزانية لتمويل العمليات الروتينية التي تجريها السفن المكلفة منذ الصيف الحالي بحراسة مجموعة ناقلات البترول الكويتية التي صارت ترفع العلم الامريكي.

وجاء في التقرير الذي بعثه تافت الى لجان الكونجرس المختصة ان هذه التكاليف الاضافية ناجمة عن حساب الساعات الاضافية للعمليات التي تجريها السفن والطائرات المنشورة في المنطقة وعلاوة الخطر المدفوعة لنحو ١٠ آلاف بحار وطيار (المبلغ الاجمالي مليون دولار شهريا) فضلا عن نفقات الصيانة الاضافية.

وتتحمل البحرية الامريكية في الوقت الراهن هذا العبء الاضافي مرجئة الى وقت لاحق بعض نفقات الصيانة الا ان «البنتاجون» يزمع تقديم طلب بزيادة الميزانية خلال السنة المالية ١٩٨٨ لتغطية اجمالي التكاليف الاضافية لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

وتقول الاوساط السياسية ان تقديم مثل هذا الطلب في ظل الظروف الراهنة سيزيد احتدام المناقشة في الكونجرس حول جدوى العملية التي تقوم بها البحرية الامريكية في الخليج. وقد انتقد بالفعل عدد كبير من النواب السياسة التي تنتهجها حكومة ريجان في الخليج وعدم تشاورها مع الكونجرس.

من جانب آخر، اعربت الصين امس عن أسفها لوقوع هجمات صاروخية على الكويت ولكنها لم تشر الى تقارير ذكرت ان واحدا على الاقل من هذه الصواريخ كان صينيا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين تعارض اتساع نطاق الحرب الايرانية ـ العراقية لتشمل بلدا ثالثا وتأسف لمهاجمة الكويت البلد غير المتحارب بالصواريخ.

ملحم : المنظمة ليست ضد عودة الأراضي المحتلة لسابق عهدها

عمان ـ ق. ن. ا : اعلن السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ليست ضد تطبيق مبادىء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بالنسبة لاعادة الاراضي العربية التي احتلت قبل عدوان اسرائيل عام ١٩٦٧، موضحا ان مبادىء هذا القرار تنص على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة علم ١٩٦٧ وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة.

واضاف في تصريح له امس ان المنظمة ليست ضد اعادة الاراضي العربية المحتلة الى سابق عهدها قبل عدوان ١٩٦٧ رغم مرور عشرين عاما على اصدار القرار ٢٤٢ ورفض اسرائيل تطبيقه، لكنه نبه الى انه اذا انعقد أي مؤتمر دولي على اساس هذا القرار فقط، فلن يخرج بحل جذري وشامل للقضية الفلسطينية وان المؤتمر الذي تتوخى المنظمة انعقاده يجب ان يعالج الجوانب الجغرافية والسياسية لقضية فلسطين بما فيها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهذا لن يتأتى الا بطريقتين الاولى ربط القرار ٢٤٢ بقرارات الامم المتحدة الاخرى ومنها قرار التقسيم والقرارات التي تتضمن الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اما الطريقة الثانية فهي اضافة بند جديد الى بنود القرار ٢٤٢ يتضمن نصا صريحا وواضحا على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعندها فقط يمكن للمنظمة ان تعتبر القرار المعدل اساسا صالحا للحل الدائم والشامل.

واكد المسؤول الفلسطيني ان المنطلق الاساسي التي ترتكز اليه المنظمة في تحركها السياسي هو التوصل الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية يضمن تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي طليعتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة التزاما بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

سالم البيض يزور اثيوبيا

عدن ـ ق.ن.ا : توجه السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية الى اثيوبيا على رأس وفد للمشاركة في احتفالاتها بقيام الجمهورية.

وقال المسؤول اليمني في تصريح نقله راديو عدن ان مشاركة اليمن الديمقراطية في احتفالات اثيوبيا تعبر عن عمق الصداقة بين البلدين.

تقرير للداخلية المصرية عن بعثة الحج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد تقرير اعده اللواء مختار معبد مساعد وزير الداخلية ورئيس بعثة الحج بالوزارة ان نجاح السلطات السعودية الكامل في احتواء الاحداث المؤسفة التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة ادى الى نجاح موسم الحج هذا العام رغم تلك المحاولات المؤسفة لافساده.

وقال التقرير ان الحجاج المصريين اثبتوا وعيا فائقا برفضهم لتلك الاحداث الغوغائية رغم محاولات المتظاهرين الايرانيين المرور وسط المناطق السكنية.

واوضح التقرير ان سياسة البعثة قد نجحت في منع حدوث اية اصابات او حالات وفاة بين الحجاج المصريين بسبب الاحداث المؤسفة بل ان البعثة المصرية تعتبر الوحيدة التي لم يصب اعضاءها أي سوء.

وقال ان حالات الوفاة في الاراضي الحجازية بلغت ٩٠ حالة فقط وترجع اسبابها الى ضربة الشمس او الشيخوخة ودفنوا في ارض البقيع او مقابر مكة.

مصطفى أمين

تتعرض مصر لغزو من الخارج. هذه المخدرات والاقراص المخدرة اشد خطراً من تهريب القنابل وأدوات النسف والتدمير الى داخل بلادنا، وانتشار المخدرات يدل على ان التهريب لم يعد جريمة فرد او بضعة افراد، بل هو من عمل مافيا هائلة لها قوتها وسلطانها ونفوذها وأسلحتها، وفي بعض الأحيان أشك ان تهريب المخدرات الى بلادنا ليس مسألة داخلية، وإنما هو مسألة خارجية. اي ان دولة اجنبية هي التي تتولى عملية التهريب وأنها تقصد من ذلك ان تضع الشعب المصري في غيبوبة، وأن توقف عجلة الانتاج وأن تحطم الاقتصاد المصري، ولا شيء يقضي على امة أشد من ان يتحول شبابها الى مخدرين أو شبه نائمين، ولهذا فانني ارى ان ننظر الى انتشار الأقراص المخدرة نظرة جدية، ونقاومها شعبياً الى جانب مقاومة اجهزة الأمن، وليس سراً أن بعض مهربي المخدرات تحولوا الى اصحاب ملايين. وأن هذه المكاسب الهائلة شجعت بعض ضعاف النفوس فتستروا على هذه الجريمة البشعة ولم يتنبهوا إلى انها جريمة قتل شعب والقضاء على أمة. ولا يمكن ان نتجاهل هذا الخطر الذي يفتك بالبلاد.

الصين استطاعت ان تقضي قضاء مبرما على الأفيون، بعد ان كنت تستطيع ان تحصل على الأفيون كما تحصل على علبة السجائر، واستطاعت العقوبات الصارمة وتعاون الشعب الكامل ان يقضيا على هذا الادمان المخيف الذي نزل بالصين من امبراطورية كبيرة الى مستعمرة ! وبهذا استطاعت الصين ان تقف على قدميها وتصبح واحدة من الدول الكبرى.

ولا يجب ان ندفن رؤوسنا في الرمال كالنعام، ونحاول ان ان ننكر انتشار المخدرات، حتى وصل الى بعض الأندية الكبرى، ولا يمكن أن نخفي عن الرأي العام ان اكثر جرائم الاغتصاب التي تقشعر لها الأبدان انما هي نتيجة لادمان المخدرات، وأن كل جريمة مصحوبة بوحشية لا تقع آلا من مدمن، ولا يمكن ان ننكر ان بعض الشباب من احسن الأسر يهددون امهاتهم بالقتل اذا رفضت الأم ان تعطي ابنها نقوداً لشراء مخدرات، كل هذه الأهوال التي تهدد حياتنا ومستقبلنا بل تهدد الأبرياء الذين يتعرضون للموت من مخدرين يقودون سيارات أو يحملون خناجر ومسدسات ومدافع رشاشة تقتضي منا ان نعلن الحرب على المخدرات، وأن نكثر من عيادات معالجة المدمنين، وأن نضرب بيد من حديد على الذين يحاولون ان يقتلوا الشعب بسلاح المخدرات.

وزير أوقاف الأردن يزور العراق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
يغادر عمان إلى بغداد يوم الاثنين المقبل الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني على رأس وفد من الوزارة في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من السيد فاضل عباس وزير الاوقاف العراقي.

وسيلتقي الوزير الأردني مع عدد من كبار المسؤولين العراقيين، كما يجري مباحثات مع نظيره العراقي تسبق توقيعهما على اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجالات الأوقاف والوعظ والارشاد وتبادل الخبرات.



اجتماع لجنتي الإنتاج والأسعار لاوبك يبدأ اليوم

مناقشة الأوضاع الراهنة في السوق وسبل المحافظة على استقرار الأسعار

لندن ـ نيويورك ـ «الشرق الأوسط» ـ جاكرتا ـ وكالات الانباء :

من المقرر ان تبدأ اليوم في فيينا اجتماعات وزراء اوبك الاعضاء في لجنتي الانتاج والاسعار برئاسة ريلوانو لقمان الرئيس الحالي لاوبك. وسيناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم الاوضاع الراهنة في السوق ، وما يتردد بشأن الفائض النفطي وعدم التزام بعض دول اوبك بانتاج الحصص المقررة لها

وكانت بعض دول اوبك قد لجأت لزيادة كميات الانتاج بغرض الاستفادة من ارتفاع الاسعار في أعقاب زيادة التوتر في مياه الخليج والمخاطر التي تعترض الملاحة التجارية هناك خصوصا بالنسبة لناقلات النفط .

وادت هذه الزيادة في الانتاج الى وجود فائض في المعروض بالسوق قدرته الوكالة الدولية للطاقة بحوالي ٢,٦ مليون برميل يوميا الامر الذي ضغط على الاسعار لتهبط الى اقل من ١٨ دولارا بعد أن كانت قد تجاوزت ٢٠ دولارا في يوليو (تموز) .

تماسك الاسعار امس

وهبطت الاسعار في الأيام الثلاثة الاخيرة لأقل من ١٨ دولارا قبل ان تتماسك نسبيا امس ليرتفع سعر البرميل من خام برنت الى ١٨,٠٥ دولار بزيادة ٢٥ سنتا تقريبا عن أمس الأول .

وجاءت هذه الزيادة في أعقاب ظهور مؤشرات بأن بعض الدول التي يعتقد انها تجاوزت حصتها اخذت في تخفيض انتاجها منذ بداية الاسبوع الماضي .

وتختلف تقديرات الخبراء بشأن قدرة اوبك على فرض الانضباط بحصص الانتاج المقررة. وان كان هناك من يرجحون ان دول اوبك ستجد نفسها ملزمة بضرورة الانضباط حتى لا يتكرر درس العام الماضي عندما هبطت اسعار النفط الى حوالي ١٠ دولارات للبرميل .

وقد تراجعت الاسعار في نيويورك الليلة قبل الماضية قبل ان تتجه للتماسك امس مع بدء الاستعدادات لعقد اجتماعات لجنتي اوبك .

تجديد التزام اندونيسيا

وفي جاكرتا قال الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس ان قيام دول معينة داخل منظمة البلدان مصدرة للبترول (اوبك) بزيادة انتاجها من النفط يضر بجميع اعضاء المنظمة .

وصرح سوبروتو وزير الطاقة والمعادن بعد اجتماع مع الرئيس سوهارتو ان اندونيسيا ستناشد مجددا باقي اعضاء اوبك تقييد انتاجهم بحيث لا يتجاوز الحصص المقررة لهم .

واعلن سوبروتو الذي سيشارك في اجتماعات فيينا ان اندونيسيا ملتزمة بحصة انتاجها من النفط والتي تبلغ ١,١٩ مليون برميل يوميا غير ان بعض تقديرات صناعة النفط تضع انتاج اندونيسيا عند حد يزيد بدرجة طفيلة عن حصتها المقررة .

وتعتمد اندونيسيا ـ التي يبلغ تعداد سكانها ١٧٠ مليون نسمة ـ بدرجة كبيرة على النفط الذي يمثل نصف صادراتها .

وعندما سئل سوبروتو عما اذا كانت اللجنتان سترسلان مبعوثين الى الدول التي يتردد عنها انها تجاوزت حصص الانتاج اجاب بقوله ان ذلك سيتقرر في الاجتماع .

وقد اشارت تقديرات وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس الى ان انتاج اوبيك من النفط الخام ارتفع الى ١٩,٧ مليون برميل في اليوم في شهر اغسطس (آب) الماضي مقابل ١٨,٢ بمليون برميل في يوليو (تموز) .

ويزيد هذا الانتاج بدرجة كبيرة عن الحد الاقصى الذي فرضته اوبيك على نفسها للنصف الثاني من عام ١٩٨٧ وهو ١٦,٦ مليون برميل يوميا .

القاهرة تنتظر

وفي القاهرة صرح السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري بأن مصر تتطلع باهتمام بالغ الى القرارات التي ستصدرها اللجنة الوزارية للانتاج والاسعار المنبثقة عن منظمة اوبك .

وقال قنديل ان مصر تؤيد اي عمل جاد تقوم به منظمة اوبك حيث ان هناك مصلحة مشتركة لجميع الدول المنتجة للبترول للدفاع عن هيكل الاسعار العالمية .

تخفيض الاعتماد على النفط

وعلى جبهة الدول المستهلكة للنفط قال نك موسار مفوض الطاقة لدى المجموعة الأوروبية في افتتاح معرض الطاقة الأوروبي في جنيف الليلة قبل الماضية انه يتعين على اوروبا ان تخفض حصة البترول الى ٤٠٪ من اجمالي الاستهلاك .

كما ابرز فيليب شاتربيه المدير العلمي للوكالة الفرنسية للتحكم في الطاقة وجان فيليب ميتر مدير ادارة جنيف للاقتصاد الحكومي الطابع الواهي للوضع الدولي للطاقة فضلا عن « التراخي المثير للقلق للسياسة الحذرة التي تتبعها البلدان المستهلكة » على حد قول ميتر .

وطالبوا جميعا بتنويع كبير لمصادر الطاقة الهوائية أو الشمسية أو المائية ومكافحة الاسراف وتحقيق الانتاج الامثل في مجال الانتاج والتوزيع واستهلاك الطاقة .

الموجز

سلع مصرية لسداد الدين السوفياتي

● القاهرة ـ وافق الاتحاد السوفياتي على ان تقوم مصر بسداد ما عليها من ديون مدنية وعسكرية بسلع يتضمنها البروتوكول التجاري الجديد والذي يتم توقيعه خلال ايام وذلك كبادرة منه لتطوير وتعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مصر .

وصرح مصدر اقتصادي مسؤول بان البروتوكول التجاري الجديد طويل الأجل وتبلغ قيمته ثلاثة مليارات جنيه استرليني حسابي لمدة ثلاث سنوات بواقع مليار جنيه سنويا بحيث يبدأ تنفيذ البروتوكول ابتداء من العام المقبل ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٠ .

اقرار مشروع قانون الخطة باليمن

● صنعاء : اقر مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الدوري امس برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس أبواب الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن .

كما اقر المجلس باعتباره اللجنة العليا للخطة الخمسية مشروع القانون الخاص باصدار الخطة الخمسية الثالثة ١٩٨٧ / ١٩٩١م. وأحال مشروع الخطة الخمسية ومشروع القانون الخاص باصدارها الى مجلس الشعب التأسيسي لاكمال الاجراءات الدستورية حيالهما .

الأردن والمنظمة العربية للثروة المعدنية

● عمان : قرر مجلس الوزراء الأردني في اجتماعه امس تشكيل وفد الأردن الى اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية التي تعقد في الرباط في ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) القادم برئاسة وزير الطاقة الدكتور هشام الخطيب .

اسماعيل خليل يزور تشيكوسلوفاكيا

● تونس : يقوم السيد اسماعيل خليل الوزير التونسي للتخطيط والمالية بزيارة عمل الى تشيكوسلوفاكيا وقد تحادث مع رئيس حكومتها لوبومير ستروجال واستعرض معه في جو ودي مختلف مظاهر العلاقات بين البلدين وبرزت في هذا الصدد ارادة متبادلة لاعطاء دفع جديد للتعاون الثنائي وتطويره خاصة في مجالات التجارة والصناعة والزراعة .

بيرزادة امام وزراء المالية والاقتصاد والمواصلات للدول الاسلامية :

تطوير شبكات النقل والاتصالات ضرورة لزيادة حجم التجارة وتنمية الصادرات

جدة ـ اسطنبول ـ «الشرق الاوسط» :

القى امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة في افتتاح دورة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاجتماع الاول لوزراء النقل والمواصلات بالدول الاسلامية في اسطنبول ـ بتركيا ـ ولاحظ السيد بيرزادة ان اللجنة الاسلامية الخامسة التي انعقدت هذه السنة في الكويت قد اعتمدت عدة قرارات من شأنها ان تدعم نشاطات اللجنة الدائمة مشيرا الى ان من بين هذه القرارات ما يتعلق بزيادة حجم الاتصالات الاقتصادية والتجارية وتوسيعها بين الدول الاعضاء .

واكد ان الموضوعات التي ستدرسها اللجنة ومن بينها برنامج طويل الامد لتمويل التجارة وخطة ائتمان الصادرات بالاضافة الى نظام الافضليات التجارية وانشاء شبكة اعلامية تجارية، كلها موضوعات ذات اهمية اساسية في مجال تنفيذ خطة العمل الاسلامية للتنمية .

وخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها الاقتصاد العالمي والمصاعب التي تواجه الدول الاسلامية في هذا المجال ، واشار بيرزادة الى ان قمة الكويت ابدت ارتياحا خاصة تجاه الجهود الضخمة التي بذلها البنك الاسلامي للتنمية لوضع برنامج طويل الاجل يهدف الى تشجيع الصادرات بين الدول الاسلامية .

وحث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاعضاء على المساهمة في رأس مال البنك لتمكينه من القيام بدوره من اجل تحقيق الفائدة الاقتصادية الشاملة للامة الاسلامية . وابرز السيد بيرزادة اهمية تزامن انعقاد الدورة الثالثة للجنة الدائمة مع الاجتماع الاول مع وزراء النقل والمواصلات في الدول الاعضاء مؤكدا ان ذلك يشكل خطوة للامام في مجال الجهود الرامية لزيادة التعاون بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك نظرا للاهمية الكبرى التي يكتسبها تطوير شبكات النقل والاتصالات بزيادة حجم التجارة خاصة وان ضعف البنية الاساسية للنقل والاتصالات في الدول الاعضاء يعد عقبة في سبيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي .

واستعرض السيد بيرزادة الانجازات التي تحققت في ميدان النقل والمواصلات في العالم الاسلامي بعد دعوة قمة الكويت الاخيرة للاسراع في تنفيذ التدابير الهادفة لتقرير التنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء في مجال الشحن البحري والنقل الجوي والاتصالات السلكية واللاسلكية والارصاد الجوية والخدمات البريدية .

مشيرا في هذا الصدد الى ان الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر باشر عمله وان النظام الاساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني متقدم الان للتوزيع والمصادقة عليه من جانب الدول الاعضاء .

كما ان النظام الاساسي للاتحاد الاسلامي للاتصالات السلكية واللاسلكية قد تمت المصادقة عليه خلال المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية المنعقد في صنعاء عام ١٩٨٤م وهذان الجهازان لا يمكن ان يباشرا اعمالهما ما لم توقع وتصادق الدول الاعضاء على نظاميهما الاساسيين .

وحث بيرزادة في الختام وزراء النقل والمواصلات في الدول الاسلامية على العمل لدى حكوماتهم من اجل الاسراع في اجراءات التوقيع والمصادقة حتى يتمكن هذان الجهازان الهامان من الشروع في نشاطاتهما لصالح الامة الاسلامية .

الأسواق المالية

قلق يسيطر على المعاملات بأسواق الاسهم بسبب خسائر وول ستريت وضعف الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سيطر القلق امس على المعاملات في معظم الاسواق المالية في اوروبا والشرق الاقصى بسبب استمرار الخسائر في وول ستريت خلال الجولات الثلاث السابقة وضعف قيمة الدولار وتزايد التوقعات السيئة بالنسبة لعجز الميزان التجاري الامريكي. وشهدت اسواق العملات والذهب حركة معاملات هادئة جدا انتظارا لاحصاءات التجارة الامريكية غدا.

وتراجعت اسعار الاسهم في لندن، خصوصا الشركات الدولية ذات الارتباط القوي على السوق الامريكية مثل شركات الكيماويات. كما تراجعت أسهم شركات النفط. وكان من ابرز التطورات التي جذبت انتباه المستثمرين اعلان الحسابات الفصلية لكل من شركة بريتش تيليكوم وشركة بروديننشيال للتأمين.

١٢٪ زيادة لارباح بي. تي

ففي قطاع الاتصالات كان ارتفاع ارباح بريتش تيليكوم (بي. تي) بنسبة ١٢٪ خلال الربع الاول من السنة المالية الحالية الى ٥٦١ مليون جنيه استرليني ـ مقابل توقعات السوق التي كانت في حدود ٥٥٠ مليونا ـ اشارة الى قوة مركز الشركة التي تتعرض لهجوم قاس في الفترة الاخيرة بسبب انخفاض مستوى خدماتها.

وقد اعلن السيد جورج جيفرسون رئيس مجلس ادارة بريتش تيليكوم خلال اجتماع الجمعية العمومية للمساهمين امس انه سيترك الشركة بنهاية الشهر الحالي. وسيحل محله ايان فالانس الرئيس التنفيذي للشركة حاليا .

وفي قطاع التأمين تماسكت اسعار الاسهم في القطاع كله بعد اعلان بروديننشيال ارتفاع ارباحها الى ١٠٣ ملايين جنيه استرليني مقابل ٦٧,٢٠ مليون جنيه في النصف الاول من العام الماضي. وقرر مجلس ادارة الشركة توزيع عائد لحملة الاسهم بواقع ١١,٥ بنس للسهم الذي تبلغ قيمته نحو ١٠ جنيهات استرلينية.

وسجل مقياس فايننشال تايمز خلال فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا الى ١٧٥٥,٢ نقطة بخسارة ٢٠ نقطة عن امس الاول.

كانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :
- ١,٦٥٧٠ دولار منخفضا من ١,٦٦.
- ٢,٩٧٥١ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٣٩.
- ٢,٤٥٩٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦١٨.
- ٩,٩٤٦١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٤٦٧.
- ٦,٢٢٤ ريال سعودي منخفضا من ٦,٢٢٩.
- ٢٣٣,٩٧ ين ياباني منخفضا من ٢٣٥,٠٦.
- ٢١٥٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٤.

● الدولار :
- ١,٧٩٤٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٩١٥.
- ١,٤٨٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٨٣٠.
- ٥,٩٩٧٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٩٥٠.
- ٢,٠١٨٤ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠١٦٥.
- ١٤١,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٤١,٦٠.
- ١٢٩٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٧.

اسواق الاسهم الرئيسية

وكانت أهم مؤشرات الأداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي :

● نيويورك : بدأت المعاملات بضغوط ملحوظة لتخفيض الاسعار الى اسفل ، ونجح المشترون في الحصول على صفقات رخيصة بعد هبوط الاسعار بحوالي ١٥ نقطة على مقياس داو جونز بعد ساعة واحدة من بدء المعاملات امس .

وكانت معاملات امس الاول قد سجلت خسائر حادة ، وصلت لاقصاها بهبوط مقياس داو جونز بحوالي ٦٠ نقطة ، قبل ان تسترد السوق انفاسها مرة ثانية لتستعيد نحو ٤٥ نقطة من الخسائر .

ويمثل انخفاض قيمة الدولار، وتوقعات زيادة العجز في الميزان التجاري الامريكي ، واحتمال ارتفاع اسعار الفائدة الى اعلى اهم العوامل التي تضغط على الاسعار الى اسفل في الوقت الحالي .

لكن الخسائر تقلصت فيما بعد بسبب لجوء بعض المستثمرين الى الشراء مستفيدين من انخفاض الاسعار ثم اخذت اسعار الاسهم في الارتفاع تدريجيا ليسجل داو جونز ٢٥٥٤,٨ نقطة خلال فترة المعاملات الاولى بزيادة ٩,٧ نقطة عن اقفال امس .

● طوكيو : بعد بداية قوية هبطت الاسعار بسرعة لتعكس ضغوط البائعين بغرض جني الارباح تجنبا لخسائر قد تتعرض لها السوق غدا في اعقاب اعلان احصاءات التجارة الامريكية. وتراجع مقياس نكي داو في نهاية المعاملات بحوالي ٢٦٦ نقطة بعد مكاسب كانت حوالي ٢٠٠ نقطة امس الاول، ليصل عند الاقفال الى ٢٤٩٣٨ نقطة.

● فرانكفورت : بدأت المعاملات بطيئة، ولكن الطلب الخارجي وتماسك برامج الشراء لدى مؤسسات التمويل المحلية دفع مقياس لسعار الاسهم الى اعلى بعد الخسائر الشديدة التي كانت السوق قد تعرضت لها على مدار الجولات الثلاث السابقة.

وسجل مقياس كوميرزبنك عند الاقفال امس ١٩٤٨ نقطة بزيادة ١٧,٦ نقطة عن امس الاول.

● هونج كونج : انخفضت اسعار الاسهم لليوم الثالث على التوالي، مع

استمرار اتجاه بيوت الاستثمار الاجنبية الى البيع لجني ارباح فروق الاسعار السابقة. وكان انخفاض قيمة الدولار احد الاسباب القوية وراء تراجع السوق. وبلغت قيمة المعاملات على مدار امس نحو ٢,٢٨ بليون دولار محلي (٢,١ بليون دولار امريكي).

● سيدني : ادى تراجع اسعار المعادن النفيسة وبعض المواد الاولية المعدنية الى ترك آثار سلبية على اسعار اسهم الشركات العاملة في قطاع الموارد والتعدين. وسجل المقياس العام لاسعار الاسهم عند الاقفال امس ٢١٨٨,٥ نقطة بانخفاض يصل الى ١٩,٦ نقطة.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات شديدة الهدوء. واستقرت الاسعار قريبا من معدلات تبادل امس الاول انتظارا لمؤشرات جديدة بشأن العجز التجاري الامريكي.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق الذهب بلندن ٤٥٨ دولارا للاونصة وهو نفس سعر اقفال امس الاول. وكان التجار قد حاولوا اختبار الاسعار عند الافتتاح عندما اعلن سعر الذهب بواقع ٤٥٨,٢٥ دولار. ولكن ذلك السعر لم يجد طلبا كافيا يعززه، فانخفض هامشيا الى ادنى.

وعند افتتاح المعاملات في سوق نيويورك امس سجل الذهب ارتفاعا بحوالي نصف دولار في كل اونصة ليبلغ ٤٥٨,٣٠ دولار مقابل ٤٥٧,٨٠ دولار.

واختلطت مؤشرات اسعار الفضة على جانبي الاطلنطي، ففي لندن ارتفع سعر الفضة الى ٧,٥٠ دولار مقابل ٧,٤٦ دولار للاونصة. وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس ٧,٥٠ دولار. لكن سوق نيويورك سجلت اتجاها عكسيا حيث انخفض سعر الفضة الى ٧,٤٥ دولار للاونصة مقابل ٧,٤٨ دولار امس الاول.

طيران ونقل جوي

الطائرة بوينج ٧٣٧ ـ ٥٠٠ الجديدة وهي الطراز الحديث من انتاج بوينج للطائرات قصيرة ومتوسطة المدى. وستحل الطائرة الجديدة محل الطراز القديم ٧٣٧ ـ ٢٠٠.

٨ دول تطلب شراء بوينج

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
تلقت شركة بوينج العالمية للطائرات طلبات بشراء ١٣ طائرة بوينج جديدة من جانب ٨ دول تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٢٠ مليون دولار.

وتضمنت هذه الطلبات طائرة شحن ٧٤٧ لشركة خطوط سنغافورة، طائرة ٧٤٧ ـ ٣٠٠ ذات الطابق العلوي الموسع لشركة خطوط اليابان ـ آسيا، طائرة ٧٥٧ ـ ٢٠٠ لشركة لوفت ترانسبورت الالمانية، ٦ طائرات ٧٣٧ ـ ٣٠٠ لشركة ميدلاند البريطانية للطيران، طائرتان ٧٣٧ ـ ٢٠٠ لشركة خطوط الصين (تايوان)، طائرة لشركة خطوط ساوث ويست أوكيناوا، وطائرة لشركة خطوط مالطه الجوية.

عودة الرحلات الجوية بين ليبيا وتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعيد تشغيل الخط الجوي بين تونس وليبيا بعد التحسن في العلاقات بين البلدين وقيام ليبيا بتسديد الجزء الاكبر من الاموال التي كانت مستحقة لشركة الخطوط الجوية التونسية.

وكان الخط الجوي بين البلدين قد توقف عن العمل في السنوات الاخيرة بسبب الازمة التي تأثرت بها علاقات البلدين.

طيران الخليج تسير رحلات جديدة الى شرق افريقيا

الدوحة ـ ق. ن. ا : بدأ في الدوحة امس المؤتمر السنوي لدائرة التسويق بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التابعة لشركة طيران الخليج الذي يناقش التحديات التي تواجه الشركة في الاسواق الخليجية والجهود المبذولة لتعويض الخسائر الناتجة عن المنافسة.

كما يناقش المجتمعون في المؤتمر الذي يستمر يومين مواضيع متعلقة بتحسين الخدمة وتنمية المبيعات وتدارس حركة الاسواق، اضافة الى تداول افكار مدراء المحطات بهدف الوصول الى تقديم افضل الخدمات التي تعود بالفائدة على جمهور المسافرين.

وصرح السيد محمد صالح فخري مساعد نائب الرئيس للشؤون التجارية بانه سيتم في ٢٨ من شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم تسيير اول رحلة لطيران الخليج الى كل من نيروبي ودار السلام.

واوضح انه ستكون هناك رحلات منتظمة بمعدل رحلتين كل اسبوع وذلك ضمن خطة الشركة الرامية الى ربط دول الخليج وتنمية علاقاتها التجارية بدول شرق افريقيا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٢٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٦.٢٦	٦.٢٢٦٢
مارك الماني	٢.٠٩٧٠	٢.٠٩٣١
فرنك سويسري	٢.٥٣٥٠	٢.٥٣١١
فرنك فرنسي	٠.٦٣١٠	٠.٦٢٦٢
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٩٢٠	٠.٠٠٢٨٩٣
ين ياباني	ـــ	٠.٠٢٦٥٧
جلدر هولندي	١.٨٦١٠	١.٨٦٦١
دولار سنغافوري	١.٨٠	١.٧٩١٦
دولار كندي	٢.٨٦	٢.٨٥٣٩
شلن كيني	٠.٢٣٧٠	٠.٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠.١٩٦٠	٠.١٩٥٠
شلن نمساوي	٠.٢٩٩٠	٠.٢٩٨٩
كرون سويدي	٠.٥٩٥٠	٠.٥٩٤٨
كرون نرويجي	٠.٥٧٣٠	٠.٥٧٢١
كرون دنمركي	٠.٥٤٥٠	٠.٥٤٤١
بيزتا اسباني	٠.٠٣١٣٠	٠.٠٣١٢٧
فرنك بلجيكي	٠.١٠١٢٠	٠.١٠١١٢
دراخما يونانى	٠.٠٢٧٦٠	٠.٠٢٧٥٩
روبية هندية	٠.٢٦٣٠	٠.٢٩٠١
روبية سريلانكية	ـــ	٠.١٢٦٣
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠.١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠.٢١٥٠	٠.٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣.٤٢	١٣.٤١٦٨
دينار تونسي	٤.٥٠	٤.٥٤٢٧
دينار عراقي	ـــ	ـــ
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٥
دينار بحريني	٩.٩٦	٩.٩٥٢٥
ريال عماني	٩.٧٦	٩.٧١٥٣
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
ليرة سورية	٠.١٢٤٥	٠.١٥٠١
درهم اماراتي	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٢٤٣
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣٠٩
درهم مغربي	٠.٤٤٥٠	٠.٤٥٢٩٩٩
ريال يمني	٠.٣٥٨٠	
جنيه مصري	١.٧٥	ـــ
جنيه سوداني	٠.٨٠	ـــ
دينار اردني	١٠.٩٧	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥.٤٠٠	٥٥.٢٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦.٤١٠	٦.٤٤٥
اونصة ذهب	١.٧٣٦	١.٧١٨
كيلو الفضة	١.٠١٠	٩١٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

الحكومة الفلبينية تقدم استقالة جماعية لأكينو اثر الانتقادات الحادة من قبل البرلمان

مانيلا ـ وكالات الانباء : قدمت الحكومة الفلبينية امس استقالة جماعية للرئيسة كورازون اكينو في تطور درامي جديد لاحداث محاولة التمرد الفاشلة التي جرت منذ اسبوعين . واعلن النبأ المتحدث باسم الرئيسة تيودورو بنينو الذي اكد ان الاستقالة جاءت بمبادرة تلقائية من الوزراء ولم يدفعهم اليها احد . واضاف «لقد رأينا انه في ظل الظروف الحالية علينا ان نقدم استقالتنا» .

وقد ادلى بنينو بهذا التصريح في نهاية اجتماع طارىء قصير عقدته الحكومة الفلبينية صباح امس بناء على دعوة الرئيسة اكينو بعد ان قدم عشرة وزراء استقالاتهم . وذكر ان نائب الرئيسة سلفادور لوريل الذي كان بمدينة زامبوانجا بجنوب الفلبين اخطر بالنبأ وقدم استقالته من منصبه كوزير للشؤون الخارجية .

وذكر المتحدث باسم الرئاسة انه ليس هناك موعد محدد ينتظر ان تعلن فيه الرئيسة اكينو حكومتها الجديدة ، وقال ان مجلس الوزراء سيستمر في مباشرة مهامه الى ان تقبل الرئيسة استقالات اعضائه رسميا .

وكان عدد كبير من اعضاء الكونجرس من بينهم اقرباء للرئيسة اكينو قد دعوا الى استقالة جميع اعضاء الحكومة بعد محاولة الانقلاب الاخيرة ، التي تعتبر رابع واعنف محاولة انقلاب ضد الحكومة الحالية منذ توليها قبل ١٨ شهرا .

وكانت هذه المحاولة قد كشفت النقاب عن الخلافات بين الجيش والحكومة المدنية وداخل الكونجرس بين جماعات المصالح المختلفة .

على صعيد آخر اعرب الجنرال فيديل راموس قائد القوات المسلحة الفلبينية عن توقعه بأن يبدأ جريجوريو هوناسان ـ زعيم محاولة الانقلاب الفاشلة الهارب ـ وعدة مئات من الجنود هربوا معه حملة من اعمال حرب العصابات ضد الحكومة القائمة .

واضاف راموس ـ الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية ـ ان محاولة الانقلاب قد اتاحت فرصا جديدة للمتمردين الشيوعيين لتوجيه مزيد من ضرباتهم . وقال ان ٦٨ شخصا قد لقوا مصرعهم في سبعة اشتباكات متفرقة بين الشيوعيين والقوات الحكومية خلال الايام الخمسة الماضية . وذكر ان من بينهم ٥٢ من الشيوعيين و١٤ جنديا ومدنيين .

وذكر راموس ان هوناسان سوف يستخدم عمليات التخريب التي سيقوم بها مع رجاله في الضغط على الحكومة لتنفيذ مطالب سياسية .

وكانت تقارير منشورة قد نقلت عن ضباط وثيقي الصلة بهوناسان ان على رأس مطالب المتمردين ابعاد راموس نفسه ومعه الاعضاء ذوي الميول اليسارية في حكومة اكينو بالاضافة لاصدار عفو عام عمن شاركوا في محاولة الانقلاب .

وكانت اكينو قد لجأت ـ في محاولة لاحتواء مظاهر المعارضة ـ الى تشكيل مجلس استشاري لمساعدتها في اتخاذ القرارات ، والى ارسال كبير مساعديها جوكر اورويو للاجابة على اسئلة النواب في البرلمان .

وشن اورويو في كلمته امام البرلمان هجوما حادا على نائب الرئيسة سلفادور لوريل واتهمه بالعمل على بث الشقاق في صفوف الجيش. كما انتقد اورويو ايضا موقف عدد من رجال الاعمال ـ من بينهم شقيق وزير التجارة ـ واتهمهم باستغلال ظروف التمرد للحصول على فوائد مادية .

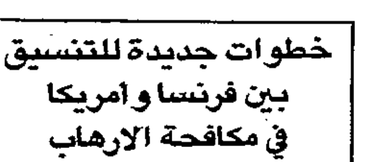


كبير مساعدي الرئيسة اكينو يحاصره الصحفيون اثر خروجه من قصر الرئاسة بعد اعلان استقالة الحكومة .

مفجرا أزمة وزارية جديدة :

رئيس وزراء الدنمرك يستقيل بعد خسارة حزبه للاغلبية البرلمانية

كوبنهاجن ـ وكالات الانباء : اضطر رئيس وزراء الدنمرك بول شلوتر الى اعلان استقالته امس بعد ان مني الائتلاف الذي يمثله ويعبر عن يمين الوسط بخسارة غير متوقعة في الانتخابات العامة التي اجريت في الدنمرك امس الاول .



شلوتر : رئيس الوزراء المستقيل

فبعد ان فقدت حكومة شلوتر ـ المشكلة من ائتلاف اربعة احزاب صغيرة ـ اغلبيتها البرلمانية ـ قدم رئيس الوزراء استقالته للملكة بعد ان عقد اجتماعا قصيرا مع زعماء الاحزاب المكونة للائتلاف وزعماء احزاب المعارضة .

وتشكل هذه الاستقالة بداية ازمة برلمانية جديدة في الدنمرك حيث يتعين على الملكة ان تجري مشاورات مع زعماء الاحزاب التسعة الممثلة في البرلمان للتوصل لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة .

وكان ائتلاف شلوتر ـ التحالف المحافظ ـ قد خسر ٧ مقاعد من مقاعده الـ ٧٧ في البرلمان المكون من ١٧٩ مقعدا . حصل منها حزب المحافظين الذي يتزعمه على ٣٨ مقعدا مقابل ٤١ في الانتخابات الماضية التي جرت عام ١٩٨٤ وتوزعت المقاعد الباقية بين باقي اعضاء الائتلاف وهم الحزب الليبرالي ، الوسط الديمقراطي ، وحزب الشعب المسيحي .

وحصل حزب التجمع اليساري ـ بقيادة الحزب الديمقراطي الاشتراكي على اكبر عدد من المقاعد حيث وصل الى ٨١ مقعدا بزيادة ٤ مقاعد عن الانتخابات الماضية . وهو يضم كلا من حزب الشعب الاشتراكي والحزب الديمقراطي الاشتراكي .

واشارت الانباء الى ان زعيم التكتل جورجنسن يجري مشاورات حالية لاقناع الحزب الراديكالي ـ الذي حصل على ١٢ مقعدا ـ بمساندة كتلته والمشاركة معها في حكومة ائتلافية ثلاثية . وكان الليبراليون قد رفضوا الدخول في تحالف مع الاشتراكيين قبيل الانتخابات .

ويتعين على الملكة ـ بعد اجراء مشاورات ـ ان تختار زعيم احد الاحزاب وتكلفه بتشكيل الحكومة وقد اعرب رئيس الوزراء المستقيل عن توقعه ان يقع عليه الاختيار مرة اخرى .

مصرع وزير الاصلاح الزراعي البرازيلي اثر انفجار طائرته

كارجاس (البرازيل)ـ أ.ف.ب: لقي ماركوس فرير وزير الاصلاح الزراعي البرازيلي مصرعه ليلة امس في كارجاس بولاية بارا شمالي البرازيل اثر انفجار طائرة تابعة للقوات الجوية البرازيلية كانت تقله إلى العاصمة الفيدرالية.

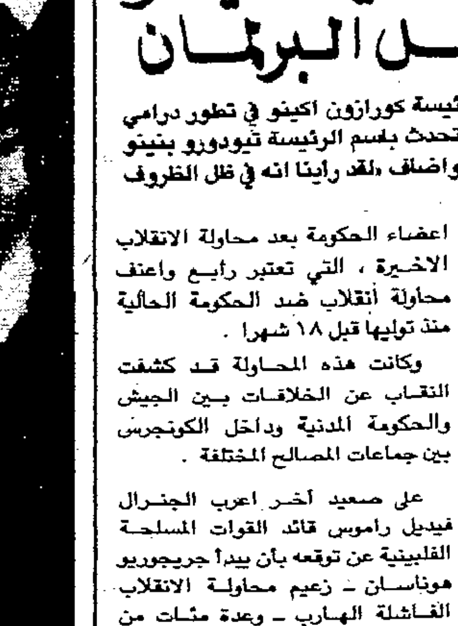
وتشير الدلائل الأولى إلى أن الطائرة انفجرت في الجو بعد ٨ ثوان من اقلاعها من مطار كارجاس، ولم يبق أي شخص على قيد الحياة من بين المعاونين الثلاثة للوزير وأعضاء طاقم الطائرة الأربعة.

مسؤول أمريكي كبير يجري محادثات في أنجولا

لشبونة ـ ي.ب.أ: وصل إلى انجولا امس أحد المسؤولين الرئيسيين عن الشئون الافريقية بالادارة الامريكية فيما وصف بأنه احياء ـ غير معلن ـ للمحادثات حول قضيتي انسحاب القوات الكوبية من انجولا من جانب، واستقلال ناميبيا من جانب آخر.

فقد ذكرت وكالة انباء انجولا أمس ان تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الافريقية قد وصل إلى العاصمة الانجولية لواندا لاجراء مشاورات في اطار الاتصالات الجارية بين الحكومتين، غير ان الوكالة لم توضح أي تفاصيل عن الاتصالات السابقة التي لم يعلن عنها في حينها.

وكانت انجولا وكوبا قد اعربتا في ٤ اغسطس (آب) الماضي عن استعدادهما لاتخاذ موقف أكثر مرونة حيال مطالبة الولايات المتحدة وجنوب افريقيا بانسحاب القوات الكوبية الموجودة في انجولا مقابل انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا وحصولها على الاستقلال.



هلموت شميت المستشار السابق لالمانيا الغربية يرحب بالرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر .

اصداء محادثات هونيكر في بون :

الزعيمان الالمانيان : محادثات مثمرة رغم الخلافات الاتحاد السوفياتي : خطوة لتحسين الموقف الدولي

بون ـ وكالات الانباء : اعرب الرئيسان الالمانيان اريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية وهلموت كول مستشار المانيا الغربية عن ارتياحهما لنتائج الزيارة التاريخية التي يقوم بها هونيكر لالمانيا الغربية ودخلت يومها الرابع اليوم ووصفاها بانها مثمرة رغم وجود خلافات جوهرية بينهما في الوقت نفسه عبر الاتحاد السوفياتي ـ في اول تعليق رسمي على الزيارة ـ عن تاييده لها ووصفها بانها تساهم في تطبيع الاوضاع في اوروبا وتحسين الموقف العام على الصعيد الدولي .

وتناولت محادثات الزعيمين الالمانيين مختلف القضايا التي تمس علاقات البلدين والموقف الاوروبي والدولي وتناولا مواضع الخلاف والاتفاق فيما بينهما بوضوح . غير ان المستشار كول قال في حفل استقبال اقامه هونيكر ليلة امس «لقد اجتهدنا في عدم ابراز المتناقضات والمسائل التي لا حل لها وعملنا على التركيز على الامور التي يمكن تحقيقها . واشاد كول بالتقدم الذي احرز لرفاهية السكان في المانيا الشرقية ولكنه تحدث ايضا بعبارات واضحة عن ضرورة وضع حد لاطلاق النار على من يحاولون عبور سور برلين ومنح مزيد من التسهيلات لسكان المانيا الشرقية في زيارة المانيا الغربية . وقد نجحت المفاوضات فيما يتعلق بهذه المسالة الاخيرة غير انه لا يبدو ان الطرفين قد احرزا تقدما كبيرا بالنسبة للمسالة الاولى .

في نفس الوقت انتقد هونيكر المقاطعة الاقتصادية التي يفرضها الغرب على الكتلة الشرقية وقال انها تضر باقتصاديات الطرفين .

وكانت قضية نزع السلاح والمسؤولية الخاصة لشطري المانيا عن السلام في اوروبا هما الموضوعان الرئيسيان اللذان ركز عليهما هونيكر منذ وصوله .

وفي اول تعليق رسمي للاتحاد السوفياتي على الزيارة ـ التي تأجلت عدة مرات بسبب اعتراض السوفيات قبل عهد جورباتشوف ـ قال المتحدث باسم الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف الزيارة «اننا نرى في تطوير الحوار بين المانيا الديموقراطية والمانيا الاتحادية مساهمة في تطبيع الموقف في اوروبا وتحسين الموقف العالمي على حد سواء .

واضاف جيراسيموف يقول ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تطبيع العلاقات بين الدولتين الالمانيتين في اطار تحسين العلاقات من القارة الاوروبية ككل ووفقا لقواعد القانون الدولي .

ويذكر ان اجهزة الاعلام السوفياتية قد نشرت واذاعت عددا كبيرا من التقارير حول زيارة هونيكر لبون كما وزعت وكالة تاس السوفياتية الرسمية نص البيان المشترك للزعيمين .

ولوحظ ان التقارير قد ابرزت وجهة النظر السوفياتية والالمانية الشرقية بوجود دولتين المانيتين مستقلتين خلافا لآمال المانيا الغربية في اعادة توحيدهما .

خطوات جديدة للتنسيق بين فرنسا وامريكا في مكافحة الارهاب

واشنطن ـ أ.ف.ب: أعلن شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسية ان اجراءات جديدة للتعاون في مجال مكافحة الارهاب بين فرنسا والولايات المتحدة تقررت خلال الزيارة التي قام بها لواشنطن واستغرقت ثلاثة أيام.

وذكر الوزير خلال حفل استقبال اقيم في مقر سفارة فرنسا في واشنطن ان تدعيم التعاون سيتركز أساسا حول تبادل المعلومات سواء مع الولايات المتحدة اودول أوروبا. وأكد باسكوا ان الامريكيين يعتبرون فرنسا على رأس الدول الأوروبية في مجال مكافحة الارهاب.

واضاف الوزير الفرنسي أن التعاون بين البلدين «حقق بعض النتائج قصيرة الاجل» في مجال مكافحة المخدرات.

حملة في الكونجرس ضد مساعدة الكونترا

واشنطن ـ أ.ف.ب: بدأ جورج ميلر النائب الديموقراطي الأمريكي حملة عامة تهدف إلى وضع حد لمساعدة الولايات المتحدة للكونترا في نيكاراجوا.

وتأمل هذه الحملة، التي يدعمها العديد من المجموعات الليبرالية الأمريكية، في جمع مليون دولار حسبما صرح منظموها.

ويعتبر ميلر النائب الديموقراطي في ولاية كاليفورنيا من أشد المعارضين للمساعدة الأمريكية للكونترا وقد قام بحملة من أجل نزع السلاح في أمريكا الوسطى ومن أجل وضع حد للحرب ضد نيكاراجوا.

وقال: «إننا نؤيد مشروع السلام في أمريكا الوسطى ولكن بهذا المشروع أو بدونه فان مساندة الكونترا تمثل سياسة مدمرة».

بعد سنوات من الفتور في علاقات البلدين :

رئيس وزراء السويد يجري محادثات مع ريجان في واشنطن

واشنطن ـ الوكالات : بدأ رئيس وزراء السويد انجمار كارلسون امس محادثاته الرسمية مع الرئيس الامريكي ريجان وكبار معاونيه في مستهل زيارة تعتبر اول زيارة لمسؤول سويدي كبير الى واشنطن منذ عام ١٩٥٢ حيث اتسمت العلاقات بين البلدين بشكل عام بالفتور بسبب اختلاف وجهات النظر حول معظم القضايا الدولية.

وقال احد كبار المسؤولين الامريكيين في معرض تعليقه على الزيارة : «اننا نتطلع الى مراجعة شاملة للعلاقات بين بلدينا» وأشار الى الصعوبات التي اعترت هذه العلاقات مؤخرا خاصة بالنسبة لموقف السويد من الحرب العراقية الايرانية.

وكانت واشنطن قد بدأت في مراقبة هذا الموقف بعد اقدام شركة سويدية على بيع زوارق لايران استخدمت في هجمات ضد السفن في الخليج. وكانت الحكومة السويدية قد اعربت عن قلقها ازاء تلك الانباء ووعدت بالتحقيق فيما اذا كانت الشركة البائعة قد انتهكت القوانين السويدية.

وأضاف المسؤول الامريكي ان من القضايا الاخرى التي يبحثها كارلسون في واشنطن العلاقات بين الشرق والغرب والحد من التسلح بالاضافة الى الأوضاع في امريكا اللاتينية.

وقال المسؤول ان هناك اختلافا عميقا في وجهات نظر الجانبين بالنسبة لامريكا اللاتينية، واضاف اننا لا نأمل ان تؤدي هذه المفاوضات الى تغيير ما في العقول والقلوب، ولكننا نقصد منها اتاحة الفرصة لتبادل الآراء.

وكانت علاقات البلدين قد وصلت الى ادنى مستوياتها خلال سنوات حرب فيتنام حين قارن رئيس وزراء السويد سلوك الجيش الامريكي في فيتنام بسلوك جيش المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية. غير ان تلك العلاقات بدأت في التحسن البطيء منذ انتهاء حرب فيتنام.



هارت لن يعيد ترشيح نفسه

واشنطن ـ ق.ن.أ : اعلن جاري هارت المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة في امريكا انه لن يعيد النظر في قراره بالانسحاب من معركة انتخابات الرئاسة الامريكية

وكانت التكهنات قد ثارت حول رغبة هارت في العودة الى ترشيح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة القادمة في شهر اغسطس (آب) الماضي عندما كان يقضي اجازة في ايرلندا، ويعتقد اصدقاء هارت انه سيكون بمقدوره العودة الى ترشيح نفسه اذا اعتذر اعتذارا عاما عن تصرفاته.

الرأي في الاقتصاد والمال والاعمال

التنمية العلمية اساس التنمية الاقتصادية في المنهج الاسلامي «٥»

بقلم: الدكتور عبد العزيز أبو غنيمة

اهداف التنمية الاقتصادية في الاسلام

انتهينا في مقالاتنا السابقة من الحديث عن الضوابط الاخلاقية والسلوكية التي وضعها الاسلام ولها تأثيرها البالغ في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتعتبر في مجموعها مقومات التنمية الاقتصادية المطلوبة في النظام الاقتصادي الاسلامي. ونعرض في هذا المقال الحديث عن أهداف التنمية الاقتصادية في الاسلام.

التنمية الاقتصادية المشروعة في الاسلام

لا تتحقق التنمية الاقتصادية المشروعة في المنهج الاسلامي الا اذا اقترنت بعدالة التوزيع بالنسبة للدخل بين افراد المجتمع الاسلامي، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الامثل يوجب التشريع الاسلامي الترابط الوثيق بين افراد المجتمع عملا بقوله تعالى:

«..واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا».

ويبين الرسول صلى الله عليه وسلم اثر هذا الترابط الاجتماعي وأساليبه في المنهج الاسلامي فيقول:

«المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربه فرج الله عنه بها كربه من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

ويقول صلوات الله عليه:

«المسلم اخو المسلم لا يكذبه ولا يخدعه» والفرد في المجتمع الاسلامي مطالب بتحقيق التعاون في سائر علاقاته بالمحيطين به، بهدف تحقيق الصالح والخير المشترك للجماعة وفي هذا يقول الحق سبحانه:

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«من نفس عن مسلم كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه».

ويقول صلوات الله عليه:

«ما من عبد انعم الله نعمة فأسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس اليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال».

التنمية وتحقيق التكافل الاجتماعي

ويسمو المنهج الاسلامي بهدف التنمية لتحقيق التكافل الاجتماعي في اكمل صورة انسانية لم يرق اليها الفكر البشري في اي مذهب اقتصادي، حيث يأمر الاسلام كل من عنده فائض بالمبادرة الى تلبية حاجة الاخرين منه اذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له».

وقد نظم الاسلام لتحقيق التكافل الاجتماعي احكاما منها ما هو ثابت لا يتغير بتغير الزمان والمكان مثل تنظيم الزكاة، والعشر، والخراج ومنها ما هو متغير بحسب احتياجات المجتمع من موارد يجوز للدولة جبايتها وهذه كلها تقوم على التطوع بالصدقات والانفاق في سبيل الله.

دور الزكاة في اعادة توزيع الدخل

من المعروف ان النفع الكلي للمجتمع الاسلامي يزيد باعادة توزيع الدخل عن طريق الزكاة.. ومعروف ان الزكاة لا تخرج الا بعد تكامل النصاب، وهذا النصاب ينبغي ان يكون فائضا عن الحاجات الاصلية للمكلف مما يجعل الزكاة تخرج من وحدات الدخل الاخيرة ذات النفع الاقل بالنسبة للاغنياء وتؤول الى الفقراء الذين تزداد عندهم الوحدات الاخيرة من الدخل بالمقارنة بالنسبة للاغنياء مما يترتب عليه حتما زيادة المنفعة الكلية للمجتمع.

الزكاة وسيلة ناجحة لاعادة توزيع الدخل

ومن اهم اسباب نجاح الزكاة باعتبارها وسيلة لاعادة توزيع الدخل انها تفرض في جميع الاموال النامية.. كما ان قاعدة فرضية الزكاة عامة تتسع لتشمل اكبر عدد من افراد المجتمع الاسلامي فهي تفرض على مال اليتيم والقاصر والصبي ويكلف باخراجها الاوصياء والاولياء..

ومما يساعد على اتساع قاعدة المكلفين بها صغر حجم النصاب نسبيا من ناحية واعتدال مقدارها من ناحية اخرى فمعروف انها بنسبة ٢،٥٪ من الاموال، ٥٪ أو ١٠٪ على الزروع بحسب ما اذا كانت تسقى بالآلات أو بدون آلات.

معادلة الاستقرار السياسي

ان الاستقرار السياسي للدولة هو المؤشر الوحيد والعامل الاساسي لاستقرارها الاقتصادي ولرفاهية شعبها ولتقدمها التكنولوجي والصناعي. ويعتمد الاستقرار السياسي على مدى تمكن اي دولة من المحافظة على المعادلة التالية: المشاركة السياسية + العدالة والمساواة الاقتصادية + العدالة الاجتماعية + الاستقرار النفسي = الاستقرار السياسي.

بقلم: الدكتور وحيد حمزة هاشم
استاذ العلوم السياسية المساعد
جامعة الملك عبد العزيز

ويختلف مفهوم المشاركة السياسية في جميع المجتمعات وذلك لاختلاف المفاهيم والقيم والعادات الاجتماعية والسياسية من مجتمع لآخر.

فالمشاركة السياسية ليست وليدة يوم وليلة وانما حصيلة دهور طويلة من الممارسة المستمرة والمتغيرة والتي تختلف من عصر لآخر وفقا لاختلاف المتطلبات المادية والروحية ولاختلاف التركيبات الاجتماعية والطبقية.

وكذلك فان المشاركة السياسية التي تمخضت عن سنين طويلة في مجتمع من المجتمعات كالمجتمعات الغربية لا يعني صلاحها وفعاليتها لمجتمعات اخرى تختلف اختلافا «كليا» في تركيبها الثقافي والحضاري والاجتماعي والسياسي وبالخصوص الاختلاف من الناحية الدينية والعقائدية.

ولذلك نجد ان معظم الدول النامية التي تبنت دون تحفظ او تطوير او تفكير عملي ومنطقي للأنظمة الغربية (النظام الديمقراطي) او للأنظمة الشرقية (النظام الاشتراكي) عانت من مشاكل سياسية وتدهور اقتصادي وانحطاط اجتماعي وذلك لأن مجتمعاتها أبت ان تتعامل مع الجسم الغريب المنقول ورفضت تبنيه دون تمحيص وتطوير وتعديل وبالتالي فان رفض هذه المجتمعات للتأقلم والتعايش السلمي مع المبادىء الجديدة والمستوردة ادى الى تخلخل في الاستقرار السياسي والذي انعكس آثاره على الاستقرار والرفاه الاقتصادي.

وعلى النقيض من ذلك فان المجتمعات التي بنت انظمتها السياسية والاقتصادية على تراثها وحضاراتها وقيمها الاسلامية فانها لازالت تتمتع بأمن واستقرار سياسي واقتصادي وقف العلماء الغربيون امام انجازاته وتحديه لنظرياتهم وعلامات التعجب والاستفهام تملأ عقولهم وكتاباتهم وأبحاثهم العديدة.

اما العنصر الثاني من معادلة الاستقرار السياسي وهو العدالة والمساواة الاقتصادية بين الأفراد فانه يتمثل في مدى بعد الفجوة الاقتصادية بين فئات المجتمع.

ومن واقع الحياة العملية فاننا نلاحظ ان معظم الدول الرأسمالية الديمقراطية تعاني من مثل هذا النوع من المشاكل الاقتصادية.

وكرد فعل لما سببته النظم الرأسمالية الغربية من تفرقة شديدة بين الفقير والغني ظهرت النظم الاشتراكية بمسمياتها وانماطها وأساليبها المختلفة في دول اوروبا الشرقية وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الاوسط.

وفي سبيل تحقيق ذلك قامت الدولة باحلال مؤسستها غير الانسانية لتحل محل الافراد والجماعات الخاصة في تقديم الخدمات العامة وتدخلت تدخلا مباشرا في عملية توزيع الدخل وتأميم المؤسسات والأنشطة الاقتصادية المختلفة وبهذا قضت على روح الابتكار الانسانية لدى شعوبها في ممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة وتحقيق الذات الانسانية في التملك.

ولقد ركز علماء السياسة الغربيون في دراساتهم وأبحاثهم العلمية على دراسة هذين النظامين وتحليل ابعادهما وتأثيراتهم على نمو وتقدم الشعوب مغفلين في ذلك وجود انظمة سماوية تختلف اختلافا «كليا» عن انظمتهم والتي اثبتت على مدى العصور فعاليتها في تنمية وتطوير مجتمعاتها وخير مثال على ذلك هو الدين الاسلامي الحنيف الذي تحكم شريعته علاقة الانسان بالانسان والفرد بالمجموعة وبالدولة والتي وضعت الأسس والقوانين التي تكفل للفرد حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتضمن له العيش بكرامة ورفاه.

اما العامل الثالث وهو العدالة الاجتماعية فانها تعني قدرة الفرد والجماعات في أي مجتمع على تحقيق احتياجاتهم الاجتماعية والانسانية دون وجود موانع وقيود عامة تمنعهم من تحقيق ذلك كالقيود التي تفرضها بعض الدول على التعليم وقصره على طبقات معينة او الحواجز والعقبات التي توضع للحد من حرية التوظيف والتدرج الراسي في مختلف المراتب العملية والعلمية والاكاديمية.

ومن زاوية أخرى فان العدالة الاجتماعية تعني حماية الفرد والجماعات من عمليات التسلط والاحتكار والضغوط السلطوية من قبل الدولة او مؤسساتها وحماية حقوقهم الدينية والمدنية والمادية من الظلم الاجتماعي. ففي معظم المجتمعات الاشتراكية الشيوعية نلاحظ غياب معظم هذه الحقوق عن الأفراد والجماعات فيها، وذلك بوضع هذه الدول لمختلف القيود السلطوية على ممارسة ابسط الحقوق الانسانية والروحية.

وعلى النقيض من ذلك فان الدول الديمقراطية تمادت في اعطاء ومنح شعوبها الحرية المطلقة التامة وخصوصا للفرد مما ادى الى معاناة اجتماعية للافراد والجماعات على حد سواء والى ظهور مشاكل اجتماعية وأخلاقية تهدد مستقبل الأجيال القادمة في هذه المجتمعات.

وعلى سبيل المقارنة فان المجتمعات التي تحكمها القوانين الاسلامية والتي تتخذ الحل الوسط في ايجاد معادلة صحيحة بين حقوق الفرد والجماعات وتتوخى بحزم الطريق الأنسب لمنع التسيب والاحتكار والانحلال الخلقي وتمنع بشدة سياسات الاجحاف والتسلط وذلك بايجاد علاقة نسبية ديناميكية بين الفرد والجماعة تحول دون طغيان احدهما على الآخر. وبهذا فان العقيدة الاسلامية قد اثبتت قدرتها على تحقيق المعادلة الانسانية الروحية التي تفتقر اليها الشعوب الشرقية والغربية. فالشعوب الأخيرة حاولت ان تجعل من العلمانية مثلا وقدوة وعقيدة لها في سلوكياتها وحياتها العلمية والعملية وهو وضع انساني يفتقر الى الكمال اذ ان الكمال لله وحده ولدينه.

وأخيرا فان الاستقرار النفسي هو العامل الأخير لمعادلة الاستقرار السياسي والذي عادة ما ينبثق عن حصيلة انصهار وانصهار العوامل الثلاثة السابقة. وعادة ما يكون الاستقرار النفسي العامل المؤثر في استقرار او عدم استقرار الدولة اذ ينشأ هذا العامل عن شعور الفرد في المجتمع اما بأنه آلة رخيصة لا قيمة لها تباع وتشترى دون الاهتمام بمشاعره وأحاسيسه وقيمه وتطلعاته وآماله او شعور الفرد بأنه كائن اجوف مقطوع الصلة بخالقه وبارئه كما هو موجود في الدول الشرقية الاشتراكية وكذلك الدول الغربية. فالانسان في معظم هذه المجتمعات ينشأ على حب المادة وتعظيمها والسعي وراءها للحصول عليها وتكنيزها دون اخذ اي اعتبار للجانب الروحي وللقيم الانسانية السمحاء التي تتيح للانسان القدرة على تفهم مشاعر ومشاكل الآخرين وأحاسيسهم وبالتالي تحقيق روح الانسجام والتآخي والمودة والرحمة بين افراد المجتمع وهي اهم عامل من عوامل الاستقرار السياسي لأي دولة.

ويعتمد تحقيق هذه المعادلة وترجمتها الى حيز الوجود على قدرة الهيكل السياسي العام للدولة بمختلف اجهزته المتخصصة ومؤسساته المختلفة لمواجهة واستيعاب الاحتياجات والمتطلبات الانسانية المختلفة والمتغيرة للمجتمع. اذ ان قدرة مؤسسات الدولة وأجهزتها على التفاعل الايجابي الهادف البناء مع الافراد والجماعات واتاحة الفرص لهم للتعبير عن النفس في حدود المنطق والمعقول، والاشتراك في المعاملات التجارية لتحقيق الارباح والعوائد المادية المطلوبة، ولتحقيق المشاركة الوجدانية والعملية في الاعمال العامة والخاصة. فهذه العوامل تعتبر من اهم مقومات الاستقرار السياسي للدولة وتعتبر ايضا المولد الرئيسي للرفاهية والتقدم والتطور في المجتمع والتي تنعكس آثارها الايجابية بالطبع على شرعية الدولة في الحكم وتوطيد وترسيخ ولاء الشعب لها. فشعور المواطنين بالراحة والاستقرار النفسي يترجم الى ما يسمى بالولاء والتأييد الشرعي لحكم الدولة.

ومن ناحية اخرى فان غياب التفاعل والانسجام الايجابي بين الأجهزة والمؤسسات العامة للدولة والأفراد والجماعات سيؤدي الى ما يسمى بالعزلة السياسية او الغربة عن هذه المؤسسات والأجهزة وهي العامل الأساسي لفقدان التأييد والولاء والتي بدورها تؤدي الى ما يسمى بمشكلة فقدان الشرعية للحكم والتي بدورها تؤدي الى عدم الاستقرار السياسي.

ومن المعروف ان معظم المجتمعات النامية التي تعاني من فقدان الشرعية للحكم تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية متعددة او ما يسمى بالمشاركة السياسية والاقتصادية السلبية للأفراد وما ينجم عنها من عزلة واحجام عن الاستثمار في الاقتصاد المحلي للدولة والى تهريب رؤوس الأموال الى الخارج لفقدان الثقة في الاقتصاد المحلي مما يؤدي الى ضعف وشلل في الكيان الاقتصادي العام والذي تنعكس آثاره السلبية ايضا على الشرعية في الحكم.

الاتحاد السوفياتي: التراجع من رأسمالية الدولة الى اشتراكية السوق «٢»

المركزية الاقتصادية.. تذروها رياح المنافسة

غدت المركزية وكأنها قاطرة بخارية قديمة ضخمة الحجم ثقيلة الحركة بفعل التقادم بين وسائط نقل حديثة خفيفة سريعة الحركة مثل القاطرات الكهربائية الموجهة اليكترونيا او الطائرات المدنية الاسرع من الصوت. كان التوجيه المركزي للاقتصاد السوفياتي ضروريا في يوم من الايام، لكنه تحول الآن الى عبء. تماما كالقاطرة القديمة تفرز ابخرة وادخنة تلوث البيئة المحيطة، وتستولي على حيز اكبر من المساحة وقدر اكبر من الموارد من اجل تسييرها، وفي النهاية فانها لا تسير بالسرعة التي يتطلبها العصر ولا التحديات التي تفرضها مقتضيات التطور الداخلي في الاتحاد السوفياتي.



بقلم: ابراهيم نوار



خروتشوف: لسقطه الصدام مع الجوسبلان.



جورباتشوف: معركة ضد المركزية.

• قانون جديد للشركات لضمان استقلالها عن اجهزة الدولة للتخطيط المركزي

• معركة جورباتشوف ضد المركزية طويلة حتى لا يسقط مثلما حدث لخروتشوف

وبكلمات جورباتشوف ـ السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نفسه في الاجتماع الاخير للجنة في يونيو (حزيران) الماضي، فان توجيه الاقتصاد مركزيا كان ضروريا لبناء صناعة ثقيلة من بلد زراعي منذ ٥٠ عاما مضت، اما الآن فان الوزارات في موسكو والهيئات المسؤولة عن التخطيط المركزي تبدو جميعها عاجزة عن ادارة النشاطات يوما بيوم في المشروعات الصناعية ووحدات الانتاج. ولذلك فان اصلاح الاقتصاد السوفياتي حاليا يتطلب مركزية اقل وديمقراطية اكثر.

كانت المركزية ضرورية عندما كان الاقتصاد يتحرك داخل مرحلة دنيا من التطور. عندما كان المطلوب مجرد بناء سكك حديدية وابراج كهرباء. عندما كان الهيكل الانتاجي يقوم على اساس اشباع حاجات بسيطة، وتقدم منتجات بسيطة تحتاج الى مرحلة واحدة أو مصنعين يتكامل كل منهما مع الآخر. في هذه المرحلة لعبت المركزية دورا حيويا في تعبئة الموارد، وان كانت قد اسفرت عن ارهاق تلك الموارد في الفترة الاخيرة.

الآن تتغير الصورة بفعل التغيرات في هيكل الانتاج العالمي. الاقتصادات المتقدمة تنتقل الى انتاج سلع اكثر تعقيدا تحتاج الى عمليات تجهيز متعددة ومؤسسات انتاج مختلفة. مركز الثقل في الجهاز الانتاجي ينتقل الى الصناعات التي تستخدم مواد خام ومستلزمات انتاج اقل، وتضيف قيمة أعلى مثل صناعات الهندسة الاليكترونية والكهربائية وصناعات الكيماويات المتقدمة. وهذه المرحلة الجديدة في تطور الانتاج على المستوى العالمي تتطلب مرونة اكبر في اتخاذ القرار، وتعتمد على رؤية مباشرة دقيقة لا تقدر عليها اعين سلطات التخطيط المركزي.

تدهور معدلات النمو

تقول الباحثة الاقتصادية السوفياتية تاتيانا زاسلافسكايا (Tatyana Zaslavskaya) أن اداء الاقتصاد السوفياتي تدهور كثيرا خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة. وهو الامر الذي لم ير جورباتشوف سوى الاعتراف به امام اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير. وبرهنت زاسلافسكايا على فرضيتها بتدهور الاداء الاقتصادي بعرض تطور معدلات نمو الانتاج المادي خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٥.

وطبقا لتلك الارقام فان معدل النمو الاقتصادي في نهاية خطة التنمية الخمسية الثانية (١٩٦٦ ـ ١٩٧٠) بلغ ٧،٥٪ ثم أخذ ينحدر بعد ذلك من فترة الى الفترة التالية. ففي الخطة الخمسية التاسعة (٧١ ـ ١٩٧٥) انخفض معدل النمو الى ٥،٨٪. ثم تراجع في الخطة العاشرة (٧٦ ـ ١٩٨٠) الى ٣،٨٪ واستمر في الهبوط ليسجل أدنى مستوى له في نهاية الخطة الخمسية الحادية عشرة (٨١ ـ ١٩٨٥) ليبلغ ٢،٥٪ فقط.

ورغم ان التخطيط المركزي كان في نظر البعض أحد العوامل القوية التي ساهمت في تحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال الستينيات على سبيل المثال، فان دعاة الاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي حاليا لا يهملون توجيه انتقادات الى اسلوب ادارة الاقتصاد خلال تلك الفترة.

ويرى ابل اجانبيجيان Abel Aganbegyan) رئيس فرع الاقتصاد في اكاديمية العلوم السوفياتية ورئيس لجنة قوى الانتاج والموارد الطبيعية التابعة للاكاديمية ـ وهو أحد مهندسي سياسة الاصلاح الاقتصادي الراهنة ومستشار قريب من ميخائيل جورباتشوف ـ ان تحقيق تقدم متسارع وزيادة معدل النمو في الستينيات تم نتيجة لرفع مستوى تعبئة الموارد والامكانيات التنظيمية والاقتصادية. ولكن تعبئة الموارد في تلك الفترة وصلت الى الحد الاقصى. ولم تنجح بعدها المحاولات من اجل الاسراع بمعدل التطور العلمي والتكنولوجي.

ويوجه اجانبيجيان الانتقاد الاساسي الى «التخطيط غير الملائم» بوصفه مظهر العجز الرئيسي في الاداء الاقتصادي، ومصدر الاخطاء التي وقعت فيها ادارة الاقتصاد السوفياتي.

وقد ظهرت في السنوات الاخيرة دراسات عديدة تتناول بالنقد والتحليل نظام التوجيه المركزي للاقتصاد في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية. وتتفق معظم هذه الدراسات على ان آليات التخطيط المركزي قد فقدت مبرراتها، وانها تحولت الى عبء على الاقتصاد، وعقبة في وجه التطوير والابداع، وأدت الى تخلف شديد في ميادين التقدم العلمي والتكنولوجي تدفع الدول الاشتراكية ثمنه باهظا في الوقت الراهن بالاستيراد من الخارج مما تسبب في وقوع بعضها في شباك ازمة المديونية مثل بولندا ويوجوسلافيا والمجر.

مأزق النمو الكمي

ومن أبرز الدراسات التي ظهرت مؤخرا في هذا المجال دراسة الاقتصادي البولندي يان وينيسكي (Jan Winiecki) عن آفاق التطور الاقتصادي في الشرق والغرب والتي نشرها مركز بحوث اقتصاديات الدول الشيوعية في لندن خلال العام الحالي.

ويوجه وينيسكي في دراسته انتقادات شديدة الاهمية لأسس الاداء في نظم التخطيط المركزي. ويرى ان اعراض التدهور الاقتصادي في تلك النظم حاليا تعود مباشرة الى المركزية الشديدة، وان الدول التي ادركت ذلك مبكراً مثل المجر قررت ان تسير قدما في اتجاه تخفيف المركزية.

واشار وينيسكي الى ان الاصل في نجاح نظام الادارة المركزية للاقتصاد هو تحقيق معدلات نمو مرتفعة. وكان ذلك صحيحا في مراحل تطور لا تؤخذ فيها خصائص الجودة والنوعية بعين الاعتبار. لكن مع انتقال الاقتصاد الى مرحلة تطور أعلى، فان الاولوية يجب ان تعطى ليس لتحقيق معدلات نمو مرتفعة كميا، ولو حتى على حساب استنزاف الموارد، ولكن لتطوير خصائص الجودة والنوعية. وبدلا من ذلك استمر الاقتصاد السوفياتي في التركيز على تحقيق معدلات نمو مرتفعة، وساعد نظام التوجيه المركزي ـ سلبيا ـ على انجاز ذلك.

وعلى سبيل المثال فان انابيب معدنية منخفضة الجودة أو قضبان سكك حديدية رديئة، من الضروري ان يتم استبدالها في فترات زمنية اقصر بالمقارنة مع تلك ذات الجودة المرتفعة. والطرق الرديئة تحتاج الى عمليات اصلاح اكثر. وينطبق نفس الشيء على أدوات ومعدات الانتاج. ويؤدي انخفاض مواصفات الجودة النوعية الى توليد حاجات كمية اكبر. وهذه الحاجات تتطلب لانتاج السلع المقابلة لها استثمارات اكبر. وهكذا تتكامل دائرة الارتفاع الكمي لمعدلات النمو دون ان يعكس ذلك زيادة في الجودة النوعية.

ولأن حساب قيمة المنتجات في الاتحاد السوفياتي يتم على اساس تكاليف الانتاج، وليس على اساس اسعار السوق الفعلية، حيث لا توجد سوق بالمعنى العلمي تتحدد فيها الاسعار طبقا لظروف العرض والطلب، فان ارقام الناتج المادي تتضخم بزيادة كمية المواد الاولية المستخدمة، وارتفاع نسبة استهلاك الطاقة، وزيادة وقت العمل المبذول في الانتاج، وهي كلها مؤشرات على رداءة الأداء الاقتصادي وليس العكس.

وطبقا للارقام التي اوضحها وينيسكي فان استهلاك الطاقة والصلب من دول التخطيط المركزي لانتاج وحدة الناتج يعادل من ٢ الى ٢،٥ مرة مقارنة به في الدول الصناعية الغربية. ونتيجة لارتفاع نسبة تركيز الموارد في المنتجات، فان زيادة الانتاج في نظم التخطيط المركزي تتطلب زيادة في كمية الاستثمارات. وكان واضحا ان الاقتصاد السوفياتي يواجه مأزقا حقيقيا عندما اصبح تخفيض الاستثمار الاجمالي ضرورة في الخطة الخمسية العاشرة (٧٦ ـ ١٩٨٠)، حيث ترتب على ذلك انخفاضا حادا لمعدل النمو الاقتصادي.

الصدام ضد المركزية

وقد اكتشف الاقتصاديون السوفيات متأخرا ان حدود التوسع بتعبئة مزيد من المواد اصبحت مغلقة تقريبا، وان الحل يكمن ليس في مزيد من ارهاق الموارد، وإنما في تعديل لنظام ادارة الاقتصاد. صحيح ان السياسات الاقتصادية السوفياتية في عهد خروتشوف وكوسيجين اتجهت لقدر من اصلاح النظام الاقتصادي، إلا ان تلك الاصلاحات التي تمت في اواسط الستينيات اقتصرت على تعديلات تنظيمية ومعايير جديدة للاداء في قطاعي الزراعة والصناعة، لكنها لم تمس قطاعات التشييد والنقل والتجارة والقطاعات الاخرى غير السلعية. كما انها ووجهت بمقاومة عنيدة من جهاز التخطيط المركزي للانتاج جوسبلان (Gosplan) الذي اصطدم به نيكيتا خروتشوف، وكان أحد القوى الضاغطة التي نجحت في عزله في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٦٤.

ولأن رفع معدل النمو عن طريق مزيد من تعبئة الموارد وصل الى اقصاه واستنفد كل امكانياته. ولأن التحدي ليس مجرد رفع معدل النمو وانما رفع مستوى الكفاءة الاقتصادية والدخول الى ميادين جديدة تقوم على توظيف الانجازات العلمية والتكنولوجية، فان المعركة الرئيسية لتطوير الاقتصاد السوفياتي اصبحت معركة ضد النظام السائد، ضد التوجيه المركزي للاقتصاد، ضد اهدار الموارد، ضد سيادة البيروقراطية.

وقد ادرك ميخائيل جورباتشوف الذي كان وزيرا للزراعة في عهد تشيرنينكو، وهو نفس الموقع الذي كان قد شغله نيكيتا خروتشوف في أواسط الخمسينات! ان المعركة ضد المركزية هي المحور الرئيسي لسياسة الاصلاح الاقتصادي، فالنجاح في هذه المعركة يعني فتح الطريق امام الاقتصاد لتطور الى آفاق ارحب، اما الهزيمة فتعني مزيدا من التدهور. وبكلمات جورباتشوف «ان الديمقراطية بحاجة لأن تصبح اقل مركزية واكثر ديمقراطية».

ويمثل التحول الى مزيد من اللامركزية واشراك وحدات الانتاج على اوسع نطاق ممكن في اتخاذ القرار الاقتصادي، وتقليص سلطة اجهزة التخطيط المركزي والوزارات المشرفة على قطاعات الانتاج، واعطاء دور اكبر لتغيرات العرض والطلب، أهم ملامح السياسات الاقتصادية الجديدة في الاتحاد السوفياتي.

برنامج الاصلاح الاقتصادي

ويحدد ابل أجانبيجيان ستة ملامح رئيسية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الراهن في الاتحاد السوفياتي. وهذه الملامح الست هي:

اولا: اخضاع الانتاج لاعتبارات الطلب. والتخلص من النظام السابق في الاداء الاقتصادي الذي كان يعطي الاولوية للمنتج على المستهلك. ويهدف البرنامج المالي الى وضع المنتجين في علاقة مباشرة مقابل المستهلك. ومعنى ذلك ان اعتبارات الطلب العام هي التي ستحدد تخصيص الموارد مباشرة وليس من خلال جهاز التخطيط المركزي للانتاج.

ثانيا: تحويل الوزارات من مراكز ادارية الى مراكز قيادية للتقدم العلمي والتكنولوجي وذلك عن طريق اقامة تنظيمات جديدة، بدمج والغاء وظائف معينة وتحديد مسؤوليات جديدة لتوفير اساس عملي لتطوير الابحاث العلمية والتكنولوجية. ويدخل ضمن ذلك الغاء وزارات وادماج أخرى.

ثالثا: تعميم مبدأ التمويل الذاتي أو الاكتفاء الذاتي من ادارة الاقتصاد في جميع وحدات ومؤسسات الانتاج. وهذا يعني انه على وحدات الانتاج ان تعتمد اعتمادا كليا على عائد مبيعاتها في تغطية ليس فقط التكاليف الجارية للانتاج، ولكن ايضا لتمويل المخصصات الرأسمالية بغرض توسيع الانتاج والتجديد التكنولوجي.

رابعا: اقرار نظام جديد للمبادلات بين مؤسسات ووحدات الانتاج يقوم على اساس الغاء الروابط والعلاقات المادية والفنية من خلال النظام المركزي المالي، والانتقال الى نظام يقوم على اساس المبادلات التجارية المباشرة (Wholesale Trade). وتتحدد العلاقات بين وحدات الانتاج على اساس اختياري وبالاسعار التي تحددها ظروف العرض والطلب.

خامسا: ربط معدلات الاجور والحوافز والمكافآت في الوحدات الانتاجية بنتائج الاداء الاقتصادي لتلك الوحدات. وتمويل بنود الاجور والحوافز والمكافآت من وفورات الأداء. ومعنى ذلك ان خسائر الوحدة المنتجة من الضروري أن تنعكس في انخفاض لعوائد العمل داخل الوحدة.

سادسا: التأكيد على الحاجة الى ديمقراطية أوسع في ميادين النشاط الاقتصادي عن طريق انخراط العمال في الادارة بصورة فعلية او تحويل الاداريين الى عمال. ويرى اجانبيجيان ان برنامج الاصلاح الاقتصادي في الستينيات لم يترافق مع تطوير كاف للديمقراطية، كما ان فكرة الاصلاح الاقتصادي لم تتمكن من الباب العاملين.

وتلتقي تلك الملامح الست التي حددها لجانبيجيان (وول ستريت جورنال في ٢٤ اغسطس (آب) الماضي) في مجرى رئيسي واحد هو تقليص نظام التوجيه المركزي للاقتصاد، والانتقال الى مزيد من اللامركزية، واطلاق المجال لتفاعل قوى الطلب والعرض في السوق لتوجيه المبادلات وتغيرات الاسعار وتخصيص الموارد بين قطاعات الانتاج، وهو ما يمكن ان يسمح بتحسين نوعية المنتجات ورفع مستوى الكفاءة الاقتصادية حيث سيقبل المستهلكون على السلع الجيدة حتى لو ارتفعت اسعارها، وسينصرفون عن السلع الرديئة مهما كانت اسعارها منخفضة.

تخطيط استشاري

وطبقا لمقترحات جورباتشوف امام الاجتماع الاخير للجنة المركزية فان سلطات هيئة التخطيط المركزي للانتاج جوسبلان (Gosplan) وهيئة التخطيط المركزي للتموين والاسعار (Gossnab) سيتم تقليصها بصورة جوهرية جنبا الى جنب مع تخفيض سلطات ٥٠ وزارة تشرف على فروع الصناعات المختلفة. وتتضمن مقترحات جورباتشوف على وجه الخصوص تخفيض القوة البشرية العاملة في لجنة الدولة للتخطيط المركزي للانتاج (جوسبلان) بنسبة تصل الى ٥٠٪.

وتوضيحا للدور الجديد لاجهزة التخطيط المركزي قال أجانبيجيان في مقابلة مع صحيفة فاينناشال تايمز في اواخر يوليو (تموز) الماضي، ان دور (جوسبلان) الذي كان يتمثل في تصميم الخريطة الكلية للمدخلات والمخرجات الاقتصادية، سيتغير تغيرا جذريا. وبدلا من التحكم في ادارة المشروعات سيتحول دور (جوسبلان) الى مجرد «مستشار» للمشروعات لا يتدخل في شؤونها الخاصة.

اما بالنسبة للجنة الدولية للتخطيط المركزي للتموين والاسعار (Gossnab)، فان دورها سيتم تعديله من التحكم الشامل في تحديد كل الاسعار الى مجرد الاكتفاء بتحديد اسعار السلع الاساسية مثل الغذاء والوقود. ومع ذلك فانه طبقا لوجهة نظر اجانبيجيان، فانه حتى اسعار الغذاء والوقود يمكن ان تتجه الى أعلى طبقا للعرض والطلب.

واشتدت في الشهور الاخيرة قوة رياح المنافسة. والتزمت المركزية بالخضوع، جزئيا لأن جورباتشوف جاء ببعض انصاره الى قمة جهازي (جوسبلان) و(جوسسناب)، وجزئيا لانه من طبيعة البيروقراطية ان تقاتل بدروع واقية على مدار فترة طويلة من الزمن، فربما تسنح لها الفرصة بالهجوم مثلما حدث عندما تمت تنحية خروتشوف.

وكان ابرز التطورات الاخيرة لصالح رياح المنافسة اقرار مجلس السوفيات الأعلى لقانون الشركات الجديد في آخر يونيو (حزيران) الماضي. وينص هذا القانون على استقلال المصانع ووحدات الانتاج في تحديد مشترواتها واسعارها، والزامها بمبدأ التمويل الذاتي. وبحلول عام ١٩٩١ سيصبح ممكنا اشهار افلاس الشركات الخاسرة وتصفيتها.

الحلقة المقبلة:
حق العمل الرأسمالي.. والبطالة الاشتراكية!

السيطرة والاندماج «٢»

بقلم: توفيق حسن بركة

يتم اندماج MERGER مؤسسة في اخرى عن طريق تقديم عرض متفق عليه من الاولى الى الثانية لشراء اسهمها. فاذا كانت السيطرة زواجا بالاكراه فان الاندماج زواج حبي.

شاع الاندماج في بريطانيا في منتصف الستينات عندما اخذت «مؤسسة اعادة تنظيم الصناعة» تشجع الشركات الصغيرة المتنافسة على الاندماج كي تصبح قوة منافسة في السوق العالمي.

وللاندماج فوائد اهمها نقل الموارد والثروات الى ادارة قادرة ومؤهلة، تخفيض المنافسة، التعامل مع الاسواق الخارجية من قاعدة اقوى، زيادة فعالية قنوات التوزيع وتوزيع مصاريف البحث «العلمي وغيره» والتوسع. اي ان: الاتحاد قوة.

وللاندماج نفس السلبيات التي ذكرنا عند حديثنا عن السيطرة، فالواقع الجديد سوف ينعكس على العنصر البشري: الموظفين والعملاء، الانظمة، التمويل والحسابات وغيرها كموقع المؤسسة وعلاقاتها العامة. وعلى الشركتين المرشحتين دراسة الوضع بدقة قبل اتخاذ قرارهما بالاندماج والذي قد يكون اهم قرار يتخذه مجلسا ادارتيهما في تاريخ الشركتين. فان الاندماج الفاشل قد يكون باهظ التكاليف والانفصال فيما بعد عملية في غاية التعقيد. ففي عام ١٩٨٠ اشترت مجموعة امبيريال وهي شركة بريطانية للمواد الغذائية والتبغ، هوارد جونسون وهي شركة امريكية تمتلك مجموعة فنادق ومطاعم في الجزء الشرقي من الولايات المتحدة بمبلغ ٦٣٠ مليون دولار. بعد خمس سنوات من المشاكل وخسارة ٩،٩ مليون دولار لستة شهور حتى ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٥، باعتها امبيريال الى مؤسسة ماريوت، وهي مجموعة فنادق امريكية، بسعر منخفض قيمته ٣١٤ مليون دولار.

اضخم عملية اندماج بريطانية في التاريخ الحديث هي صفقة مخازن بريتيش هومز BRITISH HOMES STORES وهابيتات HABITAT حيث افرزت مؤسسة قيمتها ١،٥ بليون جنيه استرليني بقيادة السير ترانس كونران والذي يملك ما قيمته حوالي مائة مليون استرليني من اسهمها. وحسب ما ذكرت الديلي تلغراف في مقال رئيسي بتاريخ ١٩/٨/١٩٨٧ فان هذا الأخير يتعرض لعملية نقد من اصحاب العلاقة. فهو في الأساس فنان ومصمم موهوب ولكن مهارته في الادارة مشكوك فيها حسبما ذكرت الجريدة والمؤسسة التي تمتلك هابيتات ومذركير MOTHER CARE وغيرها.. هي الآن هدف للسيطرة والطامعين فيها هم: مخازن وول ورث WOOLWORTH وسيرز، وسلفريدج وبيرتون ونكست NEXT وغيرهم.

ومن الامثلة العربية على الاندماجات الناجحة ما حدث في الامارات عندما تعرضت بعض البنوك لهزات خطيرة بسبب سوء الادارة واخطائها الجسيمة في تورطها بعمليات اقراض خاطئة. فتصرفت الدولة بمسؤولية حفاظا على المصلحة العامة وعلى سمعة القطاع المصرفي. فكان ان انضم كل من بنك دبي المحدود وبنك الامارات الأهلي الى بنك الاتحاد. وكان اندماج البنوك الثلاثة في بنك واحد خطوة حققت ايجابيات الاندماج المذكورة. وقد اشرف على هذه العملية معالي الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة ومعالي الصديق احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية. ومن الاندماجات الأخرى في الامارات انضمام كل من بنك الامارات التجاري وبنك الخليج التجاري وبنك الاتحاد التجاري الى بعضهم في بنك واحد قوي هو «بنك ابوظبي التجاري». وهذا ايضا مثل للاندماج الناجح. وتحدثنا جريدة الخليج تايمز، التي تصدر في دبي، (احد اعداد يوليو/تموز ١٩٨٦) عن عملية سيطرة طريفة أملتها الفطرة العربية. فقد تعرض بنك الساحل العربي لهزة بسبب سياسة الاقراض الخاطئة. فمن بين الديون المستحقة حتى نهاية ١٩٨٤ والبالغة ٣٦٠ مليون درهم توجد مائة مليون درهم مشكوك في استرجاعها. وللتخلص من هذه الورطة عرض ستة من المودعين الرئيسيين خطة للسيطرة على البنك دون اي تعويض للمساهمين. غير ان عمليات السيطرة والاندماج مازالت محدودة في البلاد العربية.

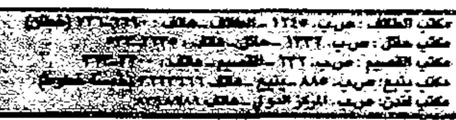
والعرب ليسوا بعيدين عن عمليات السيطرة والاندماج في الغرب، وخاصة الكبيرة منها. وغالبا ما يكون ارتباطهم بها غير مباشر وذلك عن طريق مساهمتهم في تلك الشركات. فلنسبة الكثير من الشركات العالمية يكون العرب هم اكبر مساهم فيها. ويكتفي باكبر مساهم امتلاك حوالي ثمانية بالمائة من الاسهم لا اكثر تجنبا للضجة ومراعاة لبعض القوانين وللتوزيع. فانه ليس من الحكمة وضع كل البيض في سلة واحدة.

وتقوم مجالس الاستثمار والنقد في السعودية والكويت والامارات مثلا بعمليات استثمارية جيدة تحقق دخلا قوميا لا يستهان به. ويعود الفضل في ذلك لشباب تخرج من ارقى الجامعات يعمل بجهد ويوظف حيوية في خدمة الوطن دون ضجة ولا أضواء.

ادارة الاسهم تحتاج الى المثابرة والمهارة بدون دعاية.









بسم الله الرحمن الرحيم

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تطبع في القاهرة

استكمالاً للنجاح الذي حققته في طبعاتها الدولية

بدأت

الشرق الأوسط

بعون الله الطباعة في القاهرة

لتصبح عاشر مركز طبع

في أربع قارات.

الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat

صفحة جديدة بين واشنطن ودمشق

رسائل بين ريجان والأسد وموفد لسورية

نظام الشرق الأوسط للاتصالات يبث يومياً إلى:

لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران
الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس
مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت

مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

المانيا الغربية تطمئن بريطانيا:
اطلاق سراح شميدت لم يكن نتيجة صفقة سرية

قالت صحيفة التايمز ان الحكومة الالمانية الغربية طمانت الحكومة البريطانية يوم الثلاثاء الملضي بان اطلاق سراح الرهينة الالماني الغربي الفريد شميت ـ الذي كان مختطفا في لبنان منذ حوالي ثمانية اشهر ـ لم يكن نتيجة اتفاق سري بين المانيا الغربية والخاطفين.

وكان السفير البريطاني في بون سير جوليان بولارد قد طلب الاجتماع الى المسؤولين في وزارة الخارجية الالمانية يوم الثلاثاء ليعرف لماذا اعلن الخاطفون انهم «حصلوا على مطالبهم» مقابل اطلاق سراح المواطن الالماني.

وتقول المصادر الدبلوماسية الالمانية الغربية ان المسؤولين الالمان ابلغوا السفير البريطاني بشكل قاطع ان الاشاعات التي تحدثت عن وجود صفقة سرية تنطوي على مبالغ ضخمة وعلى امكانية اطلاق سراح عباس حمادي من السجن بالمانيا الغربية لا اساس لها من الصحة. ويجدر بالذكر ان عباس حمادي هو شقيق المواطن اللبناني الذي قيل انه اختطف طائرة تي دبليو.ايه الامريكية الى بيروت في عام ١٩٨٥. ونقلت الصحيفة ايضا عن هذه المصادر الدبلوماسية قولها ان بون تؤيد موقف الحكومة البريطانية من التعامل مع الخاطفين.

وقالت الصحيفة: انه على الرغم من النفي القاطع الذي صدر عن بون فانه


شميدت

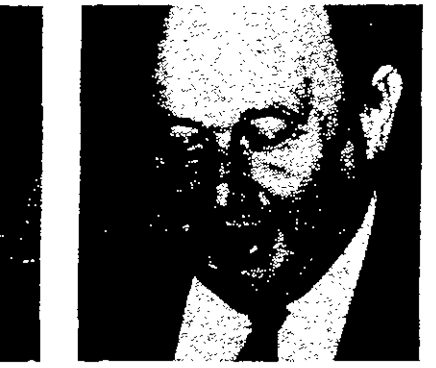
لاتزال هناك شكوك في لندن نظرا لاطلاق سراح شميت بصورة مفاجئة ودون سبب واضح. كما ان مسؤولي الخارجية البريطانية يرون ان اي اتفاق سري اوصفقة مع الخاطفين لن تساعد قضية تيري ويت مبعوث رئيس الكنيسة الانجليكانية والصحفي البريطاني جون مكارثي المختطفين في بيروت.

ونسبت التايمز الى «مصدره في وزارة الخارجية البريطانية قوله انه اذا كان اطلاق سراح شميت نتيجة صفقة سرية فان هذا سيقوض الاستراتيجية التي اتفقت عليها بريطانيا مع شركائها الاوروبيين في الجماعة الاوروبية.

والواقع ان هانز ديتريتش جينشر وزير الخارجية الالماني الغربي زاد من قوة الشكوك بدلا من ان يبددها. ومفاد هذه التكهنات هو ان الحكومة الالمانية الغربية او شركة سيمنز ـ التي يعمل شميت مهندسا معها ـ او الحكومة والشركة معا توصلتا الى صفقة سرية سياسية او مالية عندما شكر شميت علانية الزعماء السوريين على جهودهم التي ادت الى اطلاق سراح المواطن الالماني. كذلك ناشد جينشر سورية وايران ان تواصلا جهودهما لضمان اطلاق سراح المواطن الألماني الغربي الثاني رودولف كورديس المختطف منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفعلا بعث جينشر رسالتي شكر الى الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس مجلس النواب الايراني هاشمي رفسنجاني بالاضافة الى رسالتي شكر لوزيري خارجية الدولتين.

وتطرقت الصحيفة بعدئذ الى عودة شميت الى بون في طريقه الى برلين الغربية حيث تعيش امه واقاربه ثم قالت ان المسؤولين في بون يصرون على


جينشر

انه لا توجد علاقة بين اطلاق سراح شميت ومصير حمادي. كما اعادت الصحيفة الى الاذهان قرار الحكومة الالمانية الغربية رفض تسليمه الى الولايات المتحدة والبيان الذي اصدره الخاطفون اثر ذلك وامتدحوا فيه موقف بون المحايد من حرب الخليج. وبعدئذ مضت لتقول:

ان هناك من يربط بين اطلاق سراح شميت وبين التحسن العام في العلاقات بين المانيا الغربية وسورية. كما ان ناطقا بلسان شركة سيمنز التي يعمل


تيري وايت

فيها نفى مساء الثلاثاء ان تكون الشركة قد دفعت فدية مقدارها خمسة ملايين دولار امريكي لخاطفيه مقابل اطلاق سراحه.

ويرى المراقبون ايضا ان هذه الخطوة تمثل جانبا من السياسة الاوروبية ـ والالمانية الغربية بشكل خاص ـ نحو سورية لتشجيعها على بذل المزيد من الجهود لتأمين اطلاق سراح الرهائن الغربيين.

التايمز

انطباع السفير العراقي عن واشنطن

قالت صحيفة واشنطن بوست إن السفير العراقي في واشنطن نزار حمدون الذي نال تقديرا واحتراما واسعين بين زملائه الدبلوماسيين خلال سنواته الاربع في العاصمة الامريكية سيعود الى بغداد ليشغل منصب نائب وزير الخارجية العراقي. وقد لخص للصحيفة «انطباعات سفير عربي عن كيفية عمل واشنطن»، إذ كتب يقول :

«عندما يحصل شيء مهم تتاح لك الفرصة للتأثير في الرأي العام. فاذا ما اضعت هذه الفرصة فانها لن تعود. وفي هذا ما يوضح مدى أهمية السماح لوسائل الاعلام بالوصول اليك منذ البداية واهمية اقامة صلات معها. فوسائل الاعلام هي التي تصوغ الرأي العام... والرأي العام هو أهم شيء في هذه البلاد».

ومضى السفير حمدون يقول : «إن عليك ألا تقصر تعاملك على كبار المسؤولين. ففي وزارة الخارجية الامريكية تبدأ معظم الامور بموظف المكتب العادي، وما لم تضمن تعاطفه واقتناعه فانك لن تضمن وصول تلك المذكرات الجيدة التي تتناول القضايا المهمة الى وزير الخارجية».

ومضى السفير العراقي في تلخيص انطباعاته فقال : «إن الشيء ذاته ينطبق على الكونجرس. فما لم تكن على علاقة جيدة مع موظفي الكونجرس، فانك لن تصل الى اعضائه. وعليك ألا تركن الى الطمأنينة وتشعر بالامان بالنسبة لأي قضية، اذ ان الامور قد تحدث بشكل مفاجيء وعليك ان تكون مستعدا لها.


السفير نزار حمدون

كذلك عليك ان تخرج من واشنطن لأن كل شخص في العاصمة لديه هدف شخصي يسعى الى تحقيقه. واذا لم تخرج منها فانك ستبدأ في الاعتقاد بأن امريكا أمة من الانتهازيين. ولكن امريكا ليست كذلك في الواقع. فالأمريكيون على استعداد لمقابلتك في نصف الطريق اذا ما شعروا انك مخلص وصادق».

واشنطن بوست

اسلوب جديد لمعالجة الاضطراب في سلوك الطفل

ذكرت صحيفة ديلي تلجراف ان الاطباء توصلوا اخيرا الى ان الاطفال الذين لا يربطون احذيتهم مثلا او يكسرون الصحون والكؤوس وما الى ذلك لا يقومون بذلك نظرا للكسل او لانهم اقل ذكاء او لشقاوة دائما نتيجة معاناتهم من اضطراب فعلي يجعلهم عاجزين عن تنسيق تحركاتهم وبرمجتها بصورة صحيحة. وقد اصبح في الوسع الان معالجة هذا الاضطراب اذا تم تشخيصه بشكل صحيح تبعا لما تقوله الاستاذة جوديث لازلو من معهد صحة الطفل بجامعة لندن. وهي تقول انه تم التوصل بعد البحوث الطبية المكثفة الى طريقة لشفاء الطفل من هذا العيب خلال اسبوعين.

وتنطوي عملية العلاج على تحديد مجالات النقص في التنسيق السلوكي عند الطفل ومساعدته في التغلب عليها باستخدام نظام خاص من التدريب السلوكي. وقد تبين من دراسات المعهد المذكور ان ثمانين بالمائة ممن يعانون من هذا الاضطراب هم من الاولاد وان عشرين بالمائة فقط من البنات.

واساليب التدريب سهلة جدا. مثال ذلك الامساك بطابة او كرة صغيرة وهي تتدحرج من انبوب او رفع دمية من عربة في مجموعة من عربات نماذج القطارات الكهربائية التي تنصب في البيت للتسلية.

وقد ذكر المعهد ان هذا الاسلوب اثبت نجاحا بنسبة مائة بالمائة بين عينة الاطفال الذين خضعوا للتجارب والذين كانت اعمارهم تتراوح ما بين الثانية والحادية عشرة.

وتقول البروفسورة لازلو ان الطفل الذي يفتقر الى الرشاقة غالبا ما يصبح بالغا يفتقر الى الرشاقة ايضا مما يحتم علاجه وهو طفل لان هذا الاضطراب يثير له مشكلات كبيرة في سن البلوغ. ومن دلائل عدم الرشاقة هذه مثلا الخط الرديء واسقاط كل شيء والاصطدام بالاشياء المختلفة وما الى ذلك من الامور التي تجلب الانتقاد وتثير الحرج لهؤلاء الاطفال لاسيما في المدارس. ولهذا تنصح البروفسورة لازلو بوجوب اللجوء الى اساليب التدريب التي يوصي بها معهدها لتجنب المضاعفات السلبية لهذا الاضطراب.

وقد قررت مؤسسة مساعدة الاطفال المشلولين في بريطانيا منح الاستاذة لازلو مكافاة مقدارها اربعون الف جنيه تقديرا لخدماتها الممتازة في هذا المجال.

انسان آلي يتصرف تبعا لغرائز المنافسة

اقترح البروفسور مارفن مينسكي احد كبار العلماء في مجال الذكاء الاصطناعي البدء ببرنامج يقوم فيه الانسان الآلي في المستقبل بالتصرف تبعا لغرائز المنافسة. ويقول مينسكي الذي كان احد مؤسسي مختبر الذكاء الاصطناعي الذائع الصيت في ولاية ماساشوستس انه من الممكن تطوير مثل هذا الانسان الآلي نظرا للتقدم الكبير في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ونظرا للاكتشافات الحديثة عن طريقة عمل الدماغ الانساني وقدراته.. وهو يبني وصفه للجهاز الجديد على نتائج الابحاث التي قام بها هو وزملاؤه حتى الان. ويقول انه يمكن بناء عقل للانسان الآلي من اجزاء صغيرة تختلف من انسان لآخر.

ترميم شامل لميدان الطرف الاغر

قالت صحيفة الجارديان ان ميدان الطرف الاغر في قلب العاصمة البريطانية سيخضع لعملية ترميم شاملة ستكلف حوالي مليونين ونصف المليون جنيه. والهدف الرئيسي من هذه العملية هو اصلاح العطب والاضرار التي تصيب الميدان نتيجة توافد اكثر من مليوني زائر عليه في السنة. وسوف تتم عملية الترميم خلال سنتين وبشكل يضمن عدم اغلاق اكثر من نصف الميدان في الوقت ذاته.

ويجدر بالذكر ان الميدان وهو من تصميم سير شرالس بلري اقيم بين عامي ١٨٤٠ و١٨٤٣ اي في الوقت نفسه الذي بني فيه المتحف القومي. اما تمثال نيلسون الذي يعلو العمود الشهير في وسط الميدان فقد اقيم في الفترة نفسها تقريبا بينما شيدت الاسود في الساحة حوالي علم ١٨٦٧

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية اليوم عن توقف المفاوضات على الاجور بين الهستدروت ووزارة المالية، وكذلك عن الرسالة التي يحملها تشارلي بيطون لشامير من عرفات.

وكتبت دافار : رسالة تاريخية من عرفات يدعي تشارلي بيطون انه يحملها، دائرة شامير غير مهتمة والمواطنون هناك يقولون انهم سيطلبوا من حريش التحقيق مع اعضاء الكنيست.

هآرتس : توقف المفاوضات على الاجور في منتصف الليل، هيرفلد : سيجبر نسيم على العودة الى البلاد.

عل همشمار : نسيم يأمر تلفونيا من امريكا بوقف المفاوضات على الاجور.

أما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت :

ـ السلطات السوفياتية تسمح لخمسة من اليهود «المتوعين» بالهجرة.

ـ مشروع جديد لانقاذ «اللافي» يقدم لشامير.

ـ نقاط تفاهم بين رابين وشتراوس.

ـ رسالة ايجابية من واينبرجر الى رابين تضمن تلبية كل طلباته في اعقاب الغاء اللافي.

ـ بواسطة الرسالة التي بعثها مع شارلي بيطون : عرفات يطلب الاجتماع مع شامير وبيريس.

حزب «همفدال» قرر الانسحاب من الائتلاف في بلدية القدس.

ـ التوقيت الصيفي ينتهي مساء يوم السبت القريب.

ـ بيريس يفكر بالسفر الى السنغال.

ـ شولتز وشفارندري سيلوران في الاسبوع القادم القواعد لهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي.

ـ شامير : نحن لسنا بحاجة لاسداء المعروف من احد اذ ان الهجرة حق لكل يهودي.

ـ كوهل طلب من هونكر وقف اطلاق النار على الذين يحاولون عبور الحدود الى الغرب.

ـ يوسي سريد يطالب بتقديم مدير مكتب شامير تساحي مبقي الى المحكمة التأديبية.

ـ امر ابعاد ضد عضو نشيط في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جنين.

ـ بارعام يقول ان موضوع المؤتمر الدولي سيكون الموضوع المركزي خلال اجتماعات بيريس في الولايات المتحدة.

ـ السوفيات يصادرون ٢٠٠٠ منشور احضرها الاسرائيليون الى معرض الكتاب.

تحدثت صحيفة عل همشمار في افتتاحيتها عن البيان الذي إصدره ياسر عرفات في جنيف والذي اعلن به عن موافقة المنظمة على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقالت الصحيفة ان وسائل الاعلام تغاضت عن الجملة الثانية التي تلت هذا التصريح والتي قال فيها عرفات ان قبول هذين القرارين مشروط بقبول جميع القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة. واضافت الصحيفة ان الجميع يعرف بأن باقي القرارات التي صدرت معادية لاسرائيل. وانتهت الصحيفة الى القول ان عرفات احرز المكسب الاعلامي الذي اعتزم الحصول عليه من وراء هذه التصريحات، لكن العناوين لا تأتي بالسلام، لذا فان عرفات لم يصبح بعد شريكا في المفاوضات السلمية.

اما هآرتس فقد تحدثت عن لفت النظر الذي وجهه رئيس الاركان الاسرائيلي للجنرال باركوخيا الذي انتقد عملية القصف لمخيم عين الحلوة والتي أدت الى قتل النساء والاطفال وقالت : ان الامر الذي يهمنا الآن هو ليس تأييد الجنرال باركوخيا او رئيس الاركان في موقف بل ان السؤال الذي يطرح نفسه : ما هي الفائدة الفورية والفائدة البعيدة المدى التي حصلنا عليها من هذا القصف وهل تعادل هذه الفائدة الحرب الاعلامية التي يمكن ان تشن ضدنا نتيجة لعمليات القصف هذه.

تغيرات مهمة في الأرجنتين اثر الانتخابات الأخيرة

قالت صحيفة هيرالد تريبيون في تحليل رئيسي لها عن نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت في الارجنتين ان العودة المفاجئة والمذهلة معا للبيرونيين والنكسة التي مني بها الرئيس راؤول الفونسين في الانتخابات العامة ادت الى دخول الديمقراطية الناشئة في الارجنتين مرحلة جديدة من البلبلة السياسية.

الا ان السياسيين والمعلقين يعتقدون ان العملية الديمقراطية ازدادت قوة بنتائج التصويت التي زادت من نصيب المعارضة في النظام. اذ ان حركة البيرونيين التي تقف الى يسار الوسط والاتحاد الديمقراطي الذي يقف الى يمين الوسط احرزا نتائج باهرة.

وعلى الرغم من الاختلاف الواضح في السياسات بين التجمعين السياسيين الرئيسيين في البلاد فان هناك دلائل على ان الاتحاد الاجتماعي الراديكالي بزعامة الفونسين قد يسعى الى تشكيل نوع جديد من الائتلاف مع البيرونيين.

اذ قال انطونيو تروكولي وزير الداخلية يوم الاثنين الماضي ان البيرونيين سيشتركون في افتتاح السلطة. ولكن بينما تتطلع الاحزاب المختلفة الان الى انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨ لم يعد من المؤكد ان يظهر البيرونيون حماسا كبيرا للاشتراك في الحكم كما انه لم يعد من المؤكد ايضا ان الراديكاليين سيقبلون شروط المعارضة للانضمام الى الحكومة.

ونقلت الصحيفة عن جيدو دي تيلا احد كبار اعضاء الحزب البيروني قوله «انني لا اعتقد اننا سننضم الى الحكومة. اذ ستقدم شروطا ستجعل انضمامنا امرا غير واقعي». ويتوقع دي تيلا ان يحاول الفونسين تشكيل تحالف سياسي مع احزاب يمين الوسط مع ان زيادة القيود الاقتصادية التي سينطوي عليها تشوه مثل هذا التحالف ستحمل في ثناياها الكثير من المخاطر السياسية للحكومة.

والغريب ان كل استطلاعات الراي العام لم تتوقع اطلاقا المدى الذي حقق به البيرونيون مكاسبهم الانتخابية. اذ ان الحركة المؤيدة للعمال فازت باكثر من ثلثي مناصب حكام الولايات الاثنتين والعشرين كما انها زادت بنسبة كبيرة من تمثيلها النيابي في الكونجرس على حساب حزب الفونسين الراديكالي.

فقد خسر الراديكاليون الان اغلبيتهم المطلقة في مجلس النواب. وهكذا وامام هذا التغير المفاجيء في الخريطة السياسية في البلاد اصبح الفونسين مضطرا لاعادة تشكيل


رؤول الفونسين

بيرون

حكومته التي مضى عليها في السلطة اربع سنوات الان ولاعادة النظر في سياسته الاقتصادية.

وفعلا امضى الفونسين اليومين الماضيين مع مستشاريه السياسيين وكبار وزارئه. وذكرت الانباء ان كل الوزراء قدموا استقالاتهم لكي ينظر رئيس الجمهورية فيها.

ويتفق زعماء الحكومة والمعارضة على السواء على ان نتائج الانتخابات اظهرت بجلاء وجود استياء وتذمر من ادارة الحكومة الاقتصادية. وقد وصف احد زعماء الحركة البيرونية النتائج بانها كانت تصويتا يهدف الى «معاقبة الحكومة». اذ ان نسبة التضخم المالي قفزت بشكل مضطرد الى ارقام مزدوجة خلال الاسابيع الاخيرة التي سبقت الانتخابات لاول مرة منذ اواسط عام ١٩٨٥. كذلك انخفض حجم الدخل الحقيقي كما ان الهوة بين الصادرات والواردات ازدادت اتساعا.

وقد سارعت الحركة البيرونية التي تتحالف مع النقابات العمالية في البلاد الى مطالبة الحكومة بالتوقف عن تسديد الفوائد المترتبة على ديونها الخارجية التي تبلغ ٥٤ الف مليون دولار، ودعت الى وجوب انفاق تلك الاموال على برامج الاشغال العامة والبرامج الاجتماعية والتنمية الصناعية. ولكن الرئيس الفونسين رفض ذلك لان الامتناع عن تسديد تلك الفوائد سيعود على الاقتصاد في رايه باضرار جسيمة.

ويتفق المراقبون على ان الانتصار الذي حققته الحركة البيرونية كان مذهلا اذا ما اخذنا في اعتبارنا تدهور مكانتها خلال السنوات الاخيرة. فمنذ اواسط الاربعينات والحركة التي تسمي نفسها رسميا حزب العدالة تهيمن على المسرح السياسي في الارجنتين كما انها كانت هدفا لمختلف الانقلابات العسكرية التي شهدتها البلاد منذ ذلك الحين.

وعندما عادت الى السلطة عام ١٩٧٣ لم تصمد فخبت شعلتها وذوت اثر وفاة مؤسسها خوان بيرون عام ١٩٧٤. وبعد سنتين عزل العسكريون ايزابيلا ارملة بيرون بعد اشهر من الاضطرابات السياسية والفوضى الاقتصادية.

الا ان هزيمة الحركة امام حزب الفونسين في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٣ وتجديد العملية الديمقراطية كانت بداية للصراع الداخلي على السلطة داخل الحركة البيرونية. وقد انتهى هذا الصراع بانتصار المعتدلين في الحركة، بزعامة كافييرو سفير الارجنتين السابق في الجماعة الاوروبية ببروكسل الذي فاز بمنصب محافظ مقاطعة بوينس ايرس في الانتخابات الاخيرة.

ومع ان حزب الفونسين خسر اغلبيته المطلقة في مجلس النواب فانه لايزال اقوى الاحزاب في المجلس لان الانتخابات شملت نصف عدد مقاعده البالغة ٢٥٤ مقعدا. وقد اصبح للحزب الان ١١٧ مقعدا بينما فاز البيرونيون بستين مقعدا جديدا مما جعل مجموعها ١٠٨ مقاعد. وهكذا فان الانتصار المفاجيء الذي حققته الحركة يجعل من كافييرو المنافس الرئيسي للفونسين في انتخابات الرئاسة المقبلة.

«هيرالد تريبيون»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر يوميا وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: المملكة المتحدة: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: Jeddah Office: مكتب جدة: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة. Telex 604397 ARBUS S J Fax 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض: Fax 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، P.O. Box 581 Dammam 31421 Tel. 8576563 - 8756575 Fax 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة

MOROCCO: المغرب: Rabat Office مكتب الرباط: Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية: Cairo Office: ● مكتب القاهرة: ٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة. Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان: Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم: Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة: Washington Office: واشنطن: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887

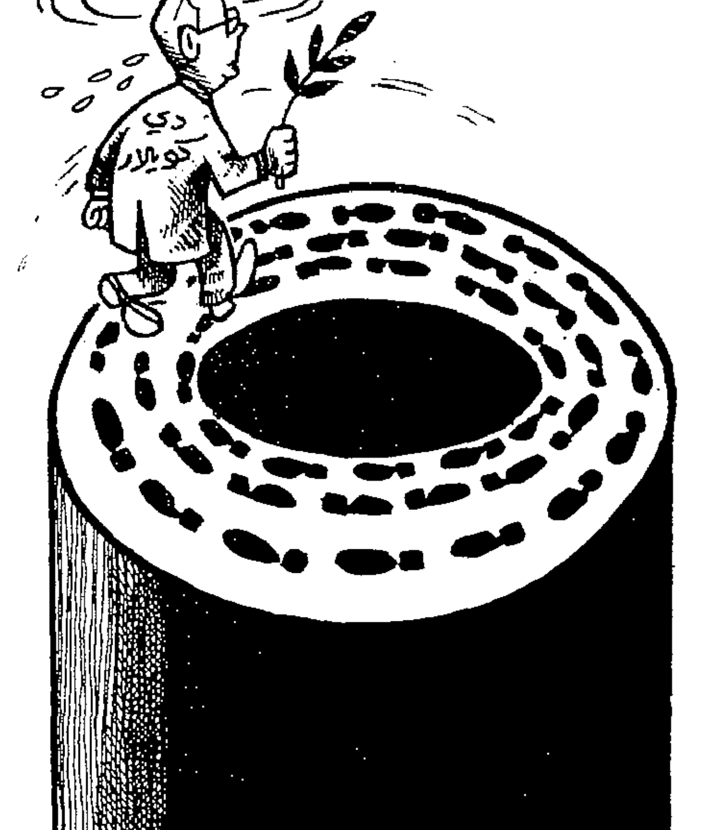
Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245 Telex 897063 Fax 01017139610421

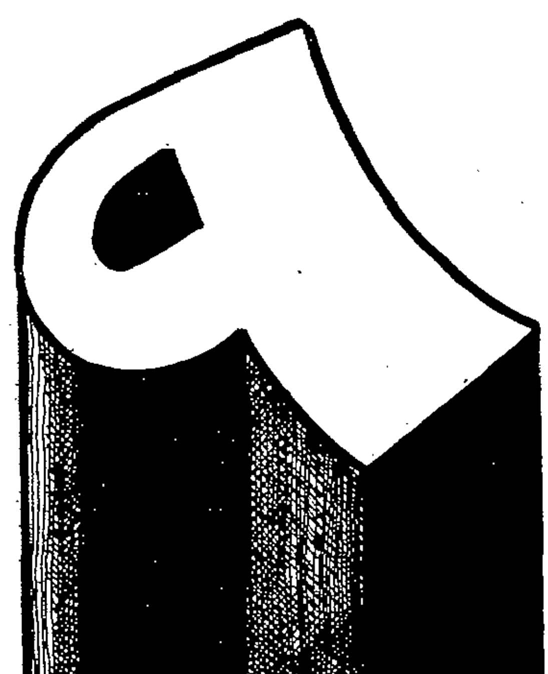
الشرق الأوسط تذكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

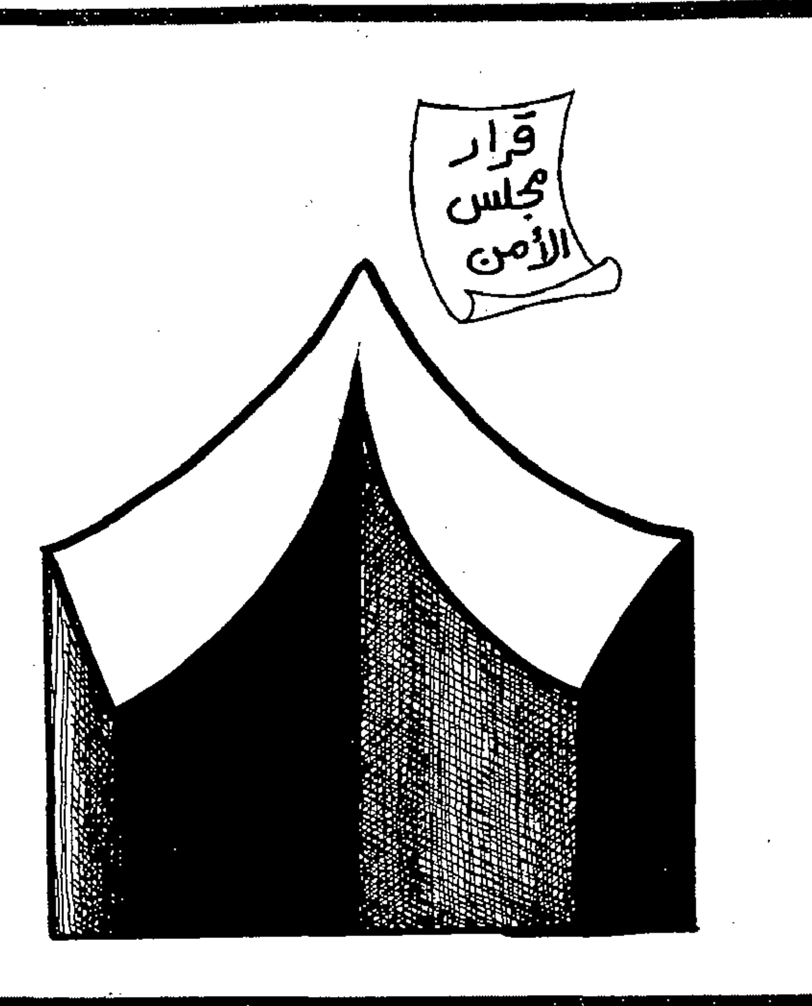
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LUTAI A.MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها و٣٠٠ دولار في اميركا وكندا — ABC







محمود كحيل

الدعوة إلى طرد العرب

بقلم: اكرم زعيتر

دعوة قديمة

اشيع ذات يوم، منذ اربعين سنة ـ وكان القتال بين العرب والصهيونيين ضاريا ـ ان المرحوم الاستاذ احمد الشقيري قال في خطاب ارتجله في جمع من الثائرين: «علينا ان نواصل الجهاد لتحرير فلسطين حتى نقذف باليهود الى البحر» وعلى اثر هذه الشائعة التي نفاها الاستاذ الشقيري فيما بعد، تسابقت اجهزة الاعلام الصهيونية وظهيرتها من وكالات الانباء الغربية الى الابراق بها مضخمة، والتعليق عليها ناقمة، وقامت قيامة الصحف الاميركية على العرب، ونصبت ميزان محاكمتهم واطلقت المحافل الغربية السنتها تستشهد بهذا القول المزعوم على نيات العرب العدوانية!!

ولكن، والف ولكن، حين صاح الزعيم الصهيوني زنغويل منذ خمس وستين سنة: «علينا ان نقذف بجميع العرب البدو في فلسطين الى الصحراء وتكون فلسطين خالصة لليهود...» لم تحرك الصحف العالمية ساكنا، ثم قال، مثل هذا القول الزعيم الصهيوني جابوتنسكي فلم تتناوله بالنقد صحيفة واحدة!!

ويذكرني هذا بالبيان الذي القاه عضو البرلمان الانكليزي وعضو مجلس الملك الخاص ودجوود امام اللجنة الملكية البريطانية للتحقق في اسباب ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦ وفيه يقول: «ان كل الخلاف في فلسطين هو بين العرب البدو الرعاة الرحل وبين المستوطنين اليهود.. انه خصومة الماعز للمتوطن.. وفي مالطة قضي على الماعز، وفي ماكدونيا ابيد الماعز.. وهذا ما يجب ان يكون في فلسطين بالقضاء على العرب الرحل المواعز.» وحين قاد هذا الانكليزي الوغد المسؤول لم يجد في اللجنة الملكية او غيرها من يقول له: «اخرس».

وقامت اسرائيل على ذلك الشلو الممزع من فلسطين، وترددت نغمة الدعوة الى طرد العرب، ومن ذا الذي يجهل ما يدعو اليه في شراسة الحاخام مئير كهانا من واجب طرد العرب بالقوة، وقد نجح في انتخابات الكنيست سنة ١٩٨٤، ونافسته في حماسة الدعوة إلى طرد العرب من فلسطين النائبة غئولا كوهين التي اعلنت باسم حزب هاتحيا «ان التهجير الجماعي للعرب من الضفة وقطاع غزة هو الحل الوحيد الامثل للقضية الفلسطينية» وقد تفضلت مجلة نيوز ويك الاميركية المشهورة بنشر تصريحها وبياناتها ولم ينبر اميركي واحد لاستنكار ما قالته في تلك المجلة.

وتجددت الدعوة

وطالعتنا الانباء بذلك البيان الذي ادلى به العميد احتياط رحبعام زئيفي الذي كان رئيسا للاركان الاسرائيلي وقائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي، في ندوة عقدت في معهد تل ابيب للدراسات الاستراتيجية وفيه يدعو الى ترحيل جميع مواطني الارض المحتلة الى خارج حدود فلسطين.. واصر على ان ذلك هو الحل الوحيد للقضية!! ولم يعترض عليه احد ممن حضر الندوة وقد نشر بيانه في صدر الصحف!

وعز على ميخائيل ديكيل نائب وزير الدفاع ومسؤول الاستيطان وعضو كتلة ليكود التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء ان ينفرد زئيف بمكرمة الدعوة الى طرد العرب، فبادر الى اصدار بيان يدعو فيه الى ترحيل العرب، كل العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة الى اي بلد عربي «لأن طردهم هو الحل الوحيد الممكن للمسألة الفلسطينية». ولكن عملية الترحيل تحتاج الى تمويل، ولذلك يرى ديكيل: «ان الواجب يقضي على الولايات المتحدة بأن تتكفل هي بتمويل هذه العملية الترحيلية». ومن اولى من حليفة اسرائيل الاستراتيجية باستجابة اوامر الحبايب والانفاق على عملية تهجير هؤلاء العرب الجاثمين على صدور المحتلين؟

ويبدو، كذلك، ان كلا الاخوين زئيف وديكيل لم يشفيا بتصريحيهما غليل الصهيونية، فدونكم ايها العرب، كوهين افيدوف، نائب رئيس الكنيست واسمعوه يقول، فض فوه: «لا يكفي طرد عرب الضفة الغربية وغزة، كلا بل لا بد من طرد كل الفلسطينيين الباقين في اسرائيل، اي داخل ما يسمى بالخط الاخضر، فمن المستحيل وغير الجائز ابقاء العرب في اسرائيل.. وعليهم ان يغادروها فورا.. وان اكبر خطأ ارتكبته اسرائيل هو احجامها خلال حرب الايام الستة عن طرد جميع العرب!!»

اسرار التهجير

وقد انتقد بعض الصحفيين مطالبة زئيف بطرد العرب فورا وقالوا: انها جاءت قبل اوانها.. فبادر هذا الزئيف الى الرد على منتقديه بمقال نشره بتوقيعه في جريدة «يديعوت احرونوت».

هذا المقال بالغ الخطورة والاهمية وقد كشف كاتبه في معرض الدفاع عن اقتراحه اسرارا من خطط الصهيونية لتهجير العرب ينبغي ان يطلع عليها العرب ويدركوا كيف كانت فلسطين ولا تزال تفرغ من سكانها العرب وهم ساهمون لاهون الا عن ممارسة عبقرية اختراع المشاكل وابتداع اسباب الخلاف بينهم!

قرأت المقال وحاولت ان اعلق عليه فعصب لساني هول ما نحن فيه، ثم اقنعت نفسي بأن مقال زئيف واضح يغني عن التعليق وفيه كل العبرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد:

قال زئيف: من يوم دعوت في الندوة التي عقدت للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب الى فكرة طرد عرب الضفة والقطاع قامت ضجة وكأنني جئت بشيء جديد لم يطرح من قبل، وهانذا ارد على ذلك: ان هؤلاء الناقدين لا يدركون مدى الكارثة التي ستحل بنا اذا نحن تنازلنا عن الضفة الغربية وقطاع غزة. انه لا يساورني ادنى شك في ان المرتفعات الجبلية شمال الضفة وجنوبها ومجرى نهر الاردن في منطقة الغور هي الضمان لأمننا وبقائنا، واذا نحن لم نحكم سيطرتنا على هذه المناطق كلها، فان كارثة ودمارا سيحلان بنا، وعليه فانه ليس في الامكان المحافظة على بقاء اسرائيل ووجودها من الناحية الامنية من دون السيطرة التامة على هذه المناطق. واذا لم يكن ممكنا ضم هذه المناطق الى اسرائيل كليا، فلن يبقى امامنا الا خيار واحد لا بديل عنه هو المبادرة الى تنفيذ فكرة نقل السكان.. ان ترحيل هؤلاء الفلسطينيين الى بلاد عربية لا يعد اقتلاعا لهم من محيطهم الاجتماعي والديني واللغوي والمعنوي، لانهم بنقلهم الى بلاد عربية يظلون يعيشون في نفس البيئة تقريبا!!»

وتحدث زائيف عن «التعاطف الكبير الذي حظي به من قبل جميع افراد الشعب بكافة مستوياته» قائلا: «وقد تلقيت سيلا كبيرا من الرسائل والمكالمات الهاتفية والبرقيات التي تعبر عن تأييدها ودعمها المطلق لهذه الفكرة وشمل هذا التأييد جميع قطاعات الشعب الاسرائيلي. نعم لقد عبر المستوطنون والجنود ورجال العلم والناس العاديون عن تأييدهم لهذه الفكرة.. وقد قلت في البداية: انني لا املك حق اختراع هذا الاقتراح.. اذ انني تعلمته على ايدي اساتذتي وقادة حزب العمل في اسرائيل، وان مذكرات ووثائق دافيد بن غوريون تزخر بمثل هذه الاقتراحات التي تدور حول فكرة نقل السكان، وفيها من التفصيلات التي اعدها بن غوريون والمتعلقة باخلاء السكان من اماكنهم وطردهم الى اماكن اخرى.. وفيها البحث في ضرورة احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقوله: ان ذلك يعطي اسرائيل ارضا جديدة قد اخليت من سكانها، وانه لفرق بين ارض قد اخليت من سكانها العرب وبين ارض لا يزال يسكنها ويقيم فيها عرب.

روعة الاجلاء

وواصل زئيف: «حتى ان موسى شاريت (رئيس الوزارة) المعروف عنه بانه من المعتدلين قد كتب الى ناحوم غولدمان يقول: «ان اجلاء العرب الذي جرى في بعض المناطق هو حدث رائع في تاريخ اسرائيل. حتى انني اعده اكثر روعة من اقامة الدولة نفسها».. وواصل زئيف: «وقد الف بن غوريون يومئذ لجنة مهمتها اجلاء السكان ونقلهم الى اماكن اخرى، وقد اقترحت هذه اللجنة توطين الفلسطينيين في الدول العربية، ولكن احد اعضاء هذه اللجنة وهو يوسف فايتس مد اقتراح القيام بنقل اللاجئين الفلسطينيين الى اميركا الجنوبية، الامر الذي دعا اسحق رابين الى التوجه الى تلك المنطقة لهذا الغرض!!

وواصل زئيف القول، وبالخطورة ما قال! «كما ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي وجنرالات الجيش كانوا شركاء في عمليات هدم القرى والمدن العربية حتى لا يبقى في فلسطين مكان واحد لاعادة هؤلاء اللاجئين اليه، وخير مثال على ذلك ـ وهو غيض من فيض ـ ما طالب به يغآل يادين من هدم البلدة القديمة في طبريا لهذا الغرض (وهذا ما جرى ايضا في صفد لئلا تخطر على البال فكرة العودة اليها وهي مندثرة).

وواصل زئيف: «وبعد حرب سنة ١٩٦٧ الفت حكومة ليفي اشكول وكالة خاصة مهمتها معالجة موضوع طرد العرب من الضفة والقطاع والاستيلاء على الاراضي كلها، وظلت هذه الوكالة تمارس مهمتها حتى في عهد وزارة غولدا مائير ـ ومما يذكر ان حزب مباي، اي حزب بيريز كان مشاركا في جميع هذه الوزارات الاسرائيلية».

وواصل: «وهنا اذكر ان الكاتب اليهودي البريطاني المعروف نورمان انجل الحائز على جائزة نوبل للسلام قد اقترح طرد عرب اسرائيل الى الخارج كحل للنزاع العربي الاسرائيلي (وهنا قلت: تفا تفا للجنة جائزة نوبل التي تمنح لامثال نورمان وبيغن) وقد ضمن حزب العمل البريطاني هذا الاقتراح في برنامجه السياسي للانتخابات التي جرت في عام ١٩٤٤، وتبنى هذه الفكرة الرئيس الاميركي هربرت هوفر عام ١٩٤٥م، كما اقترح يومئذ رجل الاعمال الاميركي والتر لوذرميلك نقل الفلسطينيين كلهم وتوطينهم في سورية والعراق.. اذن ان موضوع نقل وطرد السكان العرب قد اثير منذ زمن بعيد.. وقد تم فعلا طرد سكان من اماكن اقامتهم ونقلهم الى اماكن اخرى. فالفلاحون الذين زرعوا الارض حملوا على تركها ولم يعودوا اليها. والبيوت المبنية القائمة قد هدمت، والاطفال الذين ترعرعوا وكبروا على ارض فلسطين وهجروا منها لم يعودوا اليها ثانية».

ومما قاله هذا الزائيف في مقاله: «والافضل لهؤلاء الذين يتراكضون وراء المؤتمر الدولي والمفاوضات السلمية للانضمام الى هذه المفاوضات حين تكون هناك مطالبة جماعية في اسرائيل بنقل السكان العرب الى اماكن اخرى لحل النزاع».

افراغ المجدل

ولعل ابلغ مثال ضربه زائيف واولى بالاتعاظ وأدعى الى الاعتبار والى تنبيه الغافلين منا قوله: «لماذا يغضبون من فكرة التهجير؟ الم نعمل على افراغ منطقة المجدل من جميع سكانها العرب؟؟ الم نعمل على ترحيل ٢٧٠٠ مواطن عربي من المجدل التي كانت مدينة عربية كبيرة؟؟ وقد حدث عام ١٩٥٠ حين تعينت ضابطا للاستخبارات في القيادة الجنوبية للجيش الاسرائيلي ان طرح عليّ قائد المنطقة الجنوبية موشيه ديان موضوع ضرورة اخلاء جميع المواطنين العرب من منطقة المجدل الحدودية، وقد حاولت اقناعه بالعدول عن هذه الفكرة لان السكان ليسوا خطرين على امن اسرائيل، وهم يعملون في الحقول والزراعة ولا يزالون يعيشون صدمة الحرب، ويعرفون مصير العرب الذين هاجروا.. ولكن الجنرال دايان رفض جميع حججي ومبرراتي قائلا: ان العرب لا يلبثون حتى يستيقظوا من صدمة الهزيمة التي حلت بهم وسوف يتسلل اليهم الكثيرون من اللاجئين عائدين، وهذا يساعد على تكاثرهم السريع... ثم رجع دايان الى دافيد بن غوريون رئيس الوزراء ووزير الحرب الذي وافق فورا وبلا تردد على ضرورة التهجير، واصدر اوامره باخلاء جميع السكان العرب من المجدل وقد تم تنفيذ عملية التهجير في منتصف عام ١٩٥٠.. ولما كنت يومئذ ضابط اركان صغيرا فقد كانت عملية التهجير هذه عبارة عن درس حقيقي واقعي تعلمته من قائد ميداني كنت تابعا له.. ولا اذكر ان احدا من حزب مابام قد انتقد دايان او وصفه بكونه عنصريا لانه ادى هذه المهمة.. ولو لم نقم بهذه العملية التهجيرية فان سكان العرب في المجدل سيصل عددهم الآن الى ستة عشر الف عربي!! هذا لو اننا ابقينا ٢٧٠٠ عربي في المجدل!»

وختم زائيف بيانه قائلا: «هذا هو المقياس الوحيد الذي ننظر من خلاله الى موضوع تهجير العرب من المناطق المحتلة الآن».

هذا ما قاله زئيف العميد العسكري المسؤول ولم نسمع صدى عالميا او اقليميا ينكر ويستنكر.. او يستهجن منهاجه التهجيري الوحشي!!

ولا ادري كيف تمثل لي الشاعر الجاهلي لقيط بن يعمر الايادي الذي انذر قومه غزو كسرى اياهم فصرخ بهم في قصيدة:

في كل يوم يسنون الحراب لكم
لا يهجعون اذا ما غافل هجعا

وراح يخاطب المترفين الساهين اللاهين الذين تشغلهم رشوات الحياة عن واجب الجهاد:

مالي اراكم نياما في بلهنية
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا
لا تثمروا المال للاعداء انهم
ان يظهروا يحتووكم والتلاد معا
هيهات لا مال من زرع ولا ابل
يرجى لغابركم ان انفكم جدعا
هو الجلاء الذي يجتث اصلكم
فمن رأى مثل ذا رأيا ومن سمعا؟

رأي الشرق الأوسط

مطامح إيران الاقتصادية

●● من المعتاد للمراقبين الغربيين أن يعطوا أي نزاع يجري بين دول أو أطراف عربية أو اسلامية اطارا دينيا. وإيران من خلال صياغتها لنزاعها مع العراق وجاراتها العربيات الأخريات بقالب الدين والاسلام ومحاولتها تصدير ما سمته بالثورة الاسلامية اعطت تبريرا لتلك النظرة وساعدت في ترسيخ ذلك المفهوم لدى الغربيين.

ولا جدال أن هناك الكثير من العوامل التي تحرك الآيات في قم للعداء السافر مع الجيران العرب منها ما هو تاريخي ماض في التاريخ ومنها ما هو حقد على هذه الأمة المجاورة التي تمور بفعاليتها وبتأثيرها وبحيويتها ومنها ما هو احساس دفين بالكراهية لا مبرر له.

لكن العامل الاقتصادي يبرز أيضا مشكلا أهم أهداف النظام الايراني في السيطرة على خيرات جيرانه الذين على حدوده الغربية.

فإيران من أفقر بلدان الشرق الأوسط وجل أراضيها صحارى وجبال جرداء تجتاحها المجاعات الكاسحة من جيل إلى جيل.

وأول منظر يلفت نظر السياح بل وقراء الظواهر الاجتماعية هو الفقر المدقع الذي تعيشه بعض قطاعات الشعب الايراني، كما ان ظاهرة تدفق الهجرة من إيران ظاهرة ملحوظة. وعلى الرغم من انفجار أسعار النفط الكبير في عام ١٩٧٣م إلا أن هذا لم تحصد منه إيران إلا القليل نتيجة تهور حكامها ومضيهم إلى تحقيق أحلام العظمة لديهم سواء في عصر الشاه أو الخميني في الوقت الحاضر أما ما الذي سيحدث لو انقطع النفط خاصة أن خبراءه يرون ان ذلك سيحدث قبل نهاية القرن فقد كانت حقول النفط الايرانية من أول الحقول التي استثمرت في الشرق الأوسط في مطلع هذا القرن مما أدى إلى استنزافها ولم تكتشف احتياطيات جديدة ذات بال.

والايرانيون المخططون انتبهوا إلى ذلك وحاولوا تفادي الكارثة المنتظرة بتحويل البلاد إلى قطر صناعي مصدر وقد باءت هذه المحاولات بالفشل لارتفاع كلفة البضائع الايرانية وضعفها والحل في هذه الحالة هو فرض السيطرة السياسية والعسكرية على الدول المجاورة وربما العسكرية. وهذا ما قاله بصريح العبارة شاه إيران للسفير البريطاني انطوني بارسنز: «ما الذي سيمكن أن نفعله إذا نجح العرب في تسمية الخليج بالخليج العربي وأخرجوه من نفوذنا».. على حد تعبيره.

وإيران المديونة في وقتها الحاضر وهي منتجة للنفط ستكون أكثر احتياجا حين تلجأ إلى استيراده ومن هنا نفهم لماذا الاصرار الايراني على الغزو ورفض نداءات السلام تحت شعارات مختلفة تختفي تحت ستار الطمع في ثروات الغير من استيلاء على النفط وتصدير للعمالة.

والغنائم امامهم كما يتصورون جاهزة مستفيدين من الميزان البشري الذي يميل لصالحهم وإلى الرغبة في التوسع والتخريب التي لا يرعون أمامها قواعد وقيما، لكن هذا التصور قد ينقلب ضدهم فالميزان البشري بلا عقل يخطط ووعي يرسم الأبعاد وقيم فاضلة راسخة قد يؤدي إلى وبال على صاحبه.

وهذا هو الفارق بين منطق دول الخليج التي مازالت تتعامل مع هذا المنطق القائم على التوسع وعلى التدمير بحكمة بالغة وبذكاء ملحوظ واستعداد وطني داخل مواطنتها مستفيدة من امكانياتها ومن أن الغلبة في النهاية للفئة القليلة المؤمنة بالحق والعدل.

شركات بريطانية تتحدى قرارات حظر تصدير النفط الى جنوب افريقيا (٢)

يكتبها اليوم روبرت ليتل

ومع ذلك فقد ذكرت الانباء في وقت سابق من هذه السنة ان ثلاث شركات امريكية، بما فيها شركة استشارات التصميم البريطانية المرتبطة بها، فوستر ويلر، قد رفضت التقدم بمناقصات على العقود المعروضة من جنوب افريقيا، وذلك مراعاة من هذه الشركات للحظر المفروض من الامم المتحدة على التعامل مع جنوب افريقيا. وامتنع متحدثون من مؤسسة ترافلجار هاوس وشركة ديفي ماكي كلتيهما عن التعليق على المضامين السياسية للخطة.

ورغم ان الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اصدرت منذ عام ١٩٦٣ عدد من القرارات التي تفرض عقوبات نفطية على جنوب افريقيا، فان مجلس الامن الدولي لم يجعل تلك القرارات الزامية.

وحظرت كل البلدان العربية المنتجة للنفط والبلدان الغربية المنتجة للنفط الصادرات، كما ان كبريات شركات النفط اعطت تعهدات بمراعاة الحظر.

ولكن صلات اسرائيل الوثيقة المستمرة مع جنوب افريقيا رغم المعارضة الدولية المستمرة للتفرقة العنصرية أكدتها من جديد الانباء التي ذكرت ان شركة تمولها الحكومة الاسرائيلية وتعمل في الخفاء قد أسست في جنيف لايصال صادرات جنوب افريقية الى اسواق عالمية محظورة عليها.

وقال ران كوهين، وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي ان تلك الشركة، واسمها تالرونيكس هي واجهة لمؤسسة «إسكور» الاسرائيلية التي لها مصانع ومعمل للفولاذ في جنوب تل ابيب، وتشمل منتجاتها انواع فولاذ خاصة بالاغراض العسكرية.

تأتي معظم واردات الفولاذ الاسرائيلية من جنوب افريقيا وتملك مؤسسة الحديد والفولاذ الجنوب افريقية (إسكور) ٤٩ في المائة من مؤسسة إسكور في اسرائيل. اما الـ ٥١ في المائة الباقية من أسهم الشركة، فتملكها شركة «كور إندستريز» التي يوجد مقرها في تل أبيب والتي يشترك في ملكيتها الحكومة الاسرائيلية ورابطة نقابات العمال، الـ «هستادروت».

ورغم ان الـ «هستادروت» وعدت بعدم توقيع عقود جديدة مع جنوب أفريقيا ـ بسبب ما تزعمه من معارضتها للتفرقة العنصرية ـ فقد وقعت اسكور في العام الماضي عقدا لتزويد الفولاذ مدته خمس سنوات مع جنوب افريقيا. وعلم ان شركة «تالرونيكس» قد اسست في جنيف لاخفاء العلاقة المستمرة واتاحة اسواق جديدة في آسيا، وافريقيا وامريكا لصناعات جنوب افريقيا المتقدمة تكنولوجيا بصورة متزايدة.

ويدعي اسحق ران، المدير التنفيذي لشركة إسكور انه لم يسمع ابدا بشركة تالرونيكس وقد هدد عضو الكنيست، كوهين، باتخاذ اجراء قانوني ضده. وقال اسحق ران «إن وراء هذه الشائعات النوايا السيئة لبعض منافسينا الاوروبيين».

وقالت مسؤولة في «كور اندستريز» في بداية الامر انها تعلم بأمر شركة تالرونيكس، وأضافت قائلة «انها احدى شركاتنا الفرعية ومقرها في جنيف، كما أظن». وبعد أن سعت الى الحصول على مزيد من التفاصيل من المسؤولين في الشركة، اتصلت بمن وجه السؤال لها أصلا من القدس لتقول انها كانت مخطئة وان «كور اندستريز» لا تملك شركة فرعية من هذا النوع.

غير ان عضو الكنيست كوهين، الذي له سجل في الكشف عن فضائح اسرائيل الصناعية وعلاقاتها المخالفة لقرارات الامم المتحدة، يصر على تمسكه بدقة اقواله.

● روبرت ليتل كاتب صحفي بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط ويكتب لعدة صحف بريطانية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٧	٤,٤٥	٣,٥٧	٤,١٦	٤,٠٨	٤,١٩	٤,٣٨	٤,٢٩	٤,٠٩	٤,٤٩	٤,٠٣	٣,٤٨	٤,٣١
الشروق	٦,٠٦	٦,٠٦	٥,١٩	٥,٣٧	٥,٣٦	٥,٤٩	٦,٠٦	٥,٥٧	٥,٣٠	٦,٠٩	٥,٢١	٥,١٨	٥,٠١
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,٢٧	١١,٣٥	١١,٤١	١٢,٠٦
العصر	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,١٠	٣,١٨	٤,٢٤	٣,٠٥	٣,٥٩	٣,٤٩	٣,١٦	٣,٥٥	٣,٠٤	٣,٠٩	٣,٤٦
المغرب	٦,٣٠	٦,٣٢	٥,٥٥	٦,٠٤	٦,٠٨	٦,٠٠	٦,٤٦	٦,٣٧	٦,٠٠	٦,٣٥	٥,٤٨	٥,٥٤	٦,٢٠
العشاء	٨,٠٠	٨,٠٢	٧,١٢	٧,٣٤	٧,٢٧	٧,٠٧	٨,١٠	٨,٠١	٧,١٨	٨,٠٥	٧,٠٤	٧,٢٤	٧,٤٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٧	٤,٥١	٤,٠٩	٦,٠٥	٣,٥٩	[illegible]	٤,٤٧	٥,٣٩	٥,٠٩	٥,٢٩	٦,١٧	٥,٢٥	٣,٤٦
الشروق	٥,٤٧	٦,١٧	٥,٣٩	٧,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٤	٧,٠٩	٧,٥٠	٧,٠٦	٥,٤٠
الظهر	١٢,١٠	١٢,٣٤	١٢,٠٤	٢,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٩	١,٤١	٢,١٣	١,٣٤	١,٠١
العصر	٣,١٠	٤,٠٧	٣,٤٩	٥,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٤	٥,١٥	٥,٤٨	٥,٠٩	٥,٠١
المغرب	٦,١٧	٦,٤٨	٦,١٩	٨,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٢	٨,١٤	٨,٣٥	٨,٠٠	٨,٢٠
العشاء	٧,١٧	٨,١٤	٧,٣٩	٩,٥٣	٧,٢٤	٩,٠٨	٩,٠٣	٩,٥٢	٩,٠١	٩,٤٥	١٠,٠٢	٩,٣٥	١٠,٠٦

	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	[illegible]	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٢	٥,١٣	٥,٠٢	٤,٢٧	٤,٥٣	٥,٠٧	٥,٢٦	٥,١٥	٤,٥٧	٥,١٤	٤,٤٩	٥,١٢	٣,٥٦
الشروق	٦,٣١	٦,٥٢	٦,٤٣	٦,٠٤	٦,٣١	٦,٣٢	٧,٠٥	٦,٥٥	٦,٣١	٦,٤٤	٦,٢٤	٧,٠٢	٥,٣٦
الظهر	١,٠٥	١,٢٤	١,١٢	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥٢	١,٣٩	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٧	١٢,٢٩	١,٢٠	١٢,٠٤
العصر	٤,٣٨	٤,٥٨	٤,٤٦	٤,١٥	٤,٣٩	٤,٢٥	٥,١٣	٤,٥٩	٤,٢٩	٤,٤٣	٤,٢٤	٤,٥٢	٣,٣٩
المغرب	٧,٣٧	٧,٥٤	٧,٤٠	٧,٢٧	٧,٤٤	٧,١٠	٨,١١	٧,٥٢	٧,١٧	٧,٢٨	٧,١٢	٧,٣٦	٦,٣٠
العشاء	٩,١٠	٩,٢٧	٩,١٤	٨,٥٨	٩,١٦	٨,٢٩	١٠,٤٤	٩,٢٦	٨,٢٢	٨,٥٣	٨,٤١	٨,٥٠	٨,٠٥

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾
فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾

(البروج)

صدق الله العظيم

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مصر لم تعزل عن العالم العربي!

ينقل الينا الاستاذ الكبير، صاحب الومضات ـ اكرم زعيتر في مقاله المنشور بجريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٧/١٢/١٩ هـ ـ ١٩٨٧/٨/١٣ ـ فقرة من خطاب رئيس كتلة العمل في الكنيست الاسرائيلي (رافي) يقول فيها: هناك ظروف مريحة لنا اليوم.. انها مريحة جدا جدا، وهي الحرب العراقية الايرانية التي اضعفت الدولتين معا، ومن الظروف المريحة لنا: تدهور العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ كذلك من الظروف المريحة لنا: اتفاق السلام في كامب ديفيد.. الذي عزل مصر عن العالم العربي..» الخ.

أما ان الحرب العراقية الايرانية من عوامل سعادة اسرائيل وراحة بالها.. فلاشك في ذلك ولا جدال حوله، فهي احدى المشاغل او المشاكل العربية التي صرفت اهتمامهم عن متابعة البحث في حل المشكل الفلسطيني، وأما ان خلاف منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن تارة ومع مصر تارة اخرى كما حدث في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا، وخلافهم ايضا في الظرف نفسه مع المغرب العربي ـ فهو تمام السرور وكمال الهناء لاسرائيل.. لان المنظمة في حاجة دائمة لان تكون على وفاق ووئام مع الدول العربية التي تمدها بالعون المادي والسياسي.. فاذا اختلفت مع بعضها خسرت بعض العون او معظمه..

ولكن بقي زعم (رافي) زعيم كتلة العمل في الكنيست الاسرائيلي: بأن اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر عزلت مصر عن العالم العربي!

● والحقيقة الكبرى، الظاهرة للعيان، والتي ترن في الآذان ـ هي ان مصر لم تعزلها اتفاقية كامب ديفيد عن شقيقاتها الدول العربية، ولا عن قضاياها ومشكلاتها.. وفي مقدمتها مشكلة فلسطين!

فمعاهدة كامب ديفيد كان هدفها الاول ـ من قبل مصر ـ تحقيق استعادة ارض سيناء من الاحتلال الاسرائيلي.. ومن اجل هذا الهدف الاهم وافقت مصر على تطبيع العلاقات مع اسرائيل كطلب رئيسي من مطالبها خلال المفاوضات التي تولى ادارتها بين الطرفين الرئيس الامريكي السابق كارتر سنة ١٩٧٩م.

● ومصر كانت مستيقنة تمام الاستيقان: ان التطبيع لن يتم لأنها تعرف طبيعة شعبها المصري العربي المسلم.. وهذا ما حدث فعلا واصبح واقعا ملموسا تحسه اسرائيل، وتتأسف له وتتألم.

وقد نشرت «الشرق الاوسط» تحليلا لنتائج معاهدة كامب ديفيد يوم ١٤٠٧/٧/٢٦ هـ ـ ١٩٨٧/٣/٢٦ ـ جاء فيه: كانت تجربة التطبيع مخيبة لآمال اسرائيل التي علقتها على معاهدة الصلح، واكد ذلك صراحة الصحافيون الاسرائيليون الذين زاروا مصر.. فقد كانت كتاباتهم تنضح بخيبة الأمل والمرارة، وهم يؤكدون ان مصر غير مستعدة الا لتطبيع انتقائي ومحدود!».

ثم تتابعت المواقف المصرية التي تؤكد ان التطبيع مع اسرائيل غير ممكن حتى ولو قامت لكل دولة سفارة في الدولة الاخرى.. فان العزلة التامة التي تحيط بسفارة اسرائيل في القاهرة تثير غضب الاسرائيليين. وقد كتب صحافي اسرائيلي في جريدة (دافار): انه فوجيء عندما رفض سائق تاكسي ان ينقله الى السفارة الاسرائيلية، ولما قبل سائق آخر لم يكن يعرف مكان السفارة.. رغم ان سائقي التاكسي في مصر يعرفون كل زاوية في العاصمة المصرية.. وبهذا اصبحت السفارة الاسرائيلية مجرد لوحة منقوش عليها: «سفارة اسرائيل ـ باللغات العربية والانجليزية والعبرية» وفوقها علم صغير لا يكاد يراه أحد، واجراءات الأمن حولها قد حولتها الى ثكنة عسكرية».

ومن براهين المواقف المصرية الحازمة مع اسرائيل: رفض وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد طلب حكومة اسرائيل صدور بيان مشترك عن زيارته خلال يوليو ١٩٨٧ إلا اذا تضمن حق تقرير المصير للفلسطينيين.. واسرائيل بالطبع ترفض ذلك.

والى التتمة غدا باذن الله وعونه.

طفولات غيرت مجرى التاريخ

بقلم: الدكتور عبد الرحمن النجار
وكيل وزارة الاوقاف المصرية

تمر حياة الانسان بمراحل مختلفة، فالرجل لا يولد مكتمل الرجولية، والشاب لا يولد شابا قوي البنية. بل ان حياة الانسان تبدأ من الطفولة.. والطفولة صانعة المستقبل، وهي عنوان عظمة الرجل في مستقبله.

وإذا رأيت من الهلال بدوه ... أيقنت ان سيصير بدرا كاملا

والتاريخ شاهد طفولات غيرت مجراه، وصنعت للحياة امجاداً خالدة، من ذلك:

أولا: الطفل الذبيح. انه الجد الاول للعرب اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام، لقد رزق به ابوه على الكبر من زوجته المصرية هاجر، وأمره الله بأن يسكن الأم ووليدها الوحيد بواد غير ذي زرع عند بيته المحرم في مكة المكرمة، وحملهما ابراهيم وأودعهما هذا الوادي المقفر مع قليل من الطعام والشراب، ولما هم بالانصراف الى المكان الذي كان يقيم به من بلاد الشام تعلقت به هاجر قائلة: كيف يتركهما في هذا المكان الموحش؟ من يحميهما من سطو الذئاب؟ من يمنع عنهما فتك الوحوش؟ من يدفع عنهما قطاع الطرق؟ ثم قالت: آلله أمرك بهذا؟ قال نعم، قالت: اذهب فانه لن يضيعنا ومضت الايام تتبعها الايام، ونفد ما معهما من زاد، وظمىء الطفل، وأسرعت امه تسعى بين الصفا والمروة باحثة عن ماء، ولكنها لم تجد ماء، وهنا تتجلى قدرة الله، ورعايته للمستضعفين من عباده، الطفل الصغير يضرب الارض وهي صخرة جامدة، يضربها بقدميه الصغيرتين، فيتفجر من تحتهما الماء، وهذا الماء هو ماء زمزم الذي لايزال يجري حتى الآن.. ومرت الاعوام تتلوها الاعوام، ويرى الأب في رؤياه انه يذبح ولده، ورؤيا الانبياء وحي.. ويرحل الأب من ارض الشام الى مكة واخبر ابنه الصغير بما رأى، ويمتثل الابن لارادة الله، ويسارع بالطاعة لأبيه، ويرقد على الارض لينفذ الاب رؤياه، وهنا تحققت التضحية، وتحققت الطاعة الكاملة لله، ولم يبق الا اراقة الدم، والله تعالى غني عن اراقة دم انسان، فيرسل كبشا سمينا هو فداء اسماعيل، ويذبحه الأب قربى الى الله، ومنذ ذلك التاريخ صارت الأضحية لنتذكر تضحية ابراهيم بفلذة كبده وطاعة الابن، وصارت هذه التضحية مثلا رائعا يرويه التاريخ للبشرية كلها على مر العصور، وسجل القرآن الكريم هذا المشهد في قوله تعالى: **«فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابت افعل ما تؤمر، ستجدني إن شاء الله من الصابرين، فلما اسلما وتله للجبين، وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين، إن هذا لهو البلاء المبين، وفديناه بذبح عظيم، وتركنا عليه في الآخرين، سلام على ابراهيم، كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين».**

طفل الجب

ثانيا: طفل الجب، يذكر القرآن الكريم أن يعقوب عليه السلام، قد رزقه الله باثني عشر ولدا، ويوسف احد اولاده، وكان اثيراً لديه، حبيباً إليه، وزاد حبه له ما رآه هذا الابن في رؤياه **«اذ قال يوسف لابيه يا ابت إني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين»**، وطلب الأب من ابنه أن يكتم هذه الرؤيا، ولا يذكرها لاخوته، حتى لا يحقدوا عليه، وفي نفس الوقت يزداد الأب تعلقا بابنه، وكأن الله الهمه ما سيكون لهذا الطفل من شأن، وصح ما توقعه الأب من حقد اخوة يوسف عليه، ودبروا له مكيدة، وهي ان يتخلصوا منه، ويحرموا اباه رؤيته: هل يقتلونه بأيديهم؟ كلا، فهو اخوهم مهما يكن الأمر، اذن يبعدونه عن مرأى ابيه، والقوه في غيابت الجب، واخذه بعض السيارة، ورحلوا به الى مصر واخذته امرأة العزيز ليتربى في بيتها، ومضت به الايام تتبعها الايام، والسنوات تتلوها السنوات ودرج من مرحلة الطفولة الى مرحلة الصبا، واكتمل عوده، وظهر شبابه، وارادت به امرأة العزيز سوءا، وأعرض عنها في عزة وعفة ومروءة، واتهم وهو العفيف الكريم، والقي في السجن لا اياما ولا شهورا، ولكن لبث في السجن بضع سنين، ومع هذا السجن الذي ابتلي به وهو بريء، ظل موصول الصلة بالله، لم يتنكر للسماء ولم يقنط من رحمة الله، وبقي متألق العقيدة، كامل الايمان، يذكر زملاءه المسجونين بقدرة الله وعظمته، ويدعوهم الى توحيده وتعظيمه قائلا: **«يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير، أم الله الواحد القهار، ما تعبدون من دونه إلا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان، إن الحكم إلا لله، أمر الا تعبدوا إلا إياه، ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون»**، طفل الجب هذا صار فيما بعد وزيرا لمالية مصر، بعد أن ظهرت براءته، وقال للملك في عزة المؤمن **«قال اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم».**

طفل اليم

ثالثا: طفل اليم.. يذكر القرآن الكريم ان فرعون كان ملكا على مصر، ولم يكن ملكا يحكم فحسب، ولكنه كان يقول لشعبه في غطرسة وكبرياء: ما علمت لكم من إله غيري، وحدث ان انبأه الكهان بانه سيولد في مملكته مولود من بني اسرائيل، تكون نهايته على يدي هذا المولود، فأمر بأن يذبح كل ذكر يولد، وتبقى الاناث ونرى امرأة من بني اسرائيل يجيئها المخاض، وتلد ذكراً، فتخشى عليه بطش فرعون وتتجه الى السماء فيلهمها الله بأن تحضر صندوقا، وتضع فيه هذا الوليد، وتقذف به في الماء، هذا الوليد هو موسى عليه السلام، ويرسو الصندوق امام قصر الملك، وتأخذه امرأته لتربيه، وتقول:

لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا، وينشأ موسى في بيت فرعون، ويشاء الله ان يعاف المراضع، إلا ثدي امه فقط **«فرددناه إلى امه كي تقر عينها ولا تحزن»**... وكبر هذا الطفل وترعرع، وتخطى مرحلة الطفولة، الى الصبا، ثم الى الشباب والرجولة واختاره الله رسولا ليدعو الناس الى عقيدة التوحيد، وأول من دعاه هو فرعون الذي قال: أنا ربكم الاعلى، ولكن النهاية تكون وبالا على الظالمين، الذين يستكبرون على الله، ويرفضون الحق والعدل، ويغرق فرعون وجنوده، وينجو موسى ومن آمن معه، ليكون مثلا رائدا في تاريخ البشرية على انتصار الحق على الباطل، وعلى ان كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى والله عزيز حكيم.

الطفل الناطق

رابعا: الطفل الناطق.. مريم العذراء نشأت نشأة طيبة، وقال فيها القرآن الكريم: **«فتقبلها ربها بقبول حسن، وانبتها نباتا حسنا، وكفلها زكريا، كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا، قال يا مريم أنّى لك هذا؟ قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب»**.. ونشأت على العبادة والطهر والعفاف، وكانت كثيراً ما تنأى بنفسها عن مجتمعها، وتخرج بعيداً عن الناس تتأمل في صنع الله، وفي عظمته وجلال قدرته، وفي يوم من الايام رأت امامها وهي في خلوتها بشرا سويا، ففزعت مما رأت، كيف تقدم هذا البشر اليها ووقف امامها، واستعانت بربها ليحميها من السوء **«قالت إني اعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا، قال إنما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا»**، وبشرها هذا الملك بغلام، وظهر عليها آثار الحمل فتوجست خيفة من كلام الناس، وابتعدت عنهم الى ان جاءها المخاض، وكانت تجلس في ظل نخلة ممتدة أغصانها في الفضاء **«قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا، فناداها من تحتها الا تحزني، قد جعل ربك تحتك سريا، وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا، فكلي واشربي وقري عينا»**، لقد أمرها الله بان تهز النخلة بيدها وهي الضعيفة من أثر الحمل والولادة، لكن الله اراد أن يكون ذلك درسا للبشرية جميعها، يعطيها قيمة العمل وبذل الجهد، وكان الله قادرا على ان ينزل عليها طعاما من السماء فتاكل وهي جالسة مستريحة، لكن الدرس المستفاد هو أن الانسان عليه ان يسعى مهما تكن صحته، وأن يعمل العمل الجاد لكي يأكل من عرق جبينه وكد يمينه، وتعود الى مدينتها ويلهمها ربها بألا تكلم أحدا إذا ما سألوها عن وليدها، ولتشر اليهم ليوجهوا خطابهم اليه، **«فأتت به قومها تحمله، قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا، يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه، قالوا: كيف نكلم من كان في المهد صبيا»**، وهنا تتجلى المعجزة، هذا الطفل الذي لم يتجاوز عمره الأيام القلائل ينطق في فصاحة قائلا: **«إني عبد الله آتاني الكتاب، وجعلني نبيا، وجعلني مباركا اينما كنت، واوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا، وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا، والسلام عليّ يوم ولدت، ويوم اموت، ويوم ابعث حيا، ذلك عيسى ابن مريم».**

الطفل اليتيم

خامسا: الطفل اليتيم.. يتيم جعل الله اليتيم له مهدا، لم يقل في حياته ابدا: يا أبي، لأن اباه مات، وهو جنين في بطن امه، فحرم من هذا النداء الحبيب الى القلب، ولكنه كان يقول:

دائما يا ربي، فآواه ربه وهداه، وايده بروح من عنده، ومكن لدينه في الارض، انه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، الذي ختم الله بنبوته النبوات، واكمل برسالته الرسالات، وقال في شأنه: **«ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما»**، طفولته لم تكن كسائر الطفولات، لم يله كما يلهو لداته واقرانه، ولم يعبث كما يعبث رفاقه، ولكنه كان كما قال فيه القائل:

ألف النسك والعبادة والخلوة طفلا وهكذا النجباء
واذا حلت الهداية قلبا نشطت في العبادة الاعضاء

ولانه ولد يتيما، كان قلبه ممتلئا بالرحمة والحنان على الناس جميعا، وعلى المستضعفين من الاطفال والشيوخ والنساء بخاصة، واذا صادف طفلا يتيما حمله بين ذراعيه، وداعبه حتى لا يحس هذا اليتيم بأنه وحيد في هذه الحياة، وكان يوصي به خيرا فيقول: «انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وشبك بين اصبعيه السبابة والوسطى».

ويروي عن ربه هذا الحديث القدسي: «إنما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي، ولم يستطل على خلقي، ولم يبت مصرا على معصيتي، وقطع النهار في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة، ورحم المصاب».. هذا اليتيم كان يدعو الى مكارم الأخلاق، حتى يكون المجتمع الاسلامي مجتمعا فاضلا تسوده قيم الحب والود والايثار، وقد مدحه ربه بجماع مكارم الأخلاق، فقال: **«وانك لعلى خلق عظيم»**، ولقد كان يدعو الى حسن الخلق ويقول: «اكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا» وعن عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الا أخبركم بأحبكم إليّ، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟ فأعادها مرتين او ثلاثا، قالوا نعم يا رسول الله قال: أحسنكم خلقا».

وكان شديد الرحمة حتى إن ربه قال في شأنه: **«لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم».**

هذه طفولات مضيئة انحنى لها التاريخ.

دعاء اليوم

اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي.

مراجع ومصادر اسلامية

العدة في اصول الفقه الجزء الاول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير محمد عباس

العدة في اصول الفقه يعد من المراجع الاسلامية الهامة وهو من تأليف القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين الفراء البغدادي الحنبلي ٣٨٠ ـ ٤٥٨ هـ. وقد حقق هذا المرجع وعلق عليه وخرج نصوصه الدكتور احمد بن علي سير المباركي الاستاذ المساعد في كلية الشريعة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وقد نال الباحث بهذه المادة القيمة درجة الدكتوراه ـ مرتبة الشرف الاولى مع الايصاء بطبع الرسالة وتبادلها مع الجامعات. وقد تقدم بها الباحث الى كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر سنة ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧م.

وقد علل المحقق اسباب اختياره لهذا الموضوع فيما يلي:

● قيمة الكتاب العلمية.

● اعتماد المؤلف على مصادر اصيلة.

● ومؤلف هذا الكتاب هو الامام ابو يعلى شيخ الحنابلة في عصره وناشر مذهبهم في وقته وجامع شتات اصول الحنابلة.

● اخراج الكتاب يساهم في اجلاء ووضوح المذهب الحنبلي.

● المشاركة في خدمة العلم وابتغاء الاجر والمثوبة من الله.

من مؤلفات القاضي ابي يعلى:

١ ـ الامالي في الحديث.
٢ ـ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٣ ـ شرح مختصر الخرقي.
٤ ـ الفوائد الصحاح العوالي والافراد والحكايات.
٥ ـ كتاب الايمان.
٦ ـ مختصر المعتمد.

وقد اشار الباحث في هذا القسم الى التعريف بالمؤلف من حيث اسمه ولقبه ومولده ونشأته وطلبه العلم، واهم اعماله، توليه التدريس، توليه القضاء، زهده وورعه وثناء الناس عليه، وفاته ورثاء الناس له، أولاده.

كما عرف الباحث الكتاب من كافة ما يتقبل به كاسمه، ونسبته للمؤلف ووصف مخطوطه، ومنهج المؤلف في هذا الكتاب كما ابان مصادر المؤلف في هذا الكتاب كمصادره في العقيدة ومصادره في التفسير وعلومه ومصادره في الحديث وعلومه والفقه واصوله.

كما قام الباحث بتقويم الكتاب، المآخذ التي اخذها الباحث على المؤلف، منهج التحقيق مع نشر صورة تتعلق بمخطوطة الكتاب. ومن ضمن ما يشمله القسم الاول نذكر افتتاحية الكتاب، تعريف الاصول في الفقه، تعريف الفقه في اللغة، تعريف الفقه في الاصطلاح.. الخ. كما اشتمل على باب ذكر الحدود، تعريف الحد، الزيادة في الحد، تعريف العلم وما يتصل بذلك، تعريف الجهل، الشك، الظن، العقل... الخ. كما اشتمل على الكلام في بعض حروف تتعلق بها الاحكام وبيان ابواب اصول الفقه.

الدكتورة زهيرة عابدين.. رئيسة جمعية الشابات المسلمات لـ«الشرق الاوسط»

الواجب الأول والاساسي للمرأة: بيتها..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

.. هذه السيدة لها باعها الطويل في الخدمة العامة، ومع ذلك تقول: «واجب المرأة: بيتها».

وعن تمسك المرأة المسلمة باصول دينها، تقول الدكتورة زهيرة عابدين:

ـ إذا تحدثنا عن اصول الاسلام أقول إن الاسلام أصل ثابت لا يتزعزع، فهو عقيدة صحيحة نابعة من القلب ومن الفكر في وجود الخالق الأكبر لهذا الكون، وانه سبحانه خالق كل شيء، قادر على كل شيء، وان ما نعيش فيه من عجائب في هذا الكون انما هو من صنع الله سبحانه الذي خلق لنا الأشياء التي بهرتنا والتي هي أشبه بالمعجزات وحيرت الانسان منذ الخليقة حتى الآن. هذا هو الأساس للمسلم.

أما عن المرأة المسلمة وكيف تتمسك بأصول دينها، فالأمر عندي انه ليس هناك ما يسمى بتقاليد الاسلام، بل أوامر الله الخاصة بالأشياء الفرعية التي تخص المرأة. وعلى سبيل المثال.. هي مكلفة كالرجل.

وأما ما يخص المرأة بالنسبة للعمل فالمرأة في العمل تختلف عن الرجل بطبيعة تكوينها والمولى سبحانه وتعالى قد وزع المسؤوليات، وهذه هي السنة الحكيمة ولكنه قد لا يمانع عمل من تستطيع العمل أو من تحتاج الى العمل أو ما يحتاجه المجتمع من عملها.

لكن هذا لا يمنع أن الواجب الأول للمرأة عموما بيتها.. أي واجب الزوجية والبيت وتربية الأولاد، هذا واجبها الأول، ولكن هل المرأة لا تفعل غير ذلك؟ هنا نجد أن الله سبحانه وتعالى قد جعل لمن يعمل خيرا ثوابا عظيما، وكلما استطاع الانسان ان يكثر من هذا الخير كان مفيدا.. فالمرأة التي عندها زوج.. وأولاد ان استطاعت أن تعمل فوق ذلك لصالح الغير فهو مقبول ومفيد لصالح المجتمع.

وهناك المرأة التي ليست لديها أولاد، والمرأة التي ليس لها زوج.. وأخرى ظروفها قاسية وتريد ان تتعايش من باب شريف، هذه هي الأشياء الثانوية أو الاستثنائية والتي لا تدخل في القاعدة العامة. فالاسلام دين الحكمة.. دين العقل والفطرة ومصلحة الانسان قبل كل شيء.

الاسلام ـ في نظري ـ لا يمانع في عمل المرأة.. ايضا توجد سيدات موهوبات يدخلن في الاستثناء لا في القاعدة العامة، يستطيع المجتمع ان يأخذ منهن الكثير ويقدرن أن يخدمن الاسلام الى حد كبير وهؤلاء ايضا لديهن الواجب الأساسي الخاص بهن وهو البيت والزوج.. والأولاد، ولو استطعن ان يوفقن بين واجبهن الأساسي.. والخدمة العامة فلهن الأجر الكبير والثواب العظيم من الله جل وعلا.

مسؤولية كبرى

وعن تجربتها كعاملة وزوجة وأم ناجحة في مجالها تقول:

ـ بصراحة، احيانا اراجع نفسي فأنا مثلا أم لأربعة اولاد يعتمدون الآن على انفسهم، ولكن في الوقت الذي كنت مسؤولة عنهم كنت أعمل استاذة في الجامعة.. ثم رئيسة قسم. وحينما دخلوا الجامعة بدأت اعمل في حقل الخدمات العامة كعمل تطوعي أسأل الله ان يثيبني عليه، وكنت اراجع نفسي هل هذا العمل جعلني اقصر في حق اولادي أم لا؟.. وأرجو ان الله يغفر لي ان كنت قصرت في حقهم، فقد كانت مسؤولياتي ـ ولاتزال ـ متعددة منذ العام ١٩٥٥ حيث كنت استاذة في كلية الطب وبدأت ـ كطبيبة ـ انظر الى مشكلة مرضى روماتيزم القلب عند الأطفال الفقراء الذين كانوا يأتون الى المستشفى، وكان هذا المرض اكثر انتشارا في مصر من الغرب فساعني ذلك وأخذت اقوم بجهد اثمر إنشاء مركز القلب الكبير الذي به مائتا سرير وهو ليس مستشفى فقط على سفح الهرم وليس دار نقاهة فقط، بل ايضا مدرسة يتعلمون فيها. وبها تدريب مهني وعيادة وقائية.

ومن خلال عملي بين الشابات المسلمات فكرنا أن نعمق الفكر الاسلامي لدى الأطفال فابتدأنا بأولاد المدارس المختلفة لكي نعطيهم بعض التوعية الدينية، مثل تحفيظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.. ووجدت ان هذا العمل مثمر وقد اقمنا حفلا بمناسبة ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وقام اعضاء المدارس الاسلامية بتمثيل روايتين احداهما بالعربية عن مصعب بن عمير والاخرى بالانجليزية، وقد أعجب الحاضرون بأداء الأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم الثالثة عشرة. كما نقيم الندوات الدينية وندعو كبار علماء الدين ليتحدثوا الى براعمنا الصغار وكذلك لدينا المكتبات الدينية التي تفيد الطفل المسلم.

ونأمل أن تمتد الأيدي الرحيمة الى العمل الخير بما يفيد ديننا.

الدكتورة زهيرة عابدين في سطور:

ـ ام لأربعة اساتذة في الجامعات.. بنتان في الطب وواحدة في الاقتصاد والعلوم السياسية وواحد في الهندسة.
ـ متزوجة من الدكتور محمد عبد المنعم ابو الفضل استاذ التحاليل الطبية بجامعة القاهرة.
ـ آخر منصب شغلته في كلية طب القاهرة هو رئيس قسم مرض الاطفال.
ـ بعد ان تخطت السبعين علما.. تعمل الآن استاذا زائراً في كليات طب الدول العربية.
ـ زميلة جمعية الأطباء الملكية بلندن.
ـ رئيسة جمعية الشابات المسلمات بالقاهرة.
ـ أمين عام جمعية اصدقاء مرضى روماتيزم القلب.
ـ لها عدة اسهامات في الخدمات الاجتماعية والدعوة الاسلامية.
ـ بحوثها الطبية في مرض روماتيزم القلب عند الاطفال تتداولها جامعات اوروبا وامريكا.

الرياضة المحلية

بعد موافقة الأمير فيصل بن فهد على تنقلات ٢١ لاعبا : الزاكي في الهلال والراشد في النصر وأبو داهش للاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

وافق الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم السعودي على اعتماد نقل خدمات ٢١ لاعب كرة قدم سعودياً بين بعض الاندية اعتبارا من يوم امس (الاربعاء) وبذلك يحق لهم مشاركة فرق انديتهم الجديدة وهم :

١) خالد الزيد الحسن من الفيحاء الى الشباب.
٢) عبد الله محمد الشهراني من ضمك الى الشباب.
٣) محمد عيسى العسيري من الوحدة الى الشباب.
٤) زهير عبد الكريم بخش من حراء الى الشباب.
٥) مشهور حافظ مسعود من النصر الى الشباب.
٦) عبد الله جعفر الزاكي من الخليج الى الهلال.
٧) محمد سعد بخيت من النصر الى الرياض.
٨) عبد الله عايض البيشي من الأهلي الى النصر.
٩) عادل راشد الراشد من الجيل الى النصر.
١٠) علي سعد أبو داهش من ضمك الى الاتحاد.
١١) سليمان ناصر القحطاني من جرش الى الاتحاد.
١٢) محمد عيد الدشيشي من مضر الى الأهلي.
١٣) عواد الحميد الشمري من الغوطه الى الطائي.
١٤) مخلف الشمري من الغوطه الى الطائي.
١٥) عبد المحسن علي رويس من المجد الى أحد.
١٦) محمد عبد الله العبد الجبار من الدرعية الى الفيحاء.
١٧) ممدوح حمدان الشمري من الطائي الى جبه.
١٨) مبارك ضيف الله السالم من الجبلين الى قفار.
١٩) عبد المحسن فيصل العبد من الغوطه الى قفار.
٢٠) مزيد ابراهيم الحافظ من العدالة الى الشروق.
٢١) السيد ماجد الهاشم من الهدى الى النور.


الأمير فيصل بن فهد.

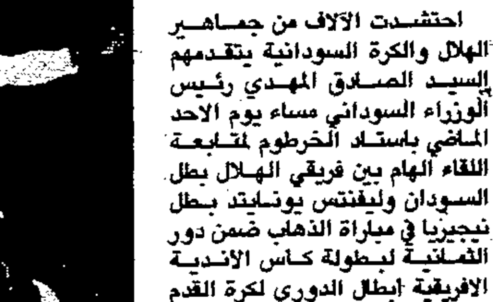
ومن خلال استعراض الاسماء السابقة يتبين ان الشباب اكثر المستفيدين من هذا القرار، وفي الوقت نفسه يبرز الزاكي (دولي سابق) الذي انتقل لصفوف الهلال كأفضل الاسماء تجومية يليه خالد الزيد (الشباب) وعلي ابو داهش (الاتحاد) وعادل الراشد (النصر) ومحمد بخيت (الرياض).

الرياضة الافريقية

فوز غير مطمئن للهلال السوداني على ليفنتس نيجيريا


لاعبان من الهلال بالزي الغامق ولاعب من ليفنتس في انتظار كرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:


احتشدت الآلاف من جماهير الهلال والكرة السودانية يتقدمهم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني مساء يوم الاحد الماضي باستاد الخرطوم لمتابعة اللقاء الهام بين فريقي الهلال بطل السودان وليفنتس يونايتد بطل نيجيريا في مباراة الذهاب ضمن دور الثمانية لبطولة كاس الأندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم والتي اسفرت عن فوز الهلال ٢/١.

جرت المباراة وسط شحن جماهيري وإعلامي ضخم لحساسيتها وأهميتها لأنها جواز المرور للدور قبل النهائي لأكبر بطولات الاندية الافريقية بالاضافة الى الشهرة التي يتمتع بها الفريق النيجيري الذي سبق أن اطلق عليه الخبراء اسم «معجزة افريقيا» لتمكنه خلال مسيرته الرياضية القصيرة التي بدأت عام ١٩٨١ من الصعود للدرجة الثالثة ثم للثانية فالأولى على التوالي حيث فاز ببطولة الدوري النيجيري في نفس عام صعوده ولعب نهائي بطولة اندية افريقيا ابطال الكؤوس أمام الاهلي القاهري عام ١٩٨٥ وخسر بفارق هدف واحد في مجموع المباراتين ٢/١.

وقف الفريقان في بداية المباراة دقيقة حدادا على وفاة المستر تسيما رئيس الاتحاد الافريقي وهو اثيوبي الجنسية ثم اطلق حكم افريقيا الأول الاثيوبي تسفاي صفارة البداية لتجيء ضربة البداية لصالح الفريق الضيف الذي اجاد في هذا الشوط بتطبيق خطته الدفاعية واحتفظ بشباكه نظيفة وساعده في ذلك سلبية خط هجوم الهلال الذي قلت خطورته نسبة لعدم فعالية خط الوسط الذي لعب فيه كل من منقستو ـ كندوره وصبحي وتألق رباعي خط دفاع الهلال بقيادة طارق ومعه مجدي ـ الثعلب وتنقا وقاد الأخير هجمات منظمة لم يكتب لها التوفيق وضاعت اهداف أخرى بالجملة لتسرع وعدم دقة تهديف خط هجوم الهلال المكون من كدوس ـ وليد وأسامة الثغر.. واستمر هذا الشوط رتيبا لينتهي بالتعادل السلبي.

جاء الشوط الثاني مثيراً وتمكن في بدايته الفريق الضيف من خطف هدفه الوحيد بمجهود فردي رائع من الظهير الأيمن الذي انخرط بالكرة في الجانب الأيسر من منطقة جزاء الهلال وسددها بقوة داخل الشباك لم يفلح يور حارس الهلال في ابعادها رغم انها كانت في متناول يده.

عقب هذا الهدف المفاجيء استشعر الهلال مسؤوليته وأجرى مدربه احمد عبد الله تغييرا بدخول كوارشي بدلا من اسامة وأسفر ضغط الهلال المتواصل عن معادلة النتيجة حيث نفذ تنقا المتألق في الدقيقة (١٦) ضربة حرة غير مباشرة وتحرك صبحي من بين المدافعين وسددها داخل الشباك ونشط هجوم الهلال يؤازره الجمهور الكبير وشن العديد من الهجمات التي لم يكتب لها حسن الختام.

وفي الدقائق القاتلة من المباراة احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة على خط منطقة جزاء الفريق النيجيري لصالح الهلال نفذها تنقا باتقان الى صبحي الذي سددها مباشرة قنبلة داخل الشباك معلنة عن فوز الهلال ٢/١ في اللقاء الاول الذي جرى على ارضه.

ووفقا لهذه النتيجة فان الهلال يحتاج للتعادل السلبي أو الايجابي في مباراة الرد التي ستجري بلاغوس يوم ٢٠ الشهر الجاري لامكان التأهل للدور قبل النهائي الا ان هزيمته بهدف واحد في لقاء العودة تعني خروجه من البطولة مما يصعب موقفه ويضاعف من مسؤوليات لاعبيه وجهازه الفني والاداري.

في الدوري الممتاز لكرة القدم:

الهلال يهزم القادسية ١/صفر والشباب تعادل مع الأهلي بدون أهداف

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

فاز فريق نادي الهلال على فريق نادي القادسية ١/صفر في مباراتهما التي جرت مساء امس ضمن مباريات الاسبوع الثاني لمسابقة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم .

احرز الهدف جناح فريق الهلال «الدولي» يوسف الثنيان من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٩ من المباراة التي جرت على ملعب الأمير سعود بن جلوي بمدينة الخبر الساحلية .

في المباراة الثانية تعادل فريقا الشباب والأهلي بدون أهداف .

وبتلك النتيجة تصدر الهلال «مؤقتا» الفرق برصيد ٤ نقاط من مباراتين وله خمسة اهداف يليه الشباب برصيد ثلاث نقاط ومثلها أهداف، والقادسية برصيد نقطة واحدة وصفر من الاهداف وعليه هدف، بينما للأهلي نقطة واحدة من مباراة واحدة فقط .

وفي اولى مباريات دوري الدرجة الأولى امس ايضا خسر فريق الروضة امام فريق الرياض ١/٢ .

(احداث المباريات والصور غدا)

مواجهة برازيلية بين النصر والوحدة.. وسعودية بين البطلين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري مساء اليوم (الخميس) في ثلاث مدن سعودية مباريات هامة في الاسبوع الثاني لمسابقة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، اذ يلتقي فريقا النصر والوحدة في حوالي الثامنة والربع على ملعب رعاية الشباب بالملز في الوقت نفسه الذي يستضيف فيه بطل دوري الدرجة الاولى (الكوكب) بطل الدوري الممتاز (الاتفاق) على ملعب المصانع الحربية بمدينة الخرج الزراعية، بينما يقام اللقاء الثالث في حوالي الثامنة والنصف بين فريقي أحد والنهضة على ملعب المدينة الرياضية بالمدينة المنورة.

في الموسم الماضي سقط فريق الوحدة بعنف امام النصر بمكة المكرمة في القسم الاول من الدوري عندما فاز النصر بنتيجة ٥/١، وفي القسم الثاني بالرياض فاز النصر ايضا ولكن بنتيجة متقاربة ٢/١.

الليلة، وفي ثاني مباراتهما في الدوري، النصر برصيد نقطتان وهدف نظيف بعد فوزه على النهضة بالدمام ١/صفر سجله الهريفي بعد عرض متوسط من بطل الكأس، يقابل الوحدة الذي لا يملك اي رصيد يذكر من النقاط أو الاهداف كونه خسر امام الشباب ٣/صفر.. ويعود الفريق الوحداوي من جديد للملعب نفسه على ذكرى تلك الخسارة وفي وضع اصعب، فبدون مقارنة ثلاثي النصر الدولي الخطير، ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي، لا يقارن بأي ثلاثي في الشباب.

فماذا سيصنع البرازيلي «جارزينهو» امام مواطنه «جويل سانتانا» بعد ان سقط امام «جوبير» الشاب والمباراة منقولة اذاعيا بصوت المعلق الرياضي علي الناصر.

الكوكب والاتفاق

بعد الخسارة القاسية من الهلال صفر/٤ يواجه فريق الكوكب الليلة فريق الاتفاق الفائز لتوه على أحد ٥/١ في الاسبوع الاول وبلا شك فهو الاصعب على الكوكب من الهلال، وإن كان عامل الارض والجمهور ربما خدماه كثيرا، لا أحد يدري.

بالتأكيد فمدرب الاتفاق السعودي خليل الزياني يعي جيدا أهمية النقاط والاهداف من البداية لاسيما أمام الفرق الطامحة بامكانيات متواضعة مثل الكوكب.. بالمقابل فالمهمة تزداد صعوبة للمدرب السعودي الشاب ناصر العليوي (٢٨ سنة) في الدوري الممتاز عندما يواجهه الهلال وبعد الاتفاق في مباراتي الافتتاح (!!)

حراسة المرمى متقاربة في الفريقين ولكن يبدأ التفوق لصالح الاتفاق تدريجيا من الدفاع مرورا بالوسط ونهاية بالهجوم، يبرز حارس المرمى عبد الله المطلق وقائد الفريق خالد الجاسر والدولي شايع النفيسة في الكوكب وفي الاتفاق عبد الله صالح وصلاح باخشوين وصالح خليفة اكثر لاعبي السعودية دولية والهداف الجديد مروان الشيحه

شايع النفيسة (الكوكب).

خليل الزياني (الاتفاق).

احد والنهضة

احد خسر امام الاتفاق ١/٥ والنهضة خسر امام النصر صفر/١ وكلاهما من الفرق الباحثة عن موقع متوسط في ترتيب الممتاز بعيدا عن شبح الهبوط، وحيث ان كلاهما ايضا أحدث تغييرا جديدا في جهاز التدريب «شكارية» للنهضة والبرازيلي «جورج فيرا» لأحد، الامر الذي يجعل مهمة كلا المدربين صعبة وإن كان شكارية قد عمل مع القادسية ـ جار النهضة ـ لفترة خمسة مواسم سابقة.

ابرز لاعبي أحد نجمه الدولي السابق بندر الجار الله والنهضة الدولي السابق أيضا ناصر المنصور والشامسي اخوان.

● تستكمل مباريات الاسبوع الثاني مساء الاثنين حيث يلتقي الاتحاد والطائي على ملعب رعاية الشباب بجدة.

وعلى صعيد آخر وضمن الاسبوع الأول لدوري الدرجة الاولى تقام مساء اليوم في الاحساء مباراة هجر والانصار كما تجري غدا الجمعة ثلاث مباريات اخرى.

الرياضة المصرية

المنتخب العسكري يلعب مباراتين في اليمن احتفالا بأعيادها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● وافق مسؤولو منتخب مصر العسكري لكرة القدم ـ ثالث بطولة العالم العسكرية الأخيرة بايطاليا ـ على قبول دعوة الاتحاد اليمني باستضافة الفريق خلال الاسبوع الأخير من سبتمبر (ايلول) ـ الجاري لاداء مباراتين وديتين خلال احتفالات اليمن بأعياد الثورة .. ويسافر الفريق يوم ٢٣ سبتمبر حيث يلعب مباراته الأولى مع منتخب اليمن يوم ٢٦ مع نادي الشعب بطل الدوري اليمني يوم ٢٨ .. وكان قد سبق لنادي الزمالك ثم الأهلي المشاركة في أعياد الثورة اليمنية على ٨٤ و١٩٨٥

كرة المضرب

فلاشينج ميدو : سوء الطقس يعطل المباريات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تسبب سوء الاحوال الجوية في تعطيل مباريات بطولة امريكا المفتوحة في كرة المضرب «فلاشينج ميدو» في اليوم الثامن للبطولة .

وقبل سقوط الامطار على ملاعب المركز الرياضي في نيويورك كان لقاء هيلينا سوكوفا وكلوديا كوديكيلش هو اللقاء الوحيد الذي استكمل واستغرق نحو ٤ ساعات . وفازت فيه سوكوفا ٦/١ ، ٦/٣ وكانت اول سيدة تصل للدور قبل النهائي في البطولة .

السعودية والكويت والأردن تتصدر البطولة العربية للشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تصدرت فرق السعودية والكويت والأردن لدرجة الشباب البطولة العربية الثالثة لكرة المضرب تحت ١٩ سنة التي بدأت أول امس بالقاهرة بمشاركة فرق ٨ دول .

فاز السعوديون على فريق سلطنة عمان ٢/صفر.


فرحة لاعبي الترسانة بعد الهدف الاول في مرمى العباسية
(صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» من جدة ـ تصوير جاويد احمد)

الاتحاد والترسانة في لقاء حاسم اليوم لتحديد بطل أندية المجموعة الثانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تختتم مساء اليوم في جدة مباريات تصفيات المجموعة الثانية لكاس الاندية العربية الخامسة في كرة القدم بلقاء فريق نادي الاتحاد مستضيف التصفيات وفريق نادي الترسانة الذي يتصدر الفرق حتى الآن برصيد ست نقاط بدون اي هزيمة او تعادل، والفريقان السعودي والمصري ضمنا الوصول للادوار النهائية للبطولة العربية التي ستقام بمدينة الرياض ومباراة اليوم لتحديد المركزين الاول والثاني .

تأهل فريق نادي الاتحاد بعد ان جمع خمس نقاط من تعادله مع فريق نادي العباسية السوداني بهدفين لكل منهما وفوزه على فريق مقديشو الصومالي والشعب اليمني بهدفين مقابل لا شيء فيما تأهل فريق نادي الترسانة المصري بعد ان كسب مبارياته الثلاث امام فرق مقديشو الصومالي ٤/١ والشعب اليمني ٥/١ والعباسية السوداني ٤/١ ونال ست نقاط ورصيدا هائلا من الاهداف بلغ ١٢ هدفا وعليه ٣ أهداف فقط .

من المتوقع ان يحظى لقاء اليوم بين الاتحاد والترسانة بأكبر حضور جماهيري وذلك لأن الفريقين المتباريين اكدا انهما افضل وأقوى فرق المجموعة.. وكل منهما يحاول ان يحظى بشرف الحصول على لقب البطل..

موقف الفريقين

	لعب	له	عليه	نقاط
الترسانة	٣	١٢	٣	٦
الاتحاد	٣	٦	٢	٥

الترسانة والعباسية

اجتاح افراد خط هجوم فريق نادي الترسانة جميع الخطوط الدفاعية لفريق نادي العباسية في الشوط الثاني من المباراة التي جمعت بينهما مساء أول من امس بملعب رعاية الشباب بجدة امام حضور جماهيري كبير من ابناء الجاليتين المصرية والسودانية وحقق هجوم الترسانة ثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الثاني رفعت نتيجة المباراة الى فوز لصالحهم ٤/١ بعد ان كان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل ١/١ ولم يظهر لاعبو فريق العباسية في الشوط الثاني وغابوا تماما عن المباراة وتدنت لياقتهم البدنية وكان من الممكن ان يضاعف فريق الترسانة النتيجة لولا الخشونة التي لجأ اليها لاعبو العباسية فافقدتهم النتيجة والمستوى الفني والتطبيق الواضح لخطة المدرب ولكنها ساهمت في ان تنتهي المباراة ٤/١ وليس اكثر .


محمد رمضان

مقديشو الصومالي يهزم الشعب اليمني ٥/٣

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتم فريقا مقديشو الصومالي والشعب اليمني مبارياتهما في التصفيات امس واستطاع فريق مقديشو الصومالي ان يحقق فوزا ساحقا على فريق الشعب اليمني بخمسة اهداف مقابل هدفين. افتتح الفريق اليمني مهرجان الاهداف بواسطة لاعبه عدنان قايد في الدقيقة الرابعة واختتمها في الدقيقة ٨١ بينما احرز اهداف الفريق الصومالي الخمسة هدافه محمد عبد الله في الدقائق ١٨، ٤١، ٥٠ وعمر موسى في الدقيقة ٥٥، وعمر راغي في الدقيقة ٦٩.

اول بطولة عربية عسكرية في السلة تبدأ ٢٠ اكتوبر

تونس ـ ق ن م : تبدأ منافسات البطولة العربية العسكرية الأولى لكرة السلة التي تنظمها جامعة الدول العربية الأمانة العسكرية يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين أول) المقبل في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة وتستمر عشرة أيام .

واعلن اللواء عبد الرازق الدردري رئيس الادارة العامة للشؤون العسكرية بجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي عقده هنا امس أن الدول العربية التي وافقت حتى الآن على المشاركة في هذه البطولة هي : الأردن والعراق وفلسطين والجزائر والمغرب ودولة الامارات العربية المتحدة فيما طلبت البحرين وسلطنة عمان ان يحضرا البطولة كمراقبين .. مشيرا الى ان القانون الاساسي للاتحاد العربي للامانة العسكرية يجيز اقامة البطولة بمشاركة ثلاث دول عربية فقط .

واضاف اللواء الدردري ان جامعة الدول العربية ـ الامانة العسكرية ـ ستقدم جوائز السيف الذهبي والفضي والبرونزي الى اصحاب المراتب الثلاث الأولى بالاضافة الى الميداليات المخصصة وقال ان الفرق المشاركة في هذه البطولة ستلعب في مجموعتين .

بعثة شباب السعودية وصلت تونس

تونس ـ واس : وصلت الى تونس الليلة الماضية بعثة شباب المملكة في زيارة لتونس تستغرق عشرة ايام في نطاق تبادل الزيارات بين شباب المملكة وتونس.

وكان في استقبال البعثة مندوب عن سفارة خادم الحرمين الشريفين بتونس ومندوب من وزارة الشباب والرياضة التونسية.. وستقوم البعثة خلال زيارتها لتونس بزيارة بعض المناطق السياحية والمنشآت الشبابية والرياضية كما تلتقي بعدد من المسؤولين عن قطاعات الشباب والرياضة في تونس وسفير خادم الحرمين الشريفين.

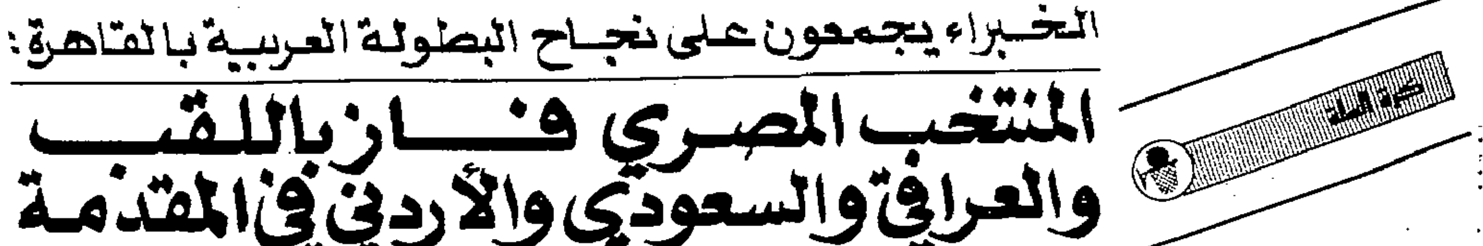
الأهلي المصري يحتج على هدف لافريكا سبورت

القاهرة ـ أ ف ب : احتج النادي الأهلي المصري رسميا لدى الاتحاد الافريقي لكرة القدم بسبب احتساب هدف لصالح منافسه افريكا سبورت بطل ساحل العاج في الدقيقة قبل الاخيرة من مباراتهما في تصفيات دور الثمانية لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري التي اقيمت يوم الاحد الماضي في ابيدجان .

اعلن ذلك الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس في القاهرة وكان فريق افريكا سبورت قد فاز في المباراة بهدفين مقابل لاشيء ويحتج النادي على ان الحكم الجامبي بادو جاسيه قد احتسب الهدف الذي سجله اللاعب جيدي جبا في الدقيقة ٨٩ من المباراة بعد ان رفضه في البداية .

وعلى اللجنة التنظيمية للاتحاد الافريقي لكرة القدم ان تبث في هذا الاحتجاج .





الخبراء يجمعون على نجاح البطولة العربية بالقاهرة:
المنتخب المصري فاز باللقب والعراقي والسعودي والأردني في المقدمة

كرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بالاجماع.. وبكل المقاييس.. نجحت البطولة العربية السابعة لكرة السلة التي اقيمت بالقاهرة ما بين ٢٥ اغسطس (آب) الماضي وأول سبتمبر (ايلول) الجاري بمشاركة فرق ٨ دول عربية وأسفرت عن فوز مصر بالبطولة.. اكد جميع الخبراء ان المستوى الفني للبطولة من فرق مصر والعراق والأردن والسعودية كان مفاجأة لهم حيث ارتفع إلى درجة عالية، ولو توافر للاعبين العرب ما يتمتع به لاعبو أوروبا من قامات فارعة ـ تتعدى المترين ـ لكان للعرب شان خطير في البطولات العالمية.

وقد وضح جليا التحسن الكبير في مستوى الأداء الجماعي لمعظم الفرق خاصة على الصعيد الدفاعي والتطبيقي الجيد لدفاع المنطقة الضاغط بطول الملعب، والذي لعب دوراً هاما في تعويض النقص في اللاعبين طوال القامة عند بعض الفرق.

تقييم الخبراء

وحول تقييم الدورة كان لـ «الشرق الأوسط» مجموعة من اللقاءات مع خبراء كرة السلة لاستطلاع رأيهم في البطولة ونجومها.

يقول د. محمود عامر مدرب الفريق القومي للجامعات: أول ما يلفت النظر في البطولة هو الارتفاع الملموس في مستوى الفرق والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات مصر والعراق والسعودية والأردن في المستوى الأول، والامارات والبحرين والكويت في المستوى الثاني، وأخيرا فلسطين في المستوى الثالث. وحتى اللاعبون كانوا على مستويات متباينة وبرز منهم عمرو أبو الخير من مصر ومحمد مصطفى من العراق ومراد بركات من الأردن ومحمد صالح جاسم من الامارات وسعودي عبد العزيز من الكويت وخالد السماري من السعودية ونوح نجف من البحرين.

ورغم ان البطولة العربية كانت يوما قسمة للفريق المصري، إلا انها صارت اليوم قوية وتعد استعدادا طيبا قويا لمصر قبل بطولة افريقيا المقبلة بتونس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل والتي يتأهل الفائز فيها إلى نهائيات دورة سيؤول الاولمبية. وأهم مميزات الفريق المصري الجديد انه يضم عناصر شابة بالجملة منها عماد ومحمود وآلان عطا الله وهاني عبد المنعم وأشرف الكردي وعلاء عبدون واحمد اسماعيل وكلهم وجوه تبشر بالخير.

الارض وصاحبها

اما مراد بركات كابتن منتخب الأردن واقدم لاعب عربي (٣٦ سنة) سبق له المشاركة في كل البطولات العربية السابقة، وقاد الأردن للفوز ببطولة ١٩٨٣ وفاز بلقب وكأس هداف الدورة الأخيرة مسجلا ١٢٣ نقطة قبل شقيقه هلال والذي سجل ١٠٨ نقاط يقول: جاءت البطولة على مستوى رفيع ولا يعيبها إلا أن الملعب لم يكن على المستوى اللائق، وقد كان للجمهور الضخم الدور الرئيسي في فوز منتخب مصر حيث شكل حاجزاً عاليا أمام بقية الفرق، بينما دفع لاعبي مصر لبذل جهد أكبر من جهدهم الحقيقي. ولو كانت البطولة بالأردن لأحرزنا بطولتها ولو كانت ببغداد لفازت بها العراق. وهذا الأمر يقلل من جدارة الفريق المصري بالبطولة وتميز بوجود نجمه المخضرم سلعوه الذي كان أول عوامل فوز مصر في المباراة النهائية.

ويختتم مراد كلمته قائلا: أهم ما في البطولة انها جمعت أقوى الفرق العربية، واعتقد ان تونس قد تقدمت جداً ولو اشتركت لأحرزت مركزاً متقدما.

وأضاءت الدورة النور الأخضر للدول العريقة في اللعبة من دول الخليج الصاعدة كالصاروخ وأخطرها منتخب السعودية صاحب الاسلوب المميز في الدفاع الشرس. ومن النجوم أعجبني سلعوه وعمرو أبو الخير من مصر، ومحمد مصطفى وعامر طالب من العراق، وشقيقي هلال ويوسف أنطون من الأردن وعبد العزيز الشارقي من السعودية وعبد السلام شعيب من الكويت.

وفرة الأكفاء

ويقول علي جعفر مدرب العراق: لو توافر لفريقي الاحتكاك القوي طويل المدى قبل البطولة لاحرزنا الكأس بجدارة، ولكن فريقي لم يتدرب إلا قبل البطولة بعشرة أيام ولذا كان الأداء الفردي غالبا على الفريق، وعاب العراق عدم وجود بدلاء على مستوى اللاعبين الأساسيين فاهتزت صفوف الفريق في المباراة النهائية لدى نزول الاحتياطيين أرض الملعب في الشوط الثاني وانقلبت النتيجة لصالح مصر. والفريق المصري جيد ويستحق البطولة لأنه يضم ٩ أو ١٠ لاعبين متقاربي المستوى ولديهم تكتيك دفاعي جيد.

أما بات ستيوارت المدرب الأمريكي للامارات فيرى أن مصر هي أحسن الفرق بفضل صانع ألعابها الموهوب عمرو أبو الخير انجح لاعب في الدورة يقوم بتنفيذ الهجوم الخاطف (فاست بريك)، وهو الاسلوب الذي حسم كل المباريات القوية لصالح منتخب مصر. وكذا يتفق ستيوارت وعلي جعفر على أن وفرة الأكفاء في مصر ساعدتها على الفوز، حيث يرى ستيوارت ان مصر بها ٦ نجوم كبار مقابل ٣ في العراق و٢ في الأردن.

واختتم ستيوارت حديثه برضاه الكامل عن مستوى فريقه (الامارات) خاصة في مباراة مصر التي انتهت لصالح مصر بفارق ١٣ نقطة فقط.



عبد العزيز الشارقي (السعودية) يسجل في سلة العراق.



سلعوه كابتن فريق مصر طائراً نحو سلة الكويت

نتائج البطولة

● المجموعة الأولى:
مصر ـ العراق ٧٩/٦٩.
السعودية ـ الكويت ١٠١/٧٩.
مصر ـ الكويت ٩٧/٦٥.
العراق ـ السعودية ٨٥/٦٥.
مصر ـ السعودية ٨٤/٧١.
العراق ـ الكويت ٨١/٥٤.
الترتيب النهائي: ١ـ مصر. ٢ـ العراق. ٣ـ السعودية. ٤ الكويت.

● المجموعة الثانية:
الأردن ـ فلسطين ١١٢/٤٥.
الامارات ـ البحرين ٧٣/٧٢.
الامارات ـ فلسطين ١١٦/٦٧.
الأردن ـ البحرين ١٠٠/٦٦.
البحرين ـ فلسطين ١٠٢/٥٩.
الأردن ـ الامارات ٧٧/٥٨.
الترتيب النهائي: ١ـ الأردن، ٢ـ الامارات، ٣ـ البحرين، ٤ـ فلسطين.

● الدور قبل النهائي:
مصر ـ الامارات ٨١/٦٨.
العراق ـ الأردن ٧٥/٦٦.

● تحديد المراكز:
الكويت ـ فلسطين ١١٧/٥٣.
السعودية ـ البحرين ٨٥/٧٦.
الأردن ـ الامارات ٩١/٤٩.
مصر ـ العراق ٧٧/٦٧.
الترتيب: ١ـ مصر، ٢ـ العراق، ٣ـ الأردن، ٤ـ الامارات، ٥ـ السعودية، ٦ـ البحرين، ٧ـ الكويت، ٨ـ فلسطين.

● بطولة السيدات:
الجزائر ـ فلسطين ١١٣/٣٣.
مصر ـ فلسطين ١١٩/١٨.
الجزائر ـ مصر ٦٣/٥٦.
الترتيب: ١ـ الجزائر، ٢ـ مصر، ٣ـ فلسطين.

اخبار رياضية مغربية:

فاريا لن يرافق المنتخب الكروي إلى سورية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علم من مصادر موثوق بها ان المهدي فاريا مدرب المنتخب المغربي وفريق الجيش الملكي لكرة القدم لن يرافق المنتخب الذي سيشارك في الدورة العاشرة لألعاب البحر الابيض المتوسط التي ستجري بسورية، كما ستخلو تشكيلة المنتخب من العناصر المنتمية لفريق الجيش الملكي.

وقد اتخذ هذا القرار بعد النتيجة غير المرضية (١/ صفر) التي فاز بها فريق الجيش الملكي في مقابلة الذهاب على فريق الترجي التونسي، وسيعوض المهدي فاريا مدير المنتخبات الوطنية عبد الله الانطاكي.

خوسيه فاريا

مدرب روماني لفريق القنيطري

● تعاقدت إدارة فريق النادي القنيطري مع المدرب الروماني اميليو دريدة لتدريب فريق النادي الكروي.

وقد سبق لهذا المدرب ان قام بالاشراف على تدريب فريق الجيش الملكي منذ خمس سنوات خلت.

عزيز بوعبيد مدربا لأمل بلقصيري

● اسندت مهمة تدريب فريق أمل بلقصيري أحد الفرق الأربعة الهابطة إلى دوري الدرجة الثانية لكرة القدم للمدرب عزيز بوعبيد الذي سبق له أن اشرف على تدريب هذا الفريق حين كان ضمن فرق الدرجة الأولى مع بداية الموسم الكروي الماضي.

رأي رياضي

يحق لنادي الاتحادي السعودي ان يفخر باستضافة المجموعة الثانية للبطولة الخامسة للاندية العربية لكرة القدم.. وذلك لأن الكرة العربية نجحت بعد سنين طويلة في تنظيم منافسة جادة تحضرها خمسة فرق ـ وهذا ما لم يحدث في كل البطولات السابقة بمختلف مجموعاتها.. وأن مشاركة خمسة فرق في هذه التصفيات لم يكن مصادفة انما تحقق بعد ان قام نادي الاتحاد ومن خلفه الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بدورهم المضياف الكامل في دعوة هذه الفرق ومتابعة الحصول على موافقاتها للمشاركة وتوفير كافة وسائل الراحة وتيسير تأشيرات الدخول رغم ظروف موسم الحج وكذلك بعث النادي بمندوبيه لكل العواصم المشاركة في التصفيات لمعرفة احتياجاتهم ورغباتهم وكذلك الحصول على معلومات وافية عن الفرق المشاركة وتاريخ انديتها وانجازاتها الرياضية وكل هذا تضمنه كتاب قيم اعده نادي الاتحاد ويعتبر اضافة رائعة لتحقيق الهدف الاسمى من الرياضة العربية بالتعريف بها وبنجومها وبتاريخها.

ان ما يحدث الآن في مدينة جدة شيء يدعو الرياضيين العرب للفخر. فالنادي المضيف يسعى لراحة الفرق التي ستقابله وتسهل مشاركتها في البطولة دون النظر لمبدأ الكسب والخسارة ومن يفوز ويصل للنهائي وللكأس، ونتمنى ان يكون في هذا درس مفيد لبقية انديتنا العربية في المجموعات الاخرى والتي لم تنجح حتى الآن في تنظيم منافسة رياضية عربية يحضرها هذا العدد من الفرق.

كمال حامد
جدة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مقل ماؤه ـ اسم علم مذكر ومؤنث.
٢ـ باخرة حربية ـ شارب.
٣ـ من تكسرت اسنانه الأمامية ـ تقال عند الضجر (معكوسة).
٤ـ وكالة انباء عربية.
٥ـ مدينة سعودية ـ حبل لربط الدواب.
٦ـ جنون
٧ـ حرف نصب ـ مدينة ومرفأ في سورية.
٨ـ مجابهة القوة بالقوة.
٩ـ مدينة ومرفأ في الجزائر (معكوسة) ـ اسكت (معكوسة).

عموديا:
١ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ إشارة.
٢ـ طائر يشبه النسر ـ بحث في باطن الأرض.
٣ـ حزن (معكوسة) ـ بحر ـ متشابهان.
٤ـ نوع من الشجر ثمره يشبه التين ـ عاصمة اوروبية.
٥ـ لبس للرأس (معكوسة).
٦ـ حل ـ علم.
٧ـ مدينة باكستانية.
٨ـ حرف نصب ـ حيوان يشبه القرد.
٩ـ دولة عربية ـ من الأوراق المالية.

الكلمة الضائعة

خطوات، مقال، دعوة، قصيدة، مجلس، سيف، أمن، مجلة، دولي، زجاجة، قبل، ربح، اشار، نور، سيطرة، شرق، مفاتيح، خاتم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ر	ه	ن	د	ة	ي	ل	ه	د
م	ح	ع	س	ر	ش	م	ي	ر
ا	و	ط	ج	م	ف	ر	ل	ا
ة	ي	ا	غ	ا	ج	ا	ق	ش
س	ج	ق	ت	ط	ق	ل	ر	ا
ة	د	ي	ص	م	و	ي	ة	م
ا	ح	ك	ل	ي	خ	ا	ج	س
م	غ	ا	ت	م	د	ل	ت	ي
ن	ة	ل	ب	ة	س	ة	م	ق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: البندقية

ألقيت بعضي في مراياك اللعينة!

شعر: د. محمد احمد الغرباوي

مدن العجائب لا تفيقي
اعلنتكم شوقي وضيقي
ارهقت كل مشاعر الزهر المصفى
ورسمت قائمة الضمور
فوق السطور

●●●

ياليتني ابحرت في الزمن المضاد
وكمنت في الشعر المقفى،
في مدارات الحدود
حزني يطاردني،
ويضرم في حنايك الاثيمة تمتماتي
يغتال حرف الياء
يعلن لا تفيقي
... لا تفيقي
لا تفيقي

●●●

حين اقتربت من التداني
نامت على افريز قريتنا شجوني
خلت النهاية في عقوقي
اشعلت ذاكرتي
... افيقي

●●●

هاجرت في زمن التردي
حين اغرتني عروقي
وتواصلت كلماتنا الجرداء من كل الاغاني
ارجوك، حزني، لا تريقي
واستبعدي الاحلام والاوهام
واختزلي طريقي

●●●

كينونتي
لامست فيك جنونها
تابعتها
القيت بعضي في مراياك اللعينة
اتعبتها
تابعت انفاسي على عتباتها
فاستوقفتني

●●●

سيري بلا رؤيا
وصيري بعض لقيا
وتمردي حتى اذا صرخ الضياع
والتفت الاحزان واتكفأ الشعاع

●●●

استرجعيني
تمتمي حزني... اعيديني
وصيري بعض اغنية
وتضوري جوعا على كتفي
ولكن لا تضيعي
لا تضيعي
لا .. تضـ .. يـ .. عـ .. ـي

● القاهرة

رسالة إلى الفنانين العرب:

لا يوجد فيلم عربي طويل بالرسوم المتحركة!

عرض المشروع على مجلس ادارة الاستديو فرفضه الاعضاء قائلين:
- لا توجد فرصة واحدة لنجاح هذا الفيلم. انه فاشل حتما.
قال صاحب الفكرة:
- لا ترفضوه بل ارجئوا النظر فيه!
وهكذا بقي المشروع معروضا على مجلس الادارة ثلاث سنوات كاملة. واخيرا راى الاعضاء ان الشركة في طريقها الى الافلاس بهذا الفيلم، او بدونه، فوافقوا عليه، واعتمدوا لذلك مبلغ ربع مليون دولار.

بدأ التصوير ولكن تبين ان تكاليف الانتاج بلغت ستة اضعاف المبلغ المقرر فاضطر الاستديو الى الاستدانة حتى تم الفيلم الذي لم يتوقع احد له اي نجاح فهو سابقة خطيرة في تاريخ السينما العالمية كأول فيلم طويل كامل بالكارتون اي بالرسوم المتحركة.

عرض الفيلم في هوليوود في ديسمبر ـ كانون الاول ـ عام ١٩٣٧ فنجح من العرض الاول. ودفع النجاح شارلي شابلن الى انتاج افلام جديدة جريئة فقد وجد انه يمكن للافكار المتطورة ان تلقى استجابة من الجمهور.. حتى قيل ان فيلم «الاميرة والاقزام السبعة» الذي انتجه والت ديزني هو المسؤول لا عن نجاح والت ديزني وحسب، بل عن ظهور عبقرية شارلي شابلن ايضا.

وعندما انتقل الفيلم من هوليوود الى نيويورك قال الناقد الفني لصحيفة «نيويورك تايمس» انه افضل عشرة افلام انتجتها السينما في ذلك العام.

وعندما قيل للناقد:
ـ ولكن هذا فيلم واحد فأين الافلام التسعة الباقية؟

قال:
ـ انه هو نفسه الافلام العشرة الاولى الناجحة كلها!
... اي يعادلها جميعا.

ـ وقد اثرت «الاميرة والاقزام السبعة» في مخرجين كبيرين الاول اورسون ويلز فان اللقطة الاولى في فيلمه «المواطن كين» هي تقليد دقيق للقطة الاولى في فيلم «الاميرة و...» اما الثاني فهو المخرج الايطالي فريدريكو فيلليني.

وقد استطاع فيلم والت ديزني ان يحقق ايرادات بلغت ٣٢٠ مليون دولار سددت كل ديون استديو والت ديزني ووفرت له الاموال السائلة لتنفيذ مشروعاته.

ونجح الفيلم اذ شاهده في الاشهر الثلاثة الاولى عشرون مليونا وعرض في البيت الابيض، وكان اول فيلم يعرض في قصر الرئاسة الامريكي كما عرض في بورصة الاوراق المالية الشهيرة في نيويورك.

ولذلك رأت شركة والت ديزني ان تحتفل بمرور نصف قرن على ميلاد هذا الفيلم باعادة عرضه في مركز روكفلر في قلب مدينة نيويورك.

جرى الاحتفال في نيويورك بطريقة مثيرة اذ وقفت امام المركز عربة تشبه تلك التي ظهرت في الفيلم ونزلت منها فتاة تشبه رسم البطلة ووراءها اقزام سبعة يتطلع اليهم اطفال محرومون شوهدت رسومهم في الفيلم ايضا!

وظهرت الفتاة على المسرح امام كبار الضيوف والنجوم الحاضرين، لترقص وتغني قائلة:
ـ كان عمري ١٤ سنة عندما قدمني للعالم والت ديزني، واعطاني وصفة سحرية تمنع الشيخوخة من الزحف الى وجهي وجسمي.
وعزفت فرقة موسيقية شبيهة لفرقة الفيلم بينما غنت البطلة لحن الفيلم:

ـ يوما ما سيجيء اميري!
وفي الوقت ذاته عرض الفيلم بـ ١٢ لغة في ٤٠٠٠ دار للسينما في ٦٠ دولة منها الصين والاتحاد السوفييتي باعتباره اول فيلم من نوعه ويمثل المفاجأة الفنية التي انقذت والت ديزني من كارثة مالية! وكان الجميع يقولون ان مجرد الفكرة حماقة من والت ديزني فاذا بها معجزة.
وقد بدأ والت ديزني حياته فنانا تجاريا يرسم الاعلانات. وفي الحرب العالمية الاولى كان يقود سيارة اسعاف في ميدان القتال في فرنسا.
وقد انتج اول فيلم قصير بالرسوم المتحركة عام ٢٨ وعمره ٢٧ سنة وفيه قدم ميكي ماوس لأول مرة ثم قدم «دونالد داك» بعد ذلك بست سنوات.
وقد قامت وانتشرت اندية ميكي ماوس على الفور وبلغ عدد اعضائها في عام واحد مليون عضو وتلقى ميكي ماوس رسائل شخصية موجهة اليه، لا الى والت ديزني، مجموعها ٨٠٠ الف رسالة في السنة نفسها بمعدل ٦٦ الف رسالة اي ٢٠٠٠ كل يوم. وهو اكبر رقم من الرسائل تلقاه فنان او شخصية ظهرت على الشاشة. وضعت مدام توسو في متحفها الشهير في لندن تمثالا من الشمع لميكي ماوس. ومنعت ٤ دول هي المانيا وايطاليا ويوغوسلافيا وروسيا «ميكي ماوس» زمنا طويلا!!
ولم يقل «دونالد داك» سوى كلمات قليلة في هذا الفيلم بصوت والد ديزني وهي:
ـ من انا... آه.. ان عندي مرضا في بطني.
وتتابعت افلام الرسوم المتحركة.
وانتج والت ديزني ١١٩ فيلما منها سلسلة افلام «اليس في الغابة» وفي بلاد العجائب... وسندريلا.. الجميلة النائمة.
وبعد الحرب العالمية الثانية انتج اول فيلم بأبطال عاديين بلا رسوم متحركة.. الانتصار عبر القوات الجوية.. وافلاما اخرى لتدريب القوات المسلحة الامريكية والحياة في اعماق بعيدة تحت سطح البحر.
وقد حصل والت ديزني على ٢٦ جائزة اوسكار و٦ ميداليات تذكارية من الاكاديمية القومية التي تمنح جوائز الاوسكار فهو أول من انتج فيلما بثلاثة الوان عام ١٩٣٢ واسمه «الزهور والاشجار» من سلسلة افلامه المعروفة باسم «السيمفونية السخيفة»!
وقدمت محطات التليفزيون فيلم «الاميرة والاقزام السبعة» بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لها كما عرضت برامج خاصة عن والت ديزني الذي رأى عام ٥٥ ان يقيم مدينة العجائب «ديزني لاند» في لوس انجلوس واخرى في فلوريدا اضاف اليها مدينة «ابكوت» اي مدينة المستقبل التي تبين تطور الانتاج الزراعي فعرض خضروات وفواكه حجمها عشرون وثلاثون واربعون ضعفا للاحجام المألوفة والتليفون التليفزيوني المرئي والاجهزة التكنولوجية التي تقوم بترجمة الكلمات المكتوبة الى اصوات والعكس.
وفي هذه المناسبة تبين ان كل شيء خاص بوالت ديزني له سحره.

حدث في عام ١٩٢٥ ان انتج والت ديزني فيلما قصيرا اسمه «اليس في الغابة» تكلف ١٩٠٠ دولار رسم له عدة ملصقات علقت في شوارع هوليوود.

ومنذ ٨ سنوات اكتشف احد هواة السينما ان لديه واحدا من هذه الملصقات فعرضه للبيع في مزاد علني فاذا براغبي الشراء يتنافسون في الحصول عليه حتى ارتفع ثمنه الى ٥٤٠٠ دولار اي ثلاثة اضعاف تكاليف انتاج الفيلم نفسه!

وافلام الرسوم المتحركة التي تقدم مصنوعة بالصلصال والرسوم اصبحت جزءا مهما من صناعة السينما، فالتعليم يتم بالرسوم المتحركة والدعاية تتم بها ايضا فضلا عن الفكاهة والترفيه عن المشاهدين. ولكن العالم يشاهد اغلب هذه الافلام مدبلجة اي بعد ترجمة الاصوات الى اللغة العربية بلهجات عامية مختلفة. ولكن صناعة الرسوم المتحركة رغم تقدمها الكبير في العالم لاتزال تمضي ببطء ملحوظ في العالم العربي رغم حب الصغار والكبار لها وضحكاتهم لمشاهدتها.

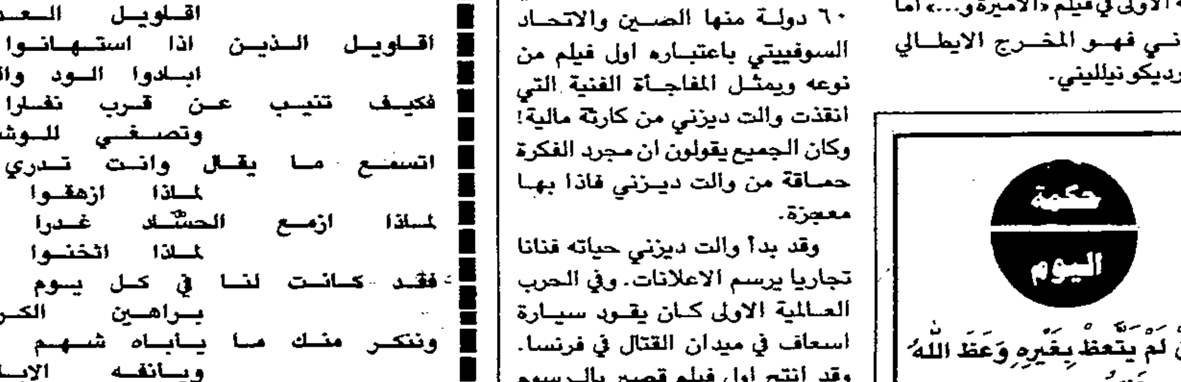
وستنجح هذه الصناعة اذا دعمتها الحكومات ومحطات التليفزيون واهتمت بها اجهزة الاعلام بالدعاية لمخرجيها وفنانيها.

ويكفي ان العالم شرقا وغربا، يحتفل بمرور نصف قرن على انتاج اول فيلم طويل بالرسوم المتحركة بينما الانتاج العربي لهذه الافلام محدود... ولم ينتج فيلم عربي طويل واحد بالرسوم المتحركة بعد خمسين عاما!

بقلم: محسن محمد




مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِغَيْرِهِ وَعَظَ اللهُ بِهِ غَيْرَهُ.



ويورق صبرنا

قال معاتبا ارضيت فينا
اقاويل العداة المعتدينا
اقاويل الذين اذا استهانوا
ابادوا الود واقتلعوا الحنينا
فكيف تتيب عن قرب نفارا
وتصغي للوشاة العابثينا
اتسمع ما يقال وانت تدري
لماذا ازهقوا الحب المتينا
لماذا ازمع الحساد غدرا
لماذا اثخنوا القلب الثمينا
فقد كانت لنا في كل يوم
براهين الكرام المخلصينا
وننكر منك ما يأباه شهم
ويأنفه الاباة الصادقينا
فطيفك لم يزل فينا مقيما
وذكرك يوقظ الوجد الدفينا
ويمضي يومنا واليوم دهر
باحداق العفاة الساهرينا
ويجمعنا السبات على نفار
وترمقنا عيون الحاسدينا
فنمسي طامحين لنيل جود
ونصبح في عداد النادمينا
ونسال في الآن من كان ادرى
بآمال الطماح الصابرينا
ويمطرنا عبير الرند وجدا
فتخذلنا قلوب العاشقينا
ويورق صبرنا والصبر فضل
به وصف الاله المتقينا

من عيون الشعر

يد النسيم الواني

شعر: صفي الدين الحلي

حتّى إذَا افْتَرّتْ مَبَاسِمُ زَهْرِهَا
وَبَكَى السّحَابُ بِمَدْمَعٍ هَتّانِ
ظَلّتْ حَدَائِقُهُ تُعَاتِبُ جَوْنَهُ
فَأجَابَ مُعْتَذِراً بِغَيْرِ لِسَانِ
طَفَحَ السُّرُورُ عَلَيَّ، حَتّى أنّهُ
مِنْ عِظْمِ مَا قَدْ سَرّنِي، أبْكَانِي
فَاصْرِفْ هُمُومَكَ بِالرّبِيعِ وَفَصْلِهِ
إنّ الرّبِيعَ هُوَ الشّبَابُ الثّانِي
إنّي وَقَدْ صَفَتِ المِيَاهُ، وَزَخْرَفَتْ
جَنّاتُ مِصْرَ، وَأشْرَقَ الهَرَمَانِ
وَاخْضَرّ وَادِيهَا، وَحَدّقَ زَهْرُهُ
وَالنّيلُ فِيهِ كَكَوْثَرٍ بِجِنَانِ
وَبِهِ الجَوَارِي المُنْشَآتُ، كَأنّهَا
أعْلامُ بِيدٍ، أوْ فُرُوعُ قِنَانِ
نَهَضَتْ بِأجْنِحَةِ القُلُوعِ، كَأنّهَا
عِنْدَ المَسِيرِ، تَهُمّ بِالطّيَرَانِ
وَالمَاءُ يُسْرِعُ بِالتّدَفّقِ كُلّمَا
عَجِلَتْ عَلَيْهِ يَدُ النّسِيمِ الوَانِي

معاني الكلمات

● الجَون: الخليج: ولعله يريد جون السحاب. اي السحاب الاسود الحامل المطر. ● الجَواري: السفن واحدتها جارية. ● الواني: الضعيف، العليل.

رسالة له / رسالة رقم ٢

صفية عنبر

وقفت امام المرآة وحدقت فيها فانكسرت صورتي، فالفت الانكسار، جلست افكر في ساعة اللقاء القريبة البعيدة، المرعبة المطلوبة فرأيت انها هي النجاة ثم جعلت اسائل نفسي لماذا تحتمل الحياة هكذا؟ مؤلمة غامضة تجلدنا بأسياط ونحن نحتضنها، ولكن الحياة نفسها وقفت بيني، وبين الجواب، لا اتقدم خطوة، ولا اتأخر. ربّاه... لقد حاصرتني الاحزان وغدا صراخي بلا صدى، واصبحت ايامي ولياليّ نسخة طبق الاصل.. آه.. اهناك الم للانسان من ان يجد اقصى امانيه بين يديه ولا يستطيع مسها؟

اني احس بك ملء قلبي.. ومع ذلك، لا استطيع ان اقربك لانك لست لي ولن تكون لي.. هل تذكر.. يوم قلت لك هذا.. واجبتني واقسمت انك مخلص في الاجابة، انك حقا لا تملكين الشيء الملموس المحسوس، لا تملكين الجسد ولكنك تملكين القلب والروح تملكين الاحساس الجارف المندفع نحوك: تملكين الشعور الفياض الملتهب المحيط بك والمغرقك في عبابه، انك لا تملكين ما يملك باليد، او يرى بالعين، ولكنك تملكين ما يحس بالروح. انك تملكين اللب والجوهر، تملكين كل شيء.. اني لك بحقيقتي، بباطني.. لك الى الابد، بدون قيد، ولا شرط.. فلا قيد هناك يمكن ان يوضع على الروح والقلب.

رأيت السعادة غمرت وجهي، وهمست في اذني وقلت: منذ مدة طويلة لم تدللي ابنك.. قلت من متى قلت من البارحة، ضحكنا وقلت لي لماذا هذه الجفوة، هل رأيت انني كبرت..؟ قلت كلا.. سوف تبقى طفلي.. ووضعت رأسك على حجري مواصلا حديثك، قائلا ما تملكين، هو الافضل والأبقى، ليتك تدومين لي الى الابد. انك: انك اقصى ما ارجو من دنياي.. كنت اناديك كلما خلوت الى نفسي، وكلما اتيحت لي الفرصة للذهاب والجلوس في المكتبة نفسها التي كنا نذهب اليها معا «القلم» كنت اناديك بالطريقة نفسها المحببة الى نفسك ولكن ما فائدة النداء لشخص لا يسمعني رغم انه يفكر فيّ؟ ولكنني تذكرت انك كنت طلبت مني ان افكر فيك السادسة مساء لأنك سوف تفكرين فيّ في تلك اللحظة: حتى نستطيع اللقاء ذهنيا، اذا تعذر اللقاء، ضحكت وقلت لك، لا حاجة بك الى التحديد لانني افكر فيك على الدوام، ولكنك اخبرتني انك تحددين ذلك الوقت لانه كان اول لقاء فكري، وسوف يبقى هكذا ايضا لقد اتفقنا فيما بعد.. ان نقرأ في ذلك الوقت كل يوم، بدأت افكر فيك ولشد ما ادهشني انني وجدت متعة في التفكير فيك في هذه اللحظة بالذات تختلف عن التفكر فيك من غيرها، لانني كنت اعلم انك تفكرين فيّ في اللحظة نفسها وهتفت باسمك هامسا من فرط السعادة: اقول لك الحق، انك كنت خير مهذب ومصلح ومقيم... لقد وجدت فيك الكل، سألتك والفرحة ترفرف ـ في افق احلامي، اصحيح انت تعني ما تقوله! قلت نعم، وسوف تبقين هذا الكل، ولكن اين انت في الآن؟ واين في ذاك الكل؟ لماذا استنكرت علينا الساعات الجميلة؟ حتى العجائز لهم مكان في مواسم الفرح ـ لقد الغيتني من قائمة نفسك، وها انا اضعك في قائمة الخلود: او لا تعلم ان كل حرف اكتبه في رسائلي من قلبي؟ لو تمعنت في كلماتها لوجدت صدق مشاعري ـ انني اخشى مغبة قسوتك عليه بتبديد هذا الحب... والى اللقاء في الاسبوع المقبل في رسالة اخرى ان شاء الله.

● المدينة المنورة

«نمارق» للآداب والفنون بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفن ضرورة حياتية للحياة الانسانية وبه ارتقى الانسان في مدارج الانسانية وبه افترق الانسان عن الحيوان، والفن اصدق انباء التاريخ لانه تعبير الشعوب عن نفسها بنفسها لنفسها والفن من اهم الادوات الحضارية ومع هذه الاهمية نجد ان الفنون استخدمت كأداة انحرافية وانصرافية وهو فهم قاصر لحقيقة الفن.

وللفن دوره الفعال في خدمة التدين وايقاظ النفوس البشرية لترى الجمال الذي هو فينا ومن حولنا لتسمو النفوس وتتفهم التدين الحقيقي توظيفا للاحاسيس الانسانية لتحس وتنفعل بالجمال فيستقيم الانسان فتستقيم اعماله ويستقيم العالم تبعا لذلك باستقامة افراده.

قامت منظمة نمارق للآداب والفنون بالسودان والخرطوم كمقر رئيس لها على ست شعب لكل منها وحداتها الاساسية والشعب هي الموسيقى والغناء والمسرح والادب والشعر والقصة والسينما والفن التشكيلي والدرامي، وقد حدثنا الاستاذ مصطفى عبده عنها فقال:

«نمارق في اللغة هي الوسائد مفردها نمرقة ونمارق مصفوفة في القرآن هي وسائد مرصوصة في الجنة يتكيء عليها والمقصود بنمارق هو تمثيل لتلك الوسائد الجميلة المريحة المنسقة كاتكاءة للآداب والفنون لتسمو بالذوق والحس الانساني، ونمارق مصفوفة في مقابل زرابي مبثوثة فهي مقابلة بين سالب وموجب ـ مصفوف ومبثوث ـ وذلك المبثوث ينظمه المصفوف، فكأن نمارق جاءت لتنظيم الحياة الهوجاء ولتنظيم النفس البشرية لتتسق مع الكون المتسق وكأداة للاتساق والنظام والجمال والتكامل. ويضيف ان هذه المنظمة الوليدة تقوم بانشطتها الفنية خلال فلسفة مؤسسة وبأعضاء متخصصين في مجالات الآداب والفنون لتنتشل الانسان من غربته ووضع الفن في طريقه الصحيح والقويم.

والاعضاء المؤسسون هم ثمانون عضوا، حيث اجتمعت التخصصات التي تهم المنظمة من فنون تشكيلية وفلسفة واعلام وهندسة وعلم نفس وقانون وأدب ونقد وتاريخ وفلكلور وعقيدة وعلم اديان وفقه وشريعة وحضارة اسلامية... الخ.

وتبنى قيام هذه المنظمة لفيف من المتخصصين منهم الاستاذ علي عبد الله يعقوب كأب رمزي لما له من خبرات واسعة في هذا المجال، وتجارب ثرة في قيام التجمعات الادبية والفنية في محاولة لتحقيق انسانية الانسان، والاستاذ والشاعر والناقد والاديب فراج الطيب والشاعر الاديب صديق صديق مجتبي ومصطفى عبده تخصص فنون وفلسفة وعقيدة ومقارنة اديان وعلم جمال وتربية، وهؤلاء هم نواة هيئة مجلس امناء المنظمة بالاضافة الى شخصيات اخرى اعتبارية ومتخصصين في هذا المجال من اساتذة الجامعات والمعاهد المتخصصة الذين لهم باع طويل في هذا المجال.

وقد اجازت الجمعية العمومية دستور المنظمة وانتخبت اللجنة التنفيذية من: السموءل خلف الله القريش رئيسا للمنظمة والنور عثمان نائبا للرئيس الهادي الصادق امينا عاما للمنظمة وعفاف احمد عبد الرحمن نائبا للأمين العام ماريا محمد الفكي امينة المال محمد اسماعيل المتعافي امين اتصال وعلاقات عامة آمنة عثمان امينة الدار عادل احمد الباز امين اعلام بالاضافة الى رؤساء الشعب نبيل علي موسى الفنون التشكيلية وصال ناصر درميس المسرح بابكر سليمان الموسيقى والغناء محمد الامين المبارك الادب محمد حسين الخضر الاعلام مختار عبد القادر السينما.

قامت منظمة «نمارق» باقامة يوم مقفول ودعي لها المهتمون بهذا المجال بالاضافة الى علماء الفقه والشريعة والقانون. وجرى في ذلك اليوم عرض مسرحي وغنائي ومعرض تشكيلي والقاء شعري. وكان ناجحا اذ أمه خلق كثير، وقد شاركت المنظمة في احياء حفل بمناسبة اليوبيل الذهبي لرحيل الشاعر السوداني التجاني يوسف بشير. وهناك كثير من الكتابات بالقاهرة وبيروت للطبع ـ وتقيم المنظمة منتديات وندوات ومحاضرات وسمنارات مستمرة تنظمها شعب نمارق بدار اتحاد الادباء السودانيين ـ ويجب التنويه ان العضوية ليست قاصرة على اعضاء معينين او بشروط خاصة فنمارق متكأ لكل المبدعين والمتخصصين من الجنسين.

عادل ادهم لن يهاجر!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد عادل ادهم لـ «الشرق الاوسط» انه باق في مصر ولن يهاجر، ودحض الشائعة التي ترددت عن استعداده للهجرة الى الخارج.
وكانت بعض الجرائد والمجلات المصرية والعربية قد تناقلت تصريحا على لسانه بانه يستعد للهجرة الى الخارج بعد ان قامت شرطة مكافحة التهرب الضريبي بتفتيش منزله للبحث عن بعض عقود الافلام.
يقول عادل ادهم اقوم حاليا بتسوية الخلافات مع مصلحة الضرائب. ولكن لم ولن افكر مطلقا في الهجرة. لان حياتي هنا في بلدي.
كان عادل ادهم قد سافر اخيرا الى «تشيكوسلوفاكيا» لاجراء جراحة اثر اصابته بجراح اثناء تصوير فيلم «ثمن الغربة» حيث انقلبت العربة التي كان يقودها في الفيلم. ويستعد حاليا لبطولة فيلم باسم «تاجر سلاح» سيخرجه «عاطف سالم».

رسالة اليوم

من: ربيع عبد العاطي عبيد

قومية الحكم في السودان بين المبادىء والمصالح

عندما اجريت الانتخابات البرلمانية واتت بنتائج لا تمكن أيا من الاحزاب الحكم منفردا.. تنادت الدعاوى المخلصة نحو تكوين حكومة انقاذ قومي تضم كافة الفعاليات السياسية ذات الوزن البرلماني المعتبر لتقف في وجه الأزمات السياسية والاقتصادية التي اجتاحت البلاد لتكفكف أخطارها وتزيل آثارها.. بسبب فشل كل الحكومات الائتلافية السابقة في العهود الديمقراطية التي سلفت ـ ولقد وجدت هذه الدعوة قبولا غالبا بين الأحزاب ونشطت الاتصالات للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة.. وفي ذات الوقت ظهرت بوادر الاتفاق حول الحكم القومي في صبيحة اليوم الذي انتخبت فيه الحكومة بتوقيع ميثاق بين الجبهة الاسلامية والحزب الاتحادي الديمقراطي ينص على أن لا يدخل أحدهما في تشكيلة ائتلافية مع حزب الأمة وان يكون التنسيق بينهما قائما من أجل حكومة قومية تقوم على درء المشاكل المزمنة بقوة دفع واحدة ووفق ميثاق جامع حول القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية التي تعج بها الساحة.. ولكن عندما حان موعد اختيار عناصر الجهاز التنفيذي للحكومة المرتقبة.. أخل الحزب الاتحادي الديمقراطي ببنود الميثاق واغفل ما التزم به علانية ومضى في الائتلاف مع حزب الأمة قاسما معه الحقائب الوزارية والمراكز السيادية دون أن تدور أولويات الائتلاف حول القضايا الأصولية التي احكمت قبضتها على البلاد.

وعلى نحو من العجالة والارتجال تم تكوين الحكومة وحاز كل حزب من الحزبين على نصيبه من الوزارات والمواقع، وبقيت الجبهة الاسلامية في المعارضة، ومن ثم سارت عجلة الحكم ببطء شديد وصعوبة بالغة وذلك لعظم حجم المشاكل التي تجابه السودان والحرب الشرسة التي تدور رحاها في جنوبه.. اضافة إلى انشغال قادة الائتلاف الحكومي بقضايا صغيرة ـ مستهلكة جل وقتهم ـ وتتركز حول توزيع السلطات والاستحواذ على أكبر قدر من المناصب والمراكز الفاعلة.. إلى أن تفاقمت أزمات البلاد أضعافا مضاعفة وتعاظم مد التمرد في الجنوب باحتلاله المزيد من الأراضي وتشريده الآلاف من سكان القرى والأرياف، وفي هذه الأثناء كانت الجبهة الاسلامية تقوم بمعارضة بناءة وناصحة بغية تقويم الحكم ومعالجة ثغراته.. فأشارت في صحفها وأجهزتها الاعلامية إلى مواضع الخلل ومكامن الانهيار واقترحت البدائل الناجحة لسياسات البلاد والحلول الايجابية لأزماتها.. كما حذرت من مغبة ذهاب وحدة الوطن والقصف بكيانه، وتولت الجبهة مهمة تبصير المواطن بواجباته الوطنية ومسؤولياته في رقابة الأجهزة الحكومية ومدت جسور الصلة والتفاهم بينها وبين الحكومة مذكرة لها وحاضة إياها لتهتم بمسائل النهوض وايجاد الحلول قبل التكالب على قسمة الغنائم وحصص الاستوزار، غير ان الائتلاف ترنح طورا بعد طور إلى أن اضطر رئيس الوزراء لحل وزارته وعزى ذلك إلى أسباب تعود إلى عدم تجانس الوزراء وتراشقهم بالألفاظ والاتهامات.

وبعد حل الوزارة عادت الدعوة من جديد إلى حكومة قومية بعد أن فشلت وزارة الائتلاف، وتم الاتصال بالجبهة الاسلامية المعارضة، فاصرت على طرحها الاول ورأت ضرورة وضع ميثاق لكافة القضايا الاقتصادية والشرعية التي ينبغي أن تحكم على أساسها البلاد، قبل الدخول في حكومة لا تلبث ان ينفض سامرها إن لم تعتصم بميثاق يلزم المشتركين فيها، ولكن بسبب العقبات التي انتصبت أمام امكانية ايجاد ميثاق توحيدي وتوفيقي يدور حول المبادىء.. آثر الحزبان التقليديان من جديد أن يبقيا على النسق الذي مضى وأعيد تشكيل الحكومة على نهج المصالح والمطامح الذي تواضع عليه الحزبان ولم يتغير في الوزارة الجديدة الكثير من الوجوه السابقة ولم يخرج من مجلس الوزراء سوى وزيرين اعتبر أحدهما سبب أزمة الحكم وتصدعه وظلت المعارضة هي المعارضة تكشف المخبوء وتنير دياجير الطريق لجماهير الشعب وعهد لحزبي الائتلاف طريق الاستقامة.. ولكن مضت الحكومة الجديدة على نهجها السابق الذي تقوم على وزنه اجراءات تقسيم المناصب الوزارية والمواقع الدستورية إلى أن حلت الأزمة الأخيرة بخلو منصب عضو مجلس رأس الدولة المستقيل السيد محمد الحسن عبد الله ياسين، وعندما رفض حزب الأمة مرشح الاتحادي الديمقراطي لملء هذا المنصب (والذي هو من نصيبه) وصوت أعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الأمة داخل الجمعية التأسيسية لصالح زعيم الحزب الاشتراكي الاسلامي فأسقطوا مرشح الحزب الشريك في الائتلاف.. عندها عادت أزمة الحكم التي تحكمها المصالح وفض الائتلاف وبات السودان بين خيارين: خيار الحكم القومي القائم على المبادىء والحكم الائتلافي الذي ينبني على المصالح وتبعاته التي أودت بالسودان إلى مثل هذا المصير!!

رسائل من القلب الى القلب

جاء عنه صلى الله عليه وسلم
«ان لله اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد»
عزيزي الاب، عزيزتي الام.

الطفل المعوق بحاجة ماسة الى نظرة حنان ولمسة عطف تفك قيد اعاقته.

بفضل الله تعالى اصبحت دار رعاية الاطفال المعوقين معلما حضاريا يبرز الصورة الصادقة لتكاتف وتعاون ابناء هذا البلد الكريم.

الطفل المعوق طفل مكافح، بحاجة الى وقفة صادقة معه لكي يثبت استقلاليته وشخصيته الذاتية.

تسعى دار رعاية الاطفال المعوقين الى تفجير الطاقات الكامنة لدى الاطفال المعوقين عن طريق العلاج الطبيعي والعلاج المهني، لتصل في النهاية الى مرحلة التأهيل الشامل للطفل المعوق.

من ضمن اهداف الدار الانسانية المحاولة الجادة في دمج الاطفال المعوقين مع غيرهم من الاطفال العاديين، ليشاركوا يدا واحدة في عملية البناء والتطور الذي نعيشه اليوم في ظل حكومتنا الرشيدة.

لسان حال كل معوق يقول:
«مكافحون... مكافحون.. نحن لسنا معوقين» فلنرسخ هذا المفهوم على ارض الواقع.

في سبيل ايصال الرسالة الانسانية تسعى دار رعاية الاطفال المعوقين الى مد جسور التعاون والمحبة بينها وبين كافة فئات المجتمع.

للمعوق الحق في الحياة والاستفادة من كافة وسائل الراحة، فلنساهم في توفير جميع الخدمات والمرافق للمعوق اينما حل او ارتحل.

دار رعاية الاطفال المعوقين
الرياض ـ المملكة العربية السعودية
ص. ب. ٨٥٥٧

احترام بيوت الله واجب تربوي

الرسول العظيم عليه افضل الصلاة واتم التسليم يأمرنا ان نأمر الابناء بالصلاة في سن السابعة، وأن نضربهم عليها وهم في سن العاشرة. وان نفرق بينهم في المضاجع. ولا شك ان في هذا اللمسات العظيمة الكريمة في التربية الحكيمة التي ينشدها كل عاقل لابنائه وفلذات اكباده تلك التربية الفاضلة التي وضعها رسولنا العظيم قبل قرون كثيرة، والتي درج العلماء والمربون كتابة الكتب وتأليف المقالات في التربية والتي سموها بالتربية الحديثة.

والصلاة التي يقصدها الرسول صلى الله عليه وسلم: هي تلك الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر. لأن من انتهى عن فعل الفحشاء، وارتدع عن المنكرات فقد تربى تربية حميدة فاضلة.

نعم: جميل ان نصطحب الاطفال الى المساجد، بيوت الله، كي ندرب هؤلاء الاطفال على الصلاة وهم صغار، وفي جماعة حتى تصبح لهم عادة كريمة يشبون عليها. وعندما يكبرون تكون قد تأصلت واصبحت عادة بالنسبة لهم.

والرسول العظيم يقول في هذا الشأن «اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان» كما يقول «صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. اذن جميل منا أن نعود الاطفال الذهاب الى المساجد، وحميد ان نعلمهم الصلاة في جماعة، وان نعرفهم احترام المساجد وهم صغار يافعون.

لكن بعضنا يصطحب الاطفال وهم دون سن السابعة الشيء الذي من الصعب معه ان يلم ويدرك هذا الطفل ماهية الصلاة، أو ما هو السلوك الحميد الذي يتحتم ويجب عليه ان يسلكه وهو داخل هذه المساجد. وبعضهم يأخذ ابنه وهو في سن السابعة او اكثر ولكن هذا الطفل يكون سببا مباشرا في ازعاج المصلين، بما يصدره من افعال لا تمت الى الصلاة او العبادة بصلة من قريب او بعيد.

وبعض هؤلاء يتخطون رقاب المصلين حتى يصل الواحد منهم الى الصف الاول بعد ان يكون قد آذى الناس كثيرا، ومهما كان ذلك الصف مزدحما بالمصلين. كما ان بعضهم يصدر اصواتا مزعجة «يصفرون» و«يصوتون» ويأتون بحركات ذميمة.

وحتى الذي يصلي بقربك في الصف يأتي من الحركات والافعال ما يشغل المصلي عن صلاته. فيتأذى المصلون من تلك الحركات الكثيرة الملفتة.

لذا يجب علينا ان نعلم، ونعود الابناء احترام هذه المساجد لأنها بيوت الله في هذه الارض. والجلوس بهدوء، مع تلاوة القرآن الكريم، وعدم الحركة الكثيرة لأنها تبطل الصلاة، وعدم الاتيان بالافعال التي لا تمت الى الصلاة حتى تغرس في نفوس هؤلاء الابناء حب هذه المساجد، واحترام بيوت الله كما تكفل للمصلين الهدوء والسكينة والوقار الذي يجب على كل مسلم ان يحافظ عليه اثناء وجوده في بيت من بيوت الله. والله الموفق لما فيه خيرنا في الدنيا والآخرة.

مبارك الطيب محمد ضويو

السر المذاع!

ساذكرها واذكر بسمة الثغر..
مؤججة هنالك في الحشا نارا
فتتركني اسيرا لابتسامتها..
سجينا بات محتارا
احلق في الصدى الغيبي
وابني في الذرى دارا
اسافر في جدائل شعرها
المسدل اميالا واميالا
وانظم من بريق اللحظ
قافية وموالا
وافشي اليوم في الذكرى
حديثا كان اسرارا.

خالد يوسف الفضل

يا بلادي.. لك حبي

هاك هاك يا بلادي
في علاك من وهادي
من سواك في اعتقادي
ملكه قلبي وزادي ؟
هاك يا مسقط راسي
لست للعهد بناسي
سوف اسعى واقاسي
لتسودي يا بلادي
هاك انشودة قلبي
فوق ما صور لبي
هاكها رمزا لحبي
لك حبي يا بلادي
هاك من قلبي دعاء
زادك الله رخاء
وامانا وصفاء
ووفاء يا بلادي

سيد احمد محمد عبده

قالوا في فضل الصدق

هو خلق اسلامي عظيم اساسه الالتزام بالحق في الاقوال والاعمال. وهو من اهم اسس تربية الافراد وبناء المجتمعات واستقرارها. وبه يطرد التعاون بين الناس وتعمهم الثقة. ويشملهم التحاب. فاذا حكم الصدق سلوك الافراد والمجتمعات وتمسك به الناس في كل الظروف والاوقات تصلحت امورهم وترقت احوالهم ولم يكن لغير الحقائق وزن فيما بينهم.

وقد شدد الاسلام في محاربته للكذب ودعوته للصدق، وندد بأولئك الذين يتخذون من الكذب خلقا. فتجد نفوسهم مشربة بحب خداع الناس وتضليلهم بما ينسجونه من الاقاويل الكاذبة وتجد سلوكهم يعكس ما في هذه النفوس المريضة من حب الخداع والتضليل، ورغبة التفلت من قواعد الحق والخير وقد بين القرآن الكريم ان هؤلاء ليس لهم من هداية الله نصيب وان مصيرهم البوار والهلاك. قال تعالى.. «ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وقد خاب من افترى» صدق الله العظيم.

وقال الرسول الكريم «عليكم بالصدق، فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا» صدق الرسول الكريم.

وانواع الصدق ثلاثة هي:

ـ الصدق في العزم فاذا عزم الانسان على خير فعله واذا نوى عملا صالحا قام به.

ـ والصدق في الاعمال وذلك بأن يكون الانسان مخلصا فيما يصدر عنه من اعمال فلا يدفعه اليها رياء او نفاق! ولا تدل على شيء لا يتصف به في الواقع. بل سره وعلنه سواء.

ـ والصدق في الاقوال وذلك بأن يجتنب الانسان الكذب فيما يصدر عنه من كلام وحديث. وصوره عدة منها صدق العبد مع ربه. الصدق في الاحكام الشرعية وبيانها. وصدق الحكام والمسؤولين. وصدق الناس في تعاملهم بعضهم مع بعض، والصدق في الشهادة.. والصدق في المزاح والصدق في تربية الاطفال.

خالد ذياب العرسان

شهادة طالبة!

الرياضيات.. الرياضيات. أصبح كل بيت يعاني من هذه العقدة الكبيرة المسماة بالرياضيات الحديثة.. بالفعل أنا نفسي أهتز من رأسي إلى أخمص قدمي عند سماع تلك الكلمة.. كثير من الطلبة يتساءلون لماذا لا تلغى وتحذف الرياضيات من مناهجنا الدراسية. ان هذا الكابوس الذي يسمى بالرياضيات يلاحق كل طالب وطالبة في المنام وفي اليقظة.. وربما البعض من القراء لا يؤيدوني لهذا الرأي مطلقا وربما، البعض الآخر قد أشرق وجهه بالابتسامة العذبة وهو يقرأ هذا الموضوع.

وبالتأكيد غالبية المؤيدين هم من الطلاب أو الطالبات ولكن احتاج في هذا الموضوع لآراء القراء شاكرة صحيفتنا الغالية «الشرق الأوسط» لافساح المجال.

إن في كل سنة نسبة الرسوب في مادة الرياضيات بالذات لا تقل عن ٧٥٪ والبعض يضيع سنة بأكملها من عمره بسبب الشبح الذي يسمى «رياضيات» البعض يفضل الرسوب في خمس وست مواد على الا يكون من بينها «الرياضيات».

والكارثة ان بعض الطلبة ناجحون ومتفوقون في جميع المواد ما عدا هذه المادة.

والطالب أو الطالبة في المستقبل لا يحتاج إلى تلك المعادلات الصعبة والجذور التربيعية و.. الخ في أغلب المجالات.

وكثيرا من الطلاب والطالبات فضلوا قعودهم في البيت وانقطاعهم عن اكمال مسيرتهم التعليمية على الا يروا كتاب رياضيات يتصبب له العرق.. بل وأن يعيشوا بقية أعمارهم دون تعليم والسبب اعتقد انكم عرفتموه، اليس كذلك؟!

سؤالي هنا هل سوف يختل توازن الحياة البشرية لو تخلت جهات التعليم وأراحت الجميع من هذه المادة؟ إن الفشل في هذه المادة لا ينسب مطلقا كما يظن البعض إلى (الكسل) أو (الغباء) إذ أن هذه المادة معقدة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى عميق عمق صعوبة هذه المادة.

هل يوجد سبب منطقي مقنع ان الرياضيات مهمة إلى هذا الحد فلا اعتقد ان كل من نبغ وتفوق في هذه المادة سوف يزور الفضاء مستقبلا وان كان كذلك فالبعض لا يفضل صعود الفضاء على تلك الأرقام الرياضية.

وان كان هناك من مهاجم فشرطي أن لا يكون معلم رياضيات.. أو شخص لم يعش مطلقا بين تلك الأرقام المعقدة أو أن لا يكون طالبا مشهودا له بالكسل.

فهل هناك من يسمع؟

ذكرى الحربي

قضية

الحرب المنسية

لم يقم نزاع دولي ثار حوله الجدل واكتنفه الغموض مثل النزاع بين العراق وايران الدائر منذ سنوات حتى اكتسبت الحرب الدائرة صفة الحرب المنسية إلى ان تعود وتخطف الاضواء عندما تعلو اصوات المدافع والطائرات على صمتها المطبق ثم يخف الاهتمام بها لتعود منسية من جديد.

إن هذه الحرب استهلكت الجهود والطاقات ووأدت الحلول وانصاف الحلول ثم اتت على الاخضر واليابس واهلكت الزرع والضرع.

لقد كان مقدرا ومخططا لهذه الحرب ان تشتعل مبكرا قبل بدايتها بسنوات اي في عام ١٩٦٨ عندما اصدر الشاه قراراته بخصوص حق الملاحة في شط العرب لكي يجبر السفن التي تدخل الشط برفع العلم الايراني قبل دخولها، إذ رأى العراق في القرار الايراني مجرد استفزاز له فكان قرارا جائرا اراد الشاه به الهيمنة ومد نفوذه ولولا عناية الله عز وجل لكانت الحرب قد نشبت منذ ذلك العام.

واخيرا اندلعت الحرب حقيقة وتحركت الجهود الاقليمية والدولية وتم عقد المؤتمرات والندوات وارتفعت النداءات لحث الدولتين على انهاء الحرب وحتى الجهود الشخصية لعبت دورها لانهاء الحرب المدمرة ولكن جميع الجهود ذهبت هباء أمام تعنت ايران ورغبتها مواصلة الحرب. وكانت الجهود ذرة في واد وصيحة في رماد.

ومن المفارقات العجيبة ان بعض الجهود كادت ان تثمر عن نتائج مرجوة ولكن بدا ان القوى الخفية احست بذلك وارادت وأد هذه الجهود قبل قطف ثمارها، ثم انتهت جهود لجنة المساعي الحميدة وإن لم يعلن تخليها لكنها صارت بحكم المنتهية بعد أن ابلغت القوى الخفية رسائلها لكل الوسطاء بأن الموت سيصيب كل من يتجرأ ويبذل مساعيه وتعاطفه لانهاء هذا النزاع المرير ومثلما نشأ هذا النزاع غامضا فان استمراريته تبقى الاكثر غموضا.

مقبل رسن سليمان العنزي

عالم بلا حدود

سحب أسلاك الحياة

لاتزال جمعية أنصار المرضى الهولنديين الذين يفضلون الموت على البقاء أحياء مع العذاب تحاول الفوز بتشريع حكومي يحل لهم طلب الموت ولأطبائهم تلبية طلباتهم.

وحتى ذلك الحين فان بعض الأطباء الهولنديين يقومون بالفعل حاليا بتنفيذ رغبات بعض مرضاهم بدون التعرض للعقوبات لأن السلطات تحاول أن تغض الطرف عما يفعلون مادام أن المريض البالغ هو الذي طلب ووقع على ذلك بمحض ارادته وهو يعي ويدرك ما يصنع.

وتحدث أحد أولئك الأطباء عن مرضاه وقيامه بانهاء حياتهم بحقنهم بمواد سامة سريعة المفعول لا يحس بها المريض الذي لا يطلب الموت إلا بعد أن ييأس من كل علاج، ومنذ زمن بعيد ويبرح به الألم أو عجز عن الحركة وتفرق من حوله المحبون. ويعتقد الطبيب أن الحكومة الهولندية ستضطر في نهاية الأمر إلى الاقرار بحق المواطن في اتخاذ القرار المناسب الذي يخصه وحده بما في ذلك الرغبة في الموت للتخلص من آلام لم يعد يحتملها. ويعتقد الطبيب أن الأفضل أن يتمكن المريض من انهاء حياته بصورة مشروعة من اللجوء إلى الانتحار بالوسائل المتبعة حاليا بما فيها القفز من الطوابق العليا وأعالي الجبال وقمم الأبراج والتمدد على سكك القطار.

ومنذ أيام أصدرت الحكومة الأمريكية تقريرا مفصلا عن موضوع مماثل ويختص بالأجهزة الطبية الحديثة القادرة اليوم على ابقاء المريض فترة أطول على قيد الحياة بالوسائل الصناعية.

وصدر التقرير عن الادارة الفنية في الكونجرس في ٤٥٩ صفحة استعرضت الصحف بعد ذلك الجوانب الهامة منه والخاصة مثلا بأجهزة انعاش القلب واثارة الدورة الدموية والتنفس بعد النوبات، وغسيل الكلى لتصفية الشوائب من الدم بعد الفشل الكلوي، وتغذية الجسم واروائه بالأنابيب والأدوية الأخرى المحاربة للعدوى والمرض كالمضادات الحيوية. ويقول التقرير إن المضادات الحيوية اليوم هي الوسائل الوحيدة لمكافحة المرض وتحقيق الشفاء ويمكن بالطبع بل يجب مواصلة استخدامها. الوسائط الأخرى الصناعية مسألة تتطلب البحث.

ويقول الصحفي دون كولبرن من جريدة «واشنطن بوست» الذي استعرض التقرير، ثم اضاف اليه آراء الآخرين الذين استعان بهم، بأن الوسائط الحديثة قد تفيد بعض المرضى إذ أن آلات انعاش القلب والدورة الدموية والفشل الكلوي أثبتت فعاليتها في انقاذ العديد من المرضى سيما القادرين على دفع تكاليف العلاج الباهضة في مثل هذه الحالات. ولولا نظام التأمين الطبي في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية لما استطاع أغلبية الناس هناك من تأمين المبالغ اللازمة لعلاج طويل ومعقد كالغسيل الكلوي والرئات الصناعية المؤقتة. فالمواطن يقوم بدفع نسبة معينة من معاشه الشهري لشركات التأمين الطبي تغطي أفراد اسرته في حالة المرض وتتعهد الشركات بدفع تكاليف العلاج بعد ذلك. وفي الدول الأوروبية تقوم الحكومات بتوفير العلاج مجانا إلا أن ذلك يتطلب صبرا طويلا على قائمة الانتظار لاجراء عملية جراحية مثلا وقد يستغرق الأمر عدة أشهر إلا إذا كانت الحالة مستعجلة للغاية.

ويتساءل تقرير الكونجرس عما يجب عمله بالنسبة لحالات ربط المرضى بالوسائل الانعاشية الحديثة وأساليب الابقاء عليهم أحياء تحت كل الظروف وبتكاليف مهولة وهل يحق لأهل المريض المصاب بحالة غيبوبة حادة ـ والمعروف بالسباتي ـ أو الكوما بالانكليزية ـ أن يطلبوا فصل الاسلاك المستخدمة لابقائه نظريا على قيد الحياة.

هذا أحد المواضيع الرئيسية الشائكة التي أثارها التقرير وتركها أمام الرأي العام ليبدي رأيه فيها. ومنها حق المريض أن يفوض إدارة المستشفى وأهله أيضا بسحب الأسلاك في حالة اقتناع الادارة بأنه لا يستطيع أن يعود إلى حالته الطبيعية ولا أن يتمتع بالحد الأدنى من القوى العقلية والعضلية للاعتماد على نفسه.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	صاف	جنيف	٩	٢٦	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤٢	صاف	هلسنكي	١١	١٣	ممطر
الرياض	٢٧	٤٢	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٢	غائم
جدة	٢٩	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
الظهران	٣٠	٤١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٧	٢٩	صاف	لشبونة	٢١	٣٧	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صاف	لندن	١١	٢٠	غائم
البحرين	٢٩	٣٦	غائم	مدريد	١٧	٣٢	صحو
القاهرة	٢١	٣٣	صحو	مانيلا	٢٥	٣٢	غائم
بيروت	٢٣	٣٠	صحو	مونتريال	١٧	٢٥	غائم
الجزائر	٢١	٣١	صحو	موسكو	٨	١٧	غائم
تونس	٢٠	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	غائم
الرباط	١٨	٢٦	صحو	نيويورك	٢٠	٢٧	غائم
امستردام	١٢	١٦	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٤	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	صحو	باريس	١٣	٢٥	غائم
برلين	٧	١٨	غائم	روما	١٧	٣١	صحو
بروكسل	١٠	١٩	غائم	استوكهولم	١١	١٤	ممطر
كوبنهاجن	١٠	١٦	غائم	سيدني	١٠	٢٩	صحو
دبلن	١١	١٦	صحو	طوكيو	٢٥	٣١	صحو
فرانكفورت	١٢	٢١	ممطر	فيينا	١٥	٢٦	غائم



عرب و عجم

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بعث خطابا الى امين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي بمناسبة انتهاء نشاطات موسم حج عام ١٤٠٧هـ وعودة ضيوف الرحمن الى ديارهم بعد ان مَنّ الله عليهم باداء مناسكهم بيسر وسهولة يشكره لجهود الأمانة.

* * *

● الدكتور عبد الله الاشعل المستشار القانوني بمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة عاد من اجازته السنوية التي قضاها بين القاهرة وبريطانيا واليونان.

* * *

● الدكتور مروان اسماعيل الهيالي احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء في الرياض بزفافه.

● شركة محمد علي مغربي لسيارات نقل الحجاج تقيم مساء اليوم الخميس حفلا في مقر الشركة بجدة لتكريم العاملين بالشركة ولتوزيع الشهادات والجوائز عليهم نظرا لنجاح خطة الشركة في موسم الحج لعام ١٤٠٧هـ وقد دعي الى الحفل لفيف من المهتمين بشركات نقل الحجاج وبعض المسؤولين.

● عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود بالتعاون مع المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين اصدرت التقويم الهجري/ الميلادي لعام ١٤٠٨هـ ـ ٨٧/١٩٨٨م وذلك بطريقة برايل.

ودعت العمادة الراغبين في الحصول على نسخة من التقويم الذي اعده نادي ابن ام مكتوم بالعمادة الى الاتصال بعمادة شؤون الطلاب بالجامعة.

● فيصل عمر العبد الهادي مدير جمرك جسر الملك فهد بين المملكة العربية السعودية والبحرين تماثل للشفاء من الوعكة الصحية التي تعرض لها... وكان محل عناية ورعاية اسرة مستشفى عبد الله فؤاد بالدمام خاصة الدكتور احمد مهنا استشاري الباطنية ود. كوتش بالين ود. عمر العبد الهادي.. ومدير المستشفى حسن جاسم ونائبه ومدير العيادات الخارجية يوسف الزيادي.. الجناح الذي اقام به غص بباقات الزائرين من ابناء المنطقة الشرقية والاصدقاء.

* * *

● ميرغني عبد الله مالك المستشار القانوني بالشركة العربية للاستثمار بالرياض عاد من السودان. بعد ان تلقى العزاء في وفاة شقيقه اسماعيل.

* * *

● بدأت الخطوط السعودية مؤخرا عرض بعض الافلام العربية والاجنبية المترجمة الى اللغة العربية على بعض رحلاتها الدولية، حيث تم عرض الفيلم الاول في الاسبوع الاول من محرم ١٤٠٨هـ على رحلات نيويورك وسيئول، وقال السيد عوض عويد الحبسي مدير عام شؤون العملاء والخدمات المساندة بالسعودية: ان السعودية ستقوم ضمن برنامجها الترفيهي بعرض افلام عربية لامتاع المسافرين من الركاب السعوديين والعرب العائدين من اجازاتهم الى المملكة.

مصر تنظم أول مؤتمر عربي للتخطيط والادارة في البحث العلمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المؤتمر العربي الاول للبحث العلمي والتنمية اعماله بالقاهرة في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ سبتمبر (ايلول) الحالي لمناقشة دور البحوث العلمية في تلبية حاجات المجتمع واساليب التخطيط والادارة في البحوث العلمية بالاضافة الى تسويق الدراسات والبحوث العلمية وتطبيقاتها كما تتضمن اعمال المؤتمر وسائل نقل التكنولوجيا واقلمتها بما يتناسب وظروف البيئة العربية.

وصرح الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي بأن المؤتمر سيبحث في جلساته مجالات مختلفة منها تجارب الزراعة في الصحراء، وطب المناطق الحارة، والصناعات الصغيرة والبيئية، وعلاقة المسكن والبيئة والصناعات البترولية وكذلك دراسات الطاقة المتجددة، والصناعات الدوائية.

واضاف ان المؤتمر يهدف الى التعرف على الاتجاهات الحديثة في الادارة العامة وادارة الاعمال والتكنولوجيا المتطورة في مختلف المجالات العلمية وكيفية نقلها وخاصة بحوث الفضاء والاستشعار عن بعد، كما يحرص المؤتمر على تبادل الخبرة في مجالات العلم الحديث مثل الالكترونيات والمواد فائقة التوصيل والهندسة الوراثية.

واشار الوزير المصري الى ان الدعوة وجهت لجميع الهيئات العلمية في الدول العربية للمشاركة في أعمال المؤتمر الذي تنظمه وزارة البحث العلمي المصرية. وكذلك وجهت الدعوة للمعاهد العلمية والمتخصصة والهيئات البحثية المعنية بالعلوم والتنمية.

وذكر الدكتور عادل عز ان هذا المؤتمر خطوة لدعم العمل العربي المشترك وستتبعه خطوات اخرى لتشمل النطاق العربي والافريقي.

● الدكتور سامي الشريف مدرس الراديو والتليفزيون في كلية الاعلام بجامعة القاهرة، يغادر القاهرة خلال أيام للعمل بقسم الاذاعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

● توفيق صالح جلويش الصحفي السوداني يزور الرياض هذه الايام لاجراء بعض الفحوصات الطبية بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي للاطمئنان على صحته.



● توفيق احمد حمدون الفنان التشكيلي السعودي رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه «احمد».

●●●

● الملازم اول سليمان سليم الردادي رئيس شعبة الاعلام بادارة الشؤون العامة في الدفاع المدني السعودي رزق وحرمه بأول مولود سمياه «فهد».

●●●

● الزميل محمد الكثيري سكرتير تحرير الشؤون الرياضية بجريدة «الجزيرة» السعودية رزق وحرمه بمولودهما الثاني بعد اروى اتفقا على تسميته «هشام».

●●●

● محمد املم برناوي من منسوبي ادارة الاعلان التجاري بالتلفزيون السعودي رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه «املم».



أبيض وأسود

اعـلان زواج

الصحف البريطانية مليئة هذه الايام باعلانات عن معامل التحاليل الطبية، وعن اختبارات اكتشاف مرض «الايدز». وتتنافس معامل هارلي ستريت في لندن على تخفيض تكاليف اجراء الاختبارات حتى تناسب دخول طلاب وطالبات الجامعات والمعاهد الانجليزية الذين يريدون الاطمئنان على صحة بعضهم البعض وليس على أنفسهم (!).

نعم. إن الطالب أو الطالبة في جامعات بريطانيا ومعاهدها، والكثير من العاملين بالشركات والمصانع وغيرهما، يحاول كل منهم أن يتأكد تماما من ان الطرف الآخر الذي تربطه به علاقة، لا يحمل فيروس هذا المرض القاتل، حتى لا ينتقل إليه من خلال المعاشرة. ومن المعروف ان العلاقات ـ الخاصة جدا ـ في هذه المجتمعات تسمح بأن ترتبط طالبة بزميل لها. وأن تمتد هذه العلاقة بلا حدود حتى انهما قد يقيمان في مسكن واحد لبعض الوقت. وعندما تنتهي هذه العلاقة ـ أو هذه الخصوصية ـ ينصرف كل منهما عن الآخر، وقد يستبدل بهذه العلاقة، علاقة أخرى مع طرف جديد.

وجاءهم الطوفان في صورة مرض «الايدز» القاتل الذي لا ينتقل من المصاب إلى السليم إلا من خلال عمليات نقل الدم أو بالمعاشرة الجنسية ـ وهي ما أشرت إليها بأنها العلاقات الخاصة جدا. وتزايدت أرقام المصابين بالايدز في هذه المجتمعات بصورة مفزعة، حتى بات البعض يطلق عليه اسم طاعون القرن العشرين.

وهزت انباء هذا المرض كل مفاهيم الحرية غير المسؤولة عند شباب تلك المجتمعات، خاصة داخل الجامعات التي كانت مسرحا لحملات دعائية واسعة تحذر من اخطار المرض وتكشف بوضوح وسائل انتقاله وانتشاره. واحجم الطلاب والطالبات عن الاندفاع في مثل هذه العلاقات الخاصة جدا خوفا من ان يكون الطرف الآخر ممن يحملون فيروس المرض في مراحل حضانته دون أن تظهر عليه الاعراض.

ولكن لم تلبث العادة أن تغلبت بعد أن استحدث بعض هؤلاء من طلاب وطالبات بريطانيا طريقة مبتكرة تتيح لهم مواصلة تلك العلاقات الخاصة جدا مع تجنب أخطار الاصابة بالايدز. لقد وجدوا أنه من الضروري أن يتأكد كل طرف من سلامة الطرف الآخر قبل أن يبدأ معه العلاقة الخاصة جدا، كما أنه يجب ألا يختلط احد الطرفين بطرف ثالث، مادام على علاقته بزميله، أو زميلته (!).

والحل ـ كما استحدثوه ـ يكمن في ذهاب طرفي العلاقة المقترحة ـ معا إلى معمل التحليل، ويتم أخذ عينة من دم كل منهما لتظهر نتيجة التحليل بعد خمسة أيام. ويأتي الطرفان ليتسلم كل منهما نتيجة التحليل الخاصة بالطرف الثاني ـ وليس الخاصة به ـ حتى يتأكد من خلوه من المرض، ومن أنه لا يحمل فيروس الايدز القاتل.

وعندما تأتي النتيجة الطبية سلبية ـ أي خالية من فيروس المرض ـ يتعاهد الطرفان لبعضهما البعض بعدم التورط في أي علاقات أخرى مادامت علاقتهما مستمرة، وأن يخطر كل منهما الآخر برغبته في انهاء العلاقة، قبل أن يبدأ علاقة أخرى مع طرف جديد.

ومع انتشار اعلانات مراكز التحليل الطبي في صحف بريطانيا، والتخفيضات الكبيرة في تكاليف تحاليل مرض الايدز، بدأت تظهر اعلانات أخرى في صحف ومجلات الطلاب، وفي داخل كافيتريا الجامعات والكليات، وفي بعض المجلات الشعبية الرخيصة. تقول هذه الاعلانات ان اصحابها ـ من الجنسين ـ يرغبون في التعرف على زميل أو زميلة من أجل علاقة نظيفة، خالية من الايدز، تستمر بصدق وأمانة، دون خيانة أو خداع.

ولم يعترف أحد من أصحاب هذه الاعلانات، بانها انما هي اعلانات زواج، وأن مثل هذه العلاقات النظيفة الخالية من الايدز دون خيانة أو خداع، انما هو ما يجب أن يكون منذ الأزل قبل الايدز، وبعد الايدز، ودون أي اعتبار له!

صلاح قبضايا

خبراء عرب في ندوة تدريب الفلك بمرصد حلوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور صبحي فريحة نائب رئيس مرصد حلوان الفلكي واستاذ الفلك بأن الخبراء العرب المشاركين في ندوة تدريب الفلك والتي ينظمها مرصد حلوان الفلكي سيتدربون على الدراسات السيزمية والزلازل وبحوث الفضاء والفلك، واستخدام المناظير والحسابات الفلكية والقياسات. وسيتولى التدريس في هذه الدورة خبراء المرصد المصريون.

تستمر الندوة لمدة ثلاثة اسابيع منها اسبوع لاعمال الرصد في مرصد حلوان الفلكي.. واسبوعان في مرصد القطامين الذي يقع على مسافة ٩٠ كيلو مترا شمال شرق القاهرة فوق ربوة جبل القطامية والتي ترتفع ٥٠٠ متر فوق سطح البحر، وتضم اكبر تلسكوب فلكي قطر مرآته ٧٢ بوصة.

اعلان للجنة الاعداد لمهرجان الجنادرية

الرياض ـ واس: دعت اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا بالجنادرية، كل صاحب رأي او فكرة ارسالها الى اللجنة التي هي الآن بصدد الاعداد للمهرجان الرابع.

جاء ذلك في اعلان للجنة قالت فيه انه يسرها ان توجه الدعوة الى كل صاحب رأي او فكرة ان يتفضل مشكورا بارسالها على العنوان التالي:

اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة
ص.ب ٨٧٠٢٥ الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ١٧ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/١٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٨
London - Thursday, 10 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3208

روايات رعب يحكيها الأهل طلباً للنجدة

شقاوة الصغار أمام محكمة الخبراء

لندن - «الشرق الاوسط»:
نيويورك - ي.ب.ا :

فرط النشاط في لغة الاطباء هو ما يعرف عندنا معشر الاباء والامهات بشقاوة الصغار.. وهي مشكلة اشبه بمعارك الاستنزاف لطاقة الام من ناحية واعصاب الاب الذي قد يشد شعره ويصرخ عاليا مستغيثا من ناحية اخرى.. وبقدر ما هي استنزاف للاباء والامهات بقدر ما هي مصدر حيرة للاطباء والمهتمين برعاية الطفولة فليس بينهم اجماع او حتى مجرد اتفاق علم على تفسيركنهها.. ولأن المشكلة مستعصية على جميع الاطراف فقد نظمت لها الهيئات الطبية الامريكية جلسات استماع يدعى اليها اهل الخبرة والآباء من الجنسين للادلاء بشهاداتهم على نحو ما يحدث في قضايا او حتى فضائح سياسية.. في هذه الجلسات تروي حكايات رعب عن ارهاب الصغار للكبار.

في تقرير اصدرته هيئة معاهد الصحة الوطنية بالولايات المتحدة عن جلسات الاستماع حول شقاوة الصغار جاءت رواية أب معذب يقول ان ابنه جوني البالغ من العمر عامين قد عاث فسادا في داره منذ كان رضيعا وقد قلب كل ما في المنزل رأسا على عقب، وهو طفل دون اصدقاء لانه دائم الضرب والركل والدفع والصراخ في الآخرين، بل هو يفتح باب الثلاجة ويحاول الجلوس بداخلها، ويتسلق موائد المطبخ ويقفل محبس المياه الساخنة اذا وجده مفتوحا ويفتحه اذا وجده مقفلا.. بل يفك كل ما يجده في طريقه.. وزيادة على كل ذلك فقد طرد من الحضانة التي ادخلناه فيها».

شقاوة الصغار مسجلة في المؤلفات الطبية تحت عنوان فرط النشاط منذ اكثر من مائة عام. لكن الاطباء حتى الان مازالوا قاصرين عن الوصول الى اتفاق او تفاهم عام حول كنه الحالة واسبابها وكيفية علاجها.. وهي حالة الشقاوة الداهمة التي تتملك الصغير قبل بلوغه السابعة من العمر وتختفي بحلول سن الحلم..

المؤكد ان الصبية اكثر شقاوة او هم مصابون بفرط النشاط اكثر من البنات.. هذا ما يتفق عليه الاطباء لكنهم لا يتفقون على نسبة مدمني الشقاوة بين الصغار.. فمنهم من يقول ان نسبة واحد في المائة من كل الاطفال يصنفون في خانة المصابين بفرط النشاط، ومنهم من يقول ان النسبة تصل الى ١٥ في المائة.

تكمن مشكلة فرط النشاط في ان اصحابها الاطفال يجدون صعوبة بالغة او ربما استحالة في التحكم في نزواتهم، وبالمقابل فهم معروفون بقصر فترات التركيز عندهم..

فهذا النوع من الطفل اشبه بدوامة نشاط من الصباح حتى المساء دائم المقاطعة لاقرانه ومدرسيه في المدرسة يصعب عليه ان يستقر في مقعده داخل الفصل..

ومن الآباء من يتصور ان الصغار الاشقياء جبلوا على عدم الطاعة، لكن هذا غير صحيح وظلم لهم، ذلك ان فرط النشاط داخل الطفل اشبه برغبة «الهرش» او حك الجلد لا يمكن له ان يقاومها..

الدكتور برنارد ريملاند مدير معهد سلوك الطفل في سان دييجو يؤكد ان تفسير حالة فرط النشاط عند الصغير مايزال بعيد المنال وربما يكون مرده هو التكوين الخاص للجهاز العصبي عند الصغير..

المهم ان هناك بعض العقاقير التي نجحت بنسبة تتراوح بين ٧٠ و٨٠ بالمائة في تخفيف فرط النشاط والاهم ان يعي الآباء والامهات ان الطفل ليس شقيا بالمفهوم المتداول ولا ينطبق عليه وصف غير المطيع فهو اشبه بمن تنتابه رغبة «الهرش» التي لا تقاوم.

وكان الدكتور بنيامين فاينجولد اخصائي الاطفال والحساسية قد اقترح منذ عام ١٩٦٣ ان تكون الاضافات الكيماوية في الاطعمة مسؤولة عن حالة فرط النشاط عند الصغار، ورأى بالترتيب على ذلك ان المدخل لعلاج الحالة هو منع الطعام المجهز صناعيا عن الاطفال واطعامهم اغذية طبيعية معينة. لكن التقرير الصادر عن المعهد المذكور يفند هذا الاقتراح ويرفضه قائلا ان البحث العلمي لم يؤكده بعد. وهكذا تستمر المناظرة حتى اليوم حول دور الطعام في فرط النشاط عند الصغير.

مصرع واصابة ٣٦ بتصادم قرب هيثرو

لندن - «الشرق الاوسط» :
لقي ٤ أشخاص مصرعهم واصيب ٣٢ آخرون امس في حادث تصادم بين باصين وسيارة نقل خفيف وسيارة خاصة على الطريق السريع «ام - ٤» الموصل بين لندن ومطار هيثرو.

وذكر ان احد الباصين كان يحمل سياحا امريكيين.

صباح الخير

المجتهد

الاخبار من طوكيو هذه الايام ليست مشجعة جدا في ما يتعلق بالمدير الياباني المجتهد بطبيعته.. فقد ادى الاجتهاد المتواصل الى تعزيز الين بقوة اضافية في مواجهة العملات الاجنبية، الامر الذي انعكس اثره على الصادرات اليابانية، لأن الذي يدفع بالدولار او الفرنك او الاسترليني وجد انه بحاجة الى ان يدفع المزيد من هذه العملات من اجل الحصول على السلعة ذاتها التي كان يشتريها من قبل بدولارات او فرنكات اقل..

كان الامر الفوري لهذا الواقع هو وضع المديرين اليابانيين تحت المزيد من الضغوط الشرسة والمضنية التي تصاعدت في الآونة الاخيرة وبسببها مات ١٢ مديرا بين التاسعة والاربعين والتاسعة والستين من العمر نتيجة لشدة الاجهاد..

وفاة المديرين بالجملة على هذا النحو كانت مدعاة للتدبر فليس في الامر فرحة طالما ان المسألة حياة او موت. وهكذا طلبت احدى المؤسسات المعنية من طبيب كبير متخصص في ظاهرة الاجهاد ان يدرس حالة المدير الياباني وان يوصي بما يراه من اقتراحات لعلاج حالته..

وجاء الطبيب واجرى مراجعاته وحساباته بعد ان جمع بيانات على اوسع نطاق، فكان اكثر ما لفت انتباهه ان البيانات صبت في خانة واحدة اساسية تقول ان المدير الياباني رجل متجهم طول الوقت خلف مكتبه يناقش امور العمل وقراراته، واذا غادر مكتبه فهو سائح عمل - وليس سائح استجمام - بين غرف الفنادق حول الارض.. ومعنى ذلك انه في كثير من الحالات رجل اعزب او هو يؤجل الزواج الى اجل غير مسمى، وبالتالي فهو ايضا ذلك الرجل الذي قلما يضحك ضحكة من القلب وبصوت عال..

ولأن التشخيص جاء على هذا النحو فقد كانت الوصفة العلاجية من النوع السهل القريب المنال.. قال الطبيب للمدير الياباني استفد من قوة الين الياباني في تجهيز عش الزوجية وتأكد انك توفر الوقت الذي تستطيع فيه ان تطلق يوميا عددا من الضحكات المسموعة المنطلقة، وخاصة مع شريكة حياتك..

الطبيب المتخصص في علاج الاجهاد ويلقي عنه المحاضرات في المحافل العلمية خشي ان لا يصدقه المدير او ان لا يأخذ كلامه على محمل الجد فكرر نفسه مؤكدا ان الضحك يطيل العمر وان الضحكات بصوت عال من شأنها ان تعطيه العافية مع عدد من السنوات الاضافية على قيد الحياة.

لكن الرجل تمتم لنفسه في ختام الحديث يقول: والمؤسف ان الياباني لم يعد يضحك من قلبه، بل هو فقد القدرة على ان يطلق ضحكة من القلب.. ما السبب؟ لي تجربة شخصية مع الياباني المتجهم في لقاء غدا..

متفرج

البدء في برنامج المسح الميداني لحصر الحاملين لميكروب الشوكية بالامارات

ابوظبي - ق.ن.ا : بدأت وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة صباح امس تنفيذ المسوحات الميدانية لمعرفة معدلات حاملي ميكروب الحمى المخية الشوكية من غير المرضى الذين بلغ عددهم ٧٤ من العائدين ومخالطيهم ليتم في ضوء نتائجها تحديد استراتيجية مكافحة المرض والسيطرة عليه ومنع انتشاره.

وقد تولت فرق من الاطباء في كل من ابوظبي ودبي القيام باعمال المسوحات الميدانية وذلك بانتقاء ٨٠٠ عينة عشوائية من المراجعين للعيادات الطبية للاذن والانف والحنجرة والاطفال وأخذ عينات الفحص اللازمة لتحليلها بحيث تكون نسبة ٥٠ في المائة من العينات من الاطفال والاخرى من الكبار.

وتوقع مصدر مسؤول بوزارة الصحة ان يستغرق المسح اسبوعين يبدأ بعدها تحليل النتائج لمعرفة معدلات حاملي الميكروب من غير المرضى حتى يمكن في ضوء النتائج النهائية قيام الوزارة بتحديد استراتيجيتها لمكافحة المرض، والاجراءات الوقائية والعلاجية التي يجب ان تتخذ باعتبار ان المسح هو الاسلوب العلمي الذي يتبع في مثل هذه الحالات اذ بموجبه يمكن تحديد حجم المرض وما اذا كان قد وصل الى مرحلة اعتبار المنطقة المعنية موبوءة فضلا عن تحديد طبيعة خطط المكافحة المطلوب اتباعها.



انفاس حبيسة

حبس الجميع انفاسهم وهم يقتربون من اللوري المفصلي الذي حطم درابزين الجسر وكاد يهوى في الماء..
المشهد فوق جسر والت ويتمان في فيلادلفيا كبرى مدن ولاية بنسلفانيا الامريكية..
اللوري المفصلي الضخم كان محملا بالرمال وقد ادى الحادث ليلة امس الى وقف حركة المرور فوق طريق «واحد - ٩٥» السريع الذي يمر تحت جزء من الجسر..

Diamond ... or '88

جمال وذهب وماس

المانيكان تتوسط ذراعي الشمعدان.. والشمعدان غير عادي على الاطلاق، فهو من الذهب والماس..

مجموع الماسات فيه ٥٢٠ ماسة بالتمام والكمال، تتوسطها الماسة الاكبر «نجمة انتويرب»..

هيكل الشمعدان مغلف بالذهب الاسترليني وبكمية تزن ٣ كيلوجرامات ونصف الكيلو.. اما قيمة الشمعدان بكامله - دون الشمع - فتقدر بنحو ٥٠٠ مليون ين - اي ٣ ملايين ونصف المليون دولار..

المناسبة لظهور المانيكان والشمعدان في طوكيو هي افتتاح معرض مجموعة «الماس - ٨٨» بالعاصمة اليابانية.

حرس الحدود المصري يصادر مخدرات بأربعين مليون جنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :
تمكنت قوات حرس الحدود المصري من احباط محاولتين لتهريب اربعة اطنان من المخدرات تقدر قيمتها باربعين مليون جنيه عبر ساحل البحر المتوسط غرب الاسكندرية وفي الجزء الجنوبي من الصحراء الشرقية.

وكانت معلومات مخابرات حرس الحدود قد اكدت قيام احدى السفن التركية في ميناء طرابلس اللبناني بشحن كمية من المخدرات لانزالها في احدى المناطق بغرب الاسكندرية حيث تم اتخاذ الاجراءات المشددة وتكثيف الحراسات والدوريات البرية والبحرية لضبط واحباط هذه العملية.

وقد تمكنت عناصر الحراسة ومخابرات حرس الحدود فجر امس من تحديد موقع سفينة التهريب الاجنبية وتسمى «زكريا» في منطقة ساحل العجمي.

وقامت بحرية حرس الحدود بمطاردة المركب اثناء محاولته الفرار ونجحت في القبض عليه وعلى سبعة من المهربين منهم ٦ من تركيا ومهرب واحد من مصر وذلك بعد مطاردة عنيفة لمركب المهربين حيث تم ضبط شحنة المركب بالكامل وبها ٥٥ اطارا بداخلها مخدرات تزن حوالي ثلاثة اطنان وتقدر قيمتها بحوالي ثلاثين مليون جنيه، وكانت المحاولة الثانية عبر الصحراء الشرقية حيث تم القبض على عربة نصف نقل وبها طن مخدرات قيمته حوالي عشرة ملايين جنيه.



المولود العملاق يرضع بشراهة

المولود العملاق الذي خرج الى الدنيا بحجم طفل اتم من العمر ١٢ شهرا اخذ يرضع وبشراهة.. ولانه ضخم، فالأرجح ان حليب الأم لن يكفيه، بل لا بد من مكملات اضافية.

الطفل ستيفان كان قد ولد لأم فرنسية يوم الاحد الماضي وفوجىء الاطباء بحجمه الذي يعادل حجم طفلين معا.



رقم قياسي بريطاني

بنت الخامسة والخمسين تضع مولودها ذكرا صحيحا معافى

لندن - «الشرق الاوسط» :
بنت الخامسة والخمسين وضعت مولودها ذكرا في صحة وعافية.. الجدة كالين كامبل، التي نشرت «الشرق الاوسط» قصتها قبل ايام اصبحت اكبر المنجبات سنا في عموم بريطانيا واحتلت لنفسها خانة في كتاب جينيس للارقام القياسية.. وضعت كالين ابنها وعمرها ٥٥ عاما و ١٤١ يوما.

المعروف ان الرقم القياسي البريطاني السابق كان مسجلا لحساب وينفريد ويلسون التي وضعت ابنها العاشر عام ١٩٣٦ وعمرها ٥٥ عاما و ٣ ايام.

اما الرقم القياسي العالمي فهو مسجل لحساب روث اليس كيسكر التي وضعت ابنتها في لوس انجيليس يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ وكان عمرها ٥٧ عاما و ١٢٩ يوما.

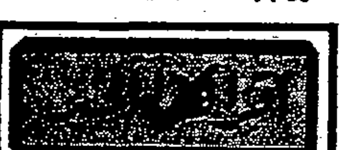
المهم ان صاحبة الرقم القياسي الجديد سعيدة الآن لأن الحمل تم وتلاه الوضع دون تعقيدات او اخطار حذرها منها الاطباء، بل هم نصحوها في ايام الحمل الأولى باسقاط الجنين، فرفضت وردت تقول لا، لن افعل فأنا أحب الاطفال.

حدثت واقعة الوضع قيصريا في مستشفى مدينة نوتنجهام الانجليزية وصرح ناطق بلسان المستشفى قائلا ان الام والمولود بصحة طيبة، ويزن المولود ٦ ارطال و ٧ اوقيات.

ويذكر ان الاطباء كانوا حذروا من خطر الحمل والولادة للأم الجدة لأن وزنها في بداية الحمل بلغ ٢٩٤ رطلا (١٣٣ كيلوجراما) وكانت تعاني من ضغط دم مرتفع، لكنها فقدت اثناء الحمل ٧٠ رطلا وتحسن صحتها.

المولود الجديد هو السابع لكاتلين، اما اصغر ابنائها قبله فيبلغ من العمر الآن ١٦ عاما.

المعلوم ان سن اليأس، اي الانقطاع عن الانجاب لدى المرأة، يبدأ بين الاربعين والخمسين لكن هناك استثناءات. فالمسجل ان الولادة لنسوة فوق الخمسين تحدث بواقع حالتين من كل مليون حالة ولادة.



لندن - «الشرق الأوسط» :
المسن الكفيف «جزنيا» الذي لم يسبق له ان قاد سيارة في حياته هو الذي قاد الباص الى بر السلامة بركابه من العميان.

كان البريطاني ستان وينفريد الذي بلغ من العمر ٧٤ عاما مع جمع من المكفوفين داخل «ميني باص» فوق تل قريب من مدينة بريستول ليلة امس - ونزل السائق من الباص واغلق الباب وراءه واذا بالمركبة تنطلق الى سفح التل عشوائيا.. وعلى الفور هرع ستان الذي لا يزيد مدى الرؤية عنده عن ٢٠ ياردة الى عجلة القيادة وتحكم في مسار الباص وتفادى مركبات واطفال كانوا في طريق الباص.

سرعة بديهة الكفيف المسن انقذت اقرانه والآخرين من كارثة محققة.

انفلونزا سنغافورة على الطريق لبريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» :
حذر مكتب رصد الانفلونزا في بريطانيا من اندلاع وبائي لانفلونزا سنغافورة خلال الشتاء المقبل.

قال المكتب ان بريطانيا لم تشهد انتشارا وبائيا للانفلونزا منذ ١٠ اعوام، وهذا في رأيه نذير سوء لأن الانفلونزا تنتشر وبائيا في نمط دوري اقصاه في العادة ١٠ اعوام.

وطبعا يخشى على بلاد اخرى من الانفلونزا القادمة من سنغافورة التي اذا وصلت الى بريطانيا من شأنها ان تصيب ١٠ ملايين.

المعروف ان فيروس انفلونزا سنغافورة قاتل في كثير من الحالات وسبق ان قتل المئات عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٨ في بريطانيا ويتزايد خطره بشكل خاص على كبار السن والمصابين بالربو وامراض القلب.



لندن - «الشرق الاوسط» :
الانجليزية سوزان هالتون صاحبة الرقم القياسي البريطاني في الانجاب دفعة واحدة انهارت ليلة امس وسقطت في غيبوبة وهي تواري توائمها السبعة التراب في نعش واحد.

كانت سوزان قد انتظرت ٧ اعوام طمعا في الانجاب ثم تعاطت عقاقير الخصوبة التي احدثت رد فعل غير عادي في جسمها فحملت ٧ توائم دفعة واحدة.

لكن التوائم ماتوا بمعدل واحد في اليوم للستة الاوائل واحتفظت بجثثهم جميعا لتشييعهم في نعش واحد بعد وفاة السابع قبل ايام.

«راح بلاش»

بكين - وكالات الانباء : دفع فلاح صيني حياته ثمنا لرهان سخيف وتافه للغاية.. والمؤسف انه لم يستفد من الرهان الذي قبضه بالفعل..

فقد ذكرت صحيفة في شانجهاي امس ان فلاحا توفي في زهيجيانج (شرقي الصين) بعد ان ابتلع ثلاث ضفادع اثر دخوله في رهان مع صديق له. وكان الصديق قد راهنه على ان يعطيه علبة سجائر ان هو ابتلع ضفدعا.

وتحكي صحيفة «تشنمين وانباء» المسائية التي تصدر في شانجهاي ان زهانج ميشنج ابتلع ثلاث ضفادع وفاز بالتالي بثلاث علب سجائر. لكن الاما رهيبة فاجأته في معدته وتوفي المسكين في اليوم التالي (الثلاثاء) وهو في طريقه الى المستشفى.

مع قهوة الصباح

كتب للمراهقين!

هل هناك حلقة مفقودة في سلم النمو الطبيعي للقراءة؟ فالكتاب حتى الان اما كتاب للاطفال او للكبار.. ولا يوجد وسط بين الاثنين، كان الانسان ينتقل فجأة من مرحلة الطفولة الى حياة الكبار..

بعض دور النشر الكبرى في الولايات المتحدة وفي بريطانيا تحاول ان تجد تلك الحلقة المفقودة.. الحلقة ما بين الثانية عشرة والسادسة عشرة.. حتى يأخذ الكتاب طابعا خاصا بتلك المرحلة التي تقع بين حياة الاطفال وحياة الكبار.. من حيث التأليف والاخراج.. بل ومن حيث التسويق ايضا ويأخذ طابعه المحلي الخاص بثقافة كل امة وتقاليدها وتراثها.

دار النشر العالمية «بان» ستقدم سلسلة من تلك الكتب الى القراء الذين انتهوا من كتب الاطفال.. ثم لا يجدون في انفسهم ميلا الى الاقبال على كتب الكبار.. وكل كتاب من هذه الكتب يتناول موضوعا من الموضوعات التي يعتقد الناشرون انها مما يهتم به الشباب ويقبلون عليه.. دار النشر «بنجوين» بدأت ايضا تقدم سلسلة من الروايات بعنوان «بيكوك» اي الطاووس لتلك المرحلة من العمر.

ويختلف تصميم هذه الكتب عن الكتب العادية للكبار.. اذ يقدم بطريقة مغرية وجذابة لوحة جميلة فيها الكثير مما يضمه الكتاب.. ويختلف هذا بالطبع باختلاف الموضوع فالرواية الرومانسية تقدم غلافا حالما تضاء فيه الشموع على سبيل المثال.. اما رواية الاثارة فان لكل منها من التصميمات ما يتفق مع طابعه..

هل تفكر دور النشر في البلاد العربية في هذه المرحلة المفقودة.. في سلم النمو الطبيعي للقراءة؟ لعل وعسى!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ولا غلطة

الاب: ماذا فعلت في الامتحان؟
الابن: لن يجدوا غلطة واحدة في ورقة اجابتي.
الاب: كيف؟
الابن: لم اعرف شيئا فتركتها بيضاء!

من القارىء:
ياسر قربون